جامعة دمشق

كلية التربية

قسم المناهج وطرائق التدريس

فاعلية برنامج حاسوبي متعدد الوسائط في تنمية مهارة الاستماع لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في تقنيات التعليم

أعدّها الطالب:

مصعب أحمد الرميلة

بإشراف الدكتور:

سام عبد الكريم عمّار

الأستاذ في قسم المناهج وطرائق التدريس

دمشق : 2021 – 2022 م

1442 – 1443 هـ

شكر وتقدير

الحمد لله الذي وفقني وأكرمني، ويسّر لي إنجاز هذا العمل، وأسأله من فضله تعالى أن يزيدني معرفة وعلماً . وأتوجه بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى معلمي **وأستاذي الدكتور سام عمّار** الذي مهّد لي الدرب، وأخذ بيدي رويداً رويداً، لأجتاز كل صعب، وعلّمني أسس كتابة البحث العلمي، ووجهني بكل دقة وأناة، وتحمّلني بكل صبر وحنان، فأغنى هذه الرسالة بملاحظاته القيّمة وإرشاداته السديدة، وشذّبها، وقوّمها حتى أبصرت النور.

أسأل الله العظيم أن يجزيه عني خير الجزاء وأن يوفقه لكل ما يحب ويرضى.

- كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى . . .

السادة الأساتذة الذين تفضلوا بتحكيم أدوات البحث.

وإلى أعضاء الهيئة الإدارية والتدريسية في كلية التربية على ما وفروه لي من فرص وتسهيلات ومناخ مواتٍ للدراسة والبحث.

وإلى زملائي، وأصدقائي الذين ساعدوني وشجعوني، لإنجاز هذا العمل.

وإلى عائلتي: والدي وإخوتي وزوجتي، الذين ساندوني ووقفوا إلى جانبي وكانوا خير عون لي.

فهرس المحتويات

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	شكر وتقدير	ب
2	فهرس المحتويات	ج – و
3	فهرس الجداول	ز – ح
4	فهرس الأشكال	ح – ط
5	فهرس الملاحق	ط
الفصل الأول: الإطار المنهجي للبحث		
1	مقدمة.	2
2	مشكلة البحث.	3
3	هدف البحث.	5
4	أهمية البحث.	5
5	أسئلة البحث.	6
6	متغيرات البحث.	6
7	فرضيات البحث.	6
8	منهج البحث.	7
9	أدوات البحث.	7
10	حدود البحث.	8
11	مجتمع البحث.	8
12	عينة البحث.	8
13	مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية.	9
الفصل الثاني: دِراسات سابقة		
1	تمهيد.	14
2	دراسات تناولت المستحدثات التكنولوجية في تنمية مهارة الاستماع.	14
	2. 1. دراسات عربية.	14
	2. 2. دراسات أجنبية.	20

3	تعقيب على الدراسات السابقة وموقع البحث الحالي منها.	25
الفصل الثالث: الإطار النظري للبحث (الوسائط المتعددة ودورها في تنمية مهارة الاستماع)		
1	تمهيد.	27
2	المحور الأول: الوسائط المتعددة.	28
	2. 1. مفهوم الوسائط المتعددة وتعريفاتها.	28
	2. 2. خصائص الوسائط المتعددة	30
	2. 3. عناصر الوسائط المتعددة	32
	2. 4. مبادئ تصميم الوسائط المتعددة	35
	2. 5. أهمية الوسائط المتعددة في العملية التعليمية التعلمية	36
	2. 6. الفوائد التربوية للوسائط المتعددة في العملية التعليمية التعلمية	37
	2. 7. المعايير الخاصة ببرنامج الوسائط المتعددة	38
	2. 8. معوقات تطبيق الوسائط المتعددة	39
3	المحور الثاني: الاستماع ومهاراته الفرعية	40
	3. 1. مفهوم الاستماع	40
	3. 2. مكونات عملية الاستماع	41
	3. 3. أهمية الاستماع	42
	3. 4. أهداف تدريس الاستماع	44
	3. 5. الفرق بين الاستماع والسماع	45
	3. 6. مهارات الاستماع الرئيسة	46
	3. 7. مهارات الاستماع الفرعية	48
	3. 8. مهارات الاستماع تحت الفرعية	51
	3. 9. خطوات السير في درس مهارات الاستماع وفق طرائق التدريس العادية.	52
	3. 10. أساليب تنمية مهارات الاستماع	55
	3. 11. علاقة مهارة الاستماع بمهارات اللغة الأخرى	56
	3. 12. معوقات الاستماع	58
4	خاتمة	60
الفصل الرابع: إجراءات البحث وأدواته		
1	تمهيد.	63
2	منهج البحث.	63

3	تصميم أدوات البحث.	65
	3. 1. الأداة الأولى: إعداد قائمة بالمهارات الفرعية لمهارة الاستماع.	65
	3. 2. الأداة الثانية: تصميم البرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط.	69
	3. 3. الأداة الثالثة: تصميم الاختبار التحصيلي.	84
	3. 4. الأداة الرابعة: تصميم استبانة آراء التلاميذ نحو البرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط	95
4	تطبيق التجربة النهائية.	101
5	الأساليب الاحصائية المستخدمة في البحث.	108
6	الخاتمة.	109
الفصل الخامس: عرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها		
1	تمهيد.	111
2	الإجابة عن اسئلة البحث والتحقق من فرضياته	111
	2. 1. الإجابة عن السؤال الأول، ونصه: "ما المهارات الفرعية لمهارة الاستماع التي يسعها البرنامج الحاسوبي إلى تنميتها"؟	111
	2. 2. الإجابة عن السؤال الثاني، ونصه: "ما فاعلية برنامج حاسوبي المتعدد الوسائط في تنمية مهارة الاستماع لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي"؟	111
	2. 3. الإجابة عن السؤال الثالث، ونصه: "هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي المباشر، يُعزى إلى فاعلية البرنامج الحاسوبي"؟	112
	2. 4. الإجابة عن السؤال الرابع، ونصه: "هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي المباشر، يعزى إلى فاعلية البرنامج الحاسوبي"؟	114
	2. 5. الإجابة عن السؤال الخامس، ونصه: "هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين البعدي المباشر والبعدي المؤجل، يُعزى إلى استمرار فاعلية البرنامج الحاسوبي"؟	117
	2. 6. الإجابة عن السؤال السادس، ونصه: "هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات آراء المجموعة التجريبية في البرنامج الحاسوبي قبل التطبيق وبعده"؟	119
3	خلاصة نتائج البحث.	120
4	توصيات البحث ومقترحاته.	121

	ملخص البحث باللغة العربية.	123
	مراجع البحث باللغة العربية.	125
	مراجع البحث باللغة الانجليزية.	134
	ملاحق البحث.	136
	ملخص البحث باللغة الانجليزية.	152

فهرس الجداول

الرقم	موضوع الجدول	الصفحة
1	قائمة مهارات الاستماع الفرعية بصورتها الأولية	67
2	قائمة مؤلفة من ست مهارات فرعية لمهارة الاستماع في صورتها النهائية.	69
3	تطبيق البرنامج الحاسوبي استطلاعياً	83
4	الأهداف وعددها ونسبتها ومستوياتها حسب تصنيف بلوم المعدل	86
5	الصدق التمييزي للاختبار التحصيلي	89
6	الصدق البنيوي للاختبار التحصيلي	90
7	معاملات ثبات الاختبار	90
8	معامل ثبات التجزئة النصفية	91
9	معامل ثبات ألفا كرونباخ	91
10	معاملات السهولة والصعوبة لبنود الاختبار والدرجة الكلية للاختبار	91
11	معاملات التمييز لبنود الاختبار والدرجة الكلية للاختبار	93
12	الإحصاءات الوصفية لدرجات العيّنة السيكومترية على الاختبار التحصيلي لقياس مهارات الاستماع	93
13	معاملات ارتباط بنود الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة	98
14	الصدق التمييزي لدرجات أفراد العينة	99
15	معاملات ثبات الاستبانة	100
16	الجدول الزمني لتطبيق التجربة الاستطلاعية في مدرسة قتيبة بن مسلم الباهلي	101
17	توزع عينة البحث الأساسية حسب المجموعة والمدرسة وعدد التلاميذ	102
18	تكافؤ مجموعتي البحث وفق متغير العمر	103
19	تكافؤ مجموعتي البحث وفق متغير التحصيل الدراسي	104
20	الجدول الزمني لتطبيق التجربة النهائية	106
21	يوضح نتائج اختبار التوزيع الطبيعي (Kolmogorov-Smirnov)	111
22	نسبة الكسب المعدلة في الاختبار للمجموعة التجريبية	112
23	القيم المتعلقة بدرجة الإتقان	112
24	نتائج اختبار (t-test) لدلالة الفرق بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي المباشر.	113

25	نتائج اختبار (t-test) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي المباشر، يُعزى إلى فاعلية البرنامج الحاسوبي.	115
26	نتائج اختبار (t-test) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين البعدي المباشر والبعدي المؤجل، يُعزى إلى استمرار فاعلية البرنامج الحاسوبي.	117
27	نتائج اختبار (t-test) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات آراء تلاميذ المجموعة التجريبية في البرنامج الحاسوبي قبل التطبيق وبعده.	119

فهرس الأشكال

الرقم	موضوع الشكل	الصفحة
1	خصائص الوسائط المتعددة	31
2	عناصر الوسائط المتعددة	34
3	تدرج مهارات الاستماع	51
4	اتصال مهارات اللغة	56
5	تدرج مهارات اللغة	56
6	التصميم التجريبي المتبع في البحث	64
7	نموذج (ADDIE) للتصميم التعليمي	70
8	الفرق بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي المباشر.	114
9	الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي المباشر، يُعزى إلى فاعلية البرنامج الحاسوبي.	116
10	الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين البعدي المباشر والبعدي المؤجل، يُعزى إلى استمرار فاعلية البرنامج الحاسوبي.	118
11	الفرق بين متوسطي درجات آراء المجموعة التجريبية في البرنامج الحاسوبي قبل التطبيق وبعده.	120

فهرس الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
1	قائمة بأسماء السادة محكمي أدوات البحث.	138
2	الصورة النهائية للبرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط.	139
3	الصورة النهائية للاختبار التحصيلي لمهارات الاستماع، ومفاتيح إجابته.	140
4	الصورة النهائية لاستبانة آراء تلاميذ المجموعة التجريبية نحو البرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط.	143
5	كتاب تطبيق التجربة الاستطلاعية والتجريبية في مدارس التطبيق، وكتاب مديرية التربية فيما يخص تسهيل مهمة الباحث في تطبيق التجربة.	144
6	نماذج من شاشات البرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط.	147
7	صور لبعض تلاميذ المجموعة التجريبية أثناء تطبيق البرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط عليهم.	151

الفصل الأول
الإطار المنهجي للبحث

المحتوى	الصفحة
1. مقدمة.	2
2. مشكلة البحث.	3
3. هدف البحث.	5
4. أهمية البحث.	5
5. أسئلة البحث.	6
6. متغيرات البحث.	6
7. فرضيات البحث.	6
8. منهج البحث.	7
9. أدوات البحث.	7
10. حدود البحث.	8
11. مجتمع البحث.	8
12. عينة البحث.	8
13. مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية.	9

الفصل الأول

الإطار المنهجي للبحث

1. مقدمة

يعدّ التطوّر التقنيّ الذي يشهده العالم اليوم في المجالات الاقتصادية والسياسية والتربوية كلها وسيلة التقدم والرقي في هذا العصر، حيث يتميّز عصر التقانة بالتطور الدائم المستمر. وتُعدّ تقنيات التعليم ركناً أساسياً من أركان العملية التعليمية التعلمية، وجزءاً لا يتجزأ من النظام التربوي، فالتطورات السريعة التي يشهدها العالم فرضت على المؤسسات التعليمية ضرورة الاهتمام بتقنيات التعليم؛ لذا بات من الضروري استثمار هذا التقدم في المجال التربوي لما توفره هذه التقانة من ميّزات تسهم في حلّ عدد كثير من المشكلات التي يعانيها الواقع التعليمي؛ مثل: ازدحام الفصول الدراسية بأعداد الطلبة والفروق الفردية بينهم وتدني مستوى تحصيلهم. وقد أفضى هذا التطور إلى تغيير جذري في نظريات التربية والتعليم، وتغير معها الواقع التعليمي كلياً، فأضحى المتعلم محور العملية التعليمية، وتطورت طرائق التدريس وصارت التقنيات الحديثة جزءاً لا يتجزأ من الحصة الدرسية، وعلى ذلك كان لزاماً على التربويين والمعلمين ضرورة تبني مفرزات هذه الثورة التقنية، ودمجها في العملية التعليمية؛ مثل: الحاسوب والشابكة (الإنترنت) والتعلم الافتراضي والبرامج التعليمية، فإن التقنيات الحديثة تساعد المعلمين على تغيير طرائق تدريسهم، وتسهم في توفير عامل الزمن الذي يحتاج إليه المعلم في التدريس، إضافة إلى عنصري الجاذبية والتشويق اللذين يمنحان المتعلم فرصة التفاعل مع كل ما يقرأه ويسمعه.

ويعد الاستماعِ أحد مهارات اللغة العربية وهي أولى مهارات اللغة التي يكتشف بها الطفل العالم من حوله، ويبدأ بالتواصل مع من حوله.

ومنـذ الصـغر يـتعلم الفـرد كيـف يتصـل مـع النـاس، فالاسـتماع ثـم الكـلام؛ لأنّ النـاس يسـتخدمون الاسـتماع أكثـر مـن اسـتخدامهم مهـارات اللغـة الأخـرى، وهـو عامـل ضـروري فـي عمليـة الاتصـال والتواصل.

والبـرامج الحاسـوبية المتعـددة الوسـائط تخـدم اللغـة العربيـة؛ عـن طريـق تقـديمها للتلميـذ بصـورة جذابـة وأسـلوب جديـد، ومـن خلالهـا يـتم تقـديم دروس الاسـتماع تقـديماً جديـداً، ولاسـيما بعـد ظهـور برمجيات متعددة الوسائط لتعليم القراءة والكتابة والقواعد.

والتطـور الـذي شـهدته السـنوات الأخيـرة فـي حقـل تعلـيم اللغـات، بـيّن لعلمـاء اللغـة العربيـة ومعلميهـا أن الأسـاليب النمطيـة والطرائـق التقليديـة لـم تـنجح فـي تحقيـق الأهـداف المرجـوة مـن تعلـيم المهـارات اللغويـة، وهـذا جعـل المختصـين يفكـرون فـي إيجـاد تقنيـات وأسـاليب جديـدة أكثـر تطـوراً وحداثـة لتعليم المهارات اللغوية.

وتعـدُّ مهـارة الاسـتماع أكثـر مهـارات اللغـة العربيـة اسـتعمالاً فـي التعلـيم؛ لأن علـى المسـتمع أن يكـون ذهنـه حاضـراً فيمـا يسـتمع إليـه، وأن يـتحكم فـي إرادتـه، فيلـزم الصـمت مـا دام الـنص الـذي يسـتمع إليـه لـم ينتـهِ بعـد، وفـي إحـدى الدراسـات وجـد أن المتعلمـين فـي المـدارس الأساسـية يقضـون سـاعتين ونصـف مـن خمـس سـاعات فـي الاسـتماع، ولقـد برهنـت الدراسـات الحديثـة بـأن أفضـل طريقـة لـتعلم اللغـة هو البدء بسماعها، ثم التحدث بها وبعد ذلك قراءتها ثم كتابتها (الهاشمي والعزاوي، 2005، 22).

2. مشكلة البحث

تعـدّ مهـارات اللغـة العربيـة الرئيسـة المتمثلـة بالاسـتماع، والتحـدث، والقـراءة، والكتابـة، المفـاتيح الأساسية لبنـاء لغـة الطفـل، فمنـذُ بدايـة حياتـه تلازمـه ولاسـيما عنـد اتصـاله مـع الآخـرين، فهـو بحاجـة لهـا، لتسـهّل عليـه الاتصـال، وهـذه المهـارات تعـد النوافـذ الأولـى التـي يتطلـع مـن خلالهـا الطفـل علـى العـالم الخـارجي مـن حولـه، وهـي البوابـة أيضـاً التـي يعبـر منهـا إلـى عـالم أكثـر تقدماً وتطـوراً، حيـث يتطلـب إتقـان

هـذه المهـارات الأساسـية، وهـو يتعلمهـا بالتـدرج بـدءاً مـن المهـارة الأولـى ألا وهـي (الاسـتماع)، وانتهـاءً بمهارة الكتابة.

"وتمثـل مهـارة الاسـتماع جانبـاً مهمـاً للاتصـال اللغـوي بـين الأفـراد، فهـي وسـيلة أساسـية للاتصـال والتواصـل مـع الآخـرين، وهـي تشـكل الأسـاس الـذي يبنـى عليـه تعلـم المهـارات اللغويـة الأخـرى كالمحادثـة والقـراءة والكتابـة، فالطفـل يسـتمع ويتحـدث أولاً، ثـم يقـرأ ويكتـب، وتعـدّ مهـارة الاسـتماع أداة رئيسـية فـي عمليـة التعلـيم والـتعلم؛ فعـن طريـق الاسـتماع يكّتسـب المـتعلم الكثيـر مـن المعـارف والخبـرات، أي إن الاستماع وسيلة للفهم" (العيسوي، 2005، 71).

وقـد لاحـظ الباحـث مـن خـلال عملـه مشـرفاً للتربيـة العمليـة فـي كليـة التربيـة فـي جامعـة دمشـق وجـود ضـعف فـي تعلـيم مهـارة الاسـتماع، وقلـة التركيـز عليهـا ولـم تعـطَ الاهتمـام الكـافي كبـاقي مهـارات اللغـة العربيـة الأخـرى، كـل ذلـك دفعـه للبحـث عـن أسـباب معاصـرة أكثـر تطـوراً، لتصـل إلـى التلميـذ دون عناء وبأساليب أكثر تشويقاً وجاذبيةً .

ومـن خـلال خبـرة الباحـث المهنيـة فـي مجـال التعلـيم لاحـظ أيضـاً قصـوراً واضـحاً فـي اسـتخدام التِقانـة الحديثـة المتمثلـة فـي (البـرامج الحاسـوبية المتعـددة الوسـائط) لـدى المعلمـين فـي مرحلـة التعلـيم الأساسي.

وعلـى الـرغم مـن أهميـة هـذه المهـارة فـي حيـاة المتعلمـين التـي لـم تلـقَ الاهتمـام المناسـب والكـافي فـي الميـدان التربـوي عامـةً والتعلـيم خاصـةً، كـل ذلـك دفـع الباحـث لإعـادة النظـر بهـا، والاهتمـام بهـا وتعليمهـا بأسـاليب (تقنيـة) أكثـر تطـوراً وتقـدماً وحداثـةً ومتمثلـةً (بالبرنـامج الحاسـوبي)، وهـذا مـا أكدتـه دراسة سكرية (2013)، ودراسة الحرايزة (2020)، ودراسة المشهراوي (2017).

وبناءً على ما سبق، تتحدد مشكلة البحث فيما يأتي:

"دراسة فاعلية برنامج حاسوبي متعدد الوسائط في تنمية مهارة الاستماع لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي".

3. هدف البحث

يهدف هذا البحث إلى قياس فاعلية برنامج حاسوبي متعدد الوسائط في تنمية مهارة الاستماع لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي.

ويتطلّب تحقيق هذا الهدف:

1. تحديد المهارات الفرعية لمهارة الاستماع لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي.

2. بناء برنامج حاسوبي متعدد الوسائط لتنمية مهارة الاستماع لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي.

4. أهمية البحث:

يستمد البحث أهميته من الأمور الآتية:

1. استخدام تقنية متطورة تتمثل في برنامج حاسوبي متعدد الوسائط في تنمية مهارة الاستماع لدى تلاميذ صف الثالث الأساسي.

2. أنه يمثل مساهمة جادة في مشروع تمكين اللغة العربية الذي يسعى إلى تعميم استخدام اللغة الفصحى في الجمهورية العربية السورية في التعليم وفي المواقف الرسمية.

3. أنه يواكب التطور العلمي في هذا العصر الذي أصبح من سماته استخدام التقانة، ومنها الحاسوب في مجالات الحياة جميعها ومنها مجال التعليم.

4. ينتظر لهذا البحث أن يمدّ القائمين على وضع مناهج اللغة العربية وواضعي مناهج إعداد المعلم ببرنامج تعليمي يمكن الاعتماد على نتائجه، والإفادة منه في تعليم اللغة العربية، ولا سيما مهارة الاستماع.

5. أسئلة البحث

يسعى البحث إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما المهارات الفرعية لمهارة الاستماع التي يسعى البرنامج الحاسوبي إلى تنميتها؟

2. ما فاعلية برنامج حاسوبي المتعدد الوسائط في تنمية مهارة الاستماع لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي؟

3. هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي المباشر، يُعزى إلى فاعلية البرنامج الحاسوبي؟

4. هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي المباشر، يعزى إلى فاعلية البرنامج الحاسوبي؟

5. هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين البعدي المباشر والبعدي المؤجل، يعزى إلى استمرار فاعلية البرنامج الحاسوبي؟

6. هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات آراء المجموعة التجريبية في البرنامج الحاسوبي قبل التطبيق وبعده؟

6. متغيرات البحث

أ. المتغيرات المستقلة:

1. البرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط.

ب. المتغيرات التابعة:

1. مهارة الاستماع.

7. فرضيات البحث

اختُبِرَت فرضيات البحث عند مستوى دلالة (0.05)

1. لـيس هنـاك فـرق ذو دلالـة إحصـائية بـين متوسـط درجـات تلاميـذ المجموعـة التجريبيـة ومتوسـط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي المباشر، يُعزى إلى فاعلية البرنامج الحاسوبي.

2. لـيس هنـاك فـرق ذو دلالـة إحصـائية بـين متوسـطي درجـات المجموعـة التجريبيـة فـي الاختبـارين القبلـي والبعدي المباشر، يُعزى إلى فاعلية البرنامج الحاسوبي.

3. لـيس هنـاك فـرق ذو دلالـة إحصـائية بـين متوسـطي درجـات المجموعـة التجريبيـة فـي الاختبـارين البعدي المباشر والبعدي المؤجل، يُعزى إلى استمرار فاعلية البرنامج الحاسوبي.

4. لـيس هنـاك فـرق ذو دلالـة إحصـائية بـين متوسـطي درجـات آراء المجموعـة التجريبيـة فـي البرنـامج الحاسوبي قبل التطبيق وبعده.

8. منهج البحث

المـنهج الملائـم لهـذا البحـث هـو المـنهج **شـبه التجريبـي** الـذي يعـرّف بأنـه: "المـنهج الـذي يقـوم أساسـاً علـى دراسـة الظـواهر الإنسـانية كمـا هـي فـي الطبيعـة دون أن يقـوم الإنسـان بالتـدخل فيهـا". فعنـدما يكـون الباحـث عـاجزاً عـن اسـتخدام المـنهج التجريبـي يقـوم بتصـميم النمـاذج شـبه التجريبيـة التـي يـدرس مـن خلالها الظاهرة التي يرغب في معرفة نتائجها دون أن يترك أي أثر يضر بعينة الدراسة.

وقـد تعـددت التصـاميم شـبه التجريبيـة وكثُـرت، ولكـنّ التصـاميم التـي حـددّها كامبـل وسـتانلي فـي 1971 تعـد مـن أهـم التصـاميم شـبه التجريبيـة. وللتصـاميم شـبه التجريبيـة مجموعـة مـن الرمـوز، مـن بينهـا الاختبـار القبلـي، والاختبـار البعـدي، والمجموعـة التجريبيـة، والمجموعـة الضـابطة، فضـلاً عـن إدخـال المتغير المستقل (bts. academy ، د. ت، ص 3).

9. أدوات البحث

يعتمد إنجاز البحث على الأدوات الآتية:

1. قائمة بالمهارات الفرعية لمهارة الاستماع التي سينميها البرنامج ويقيسها الاختبار.

2. برنامج حاسوبي متعدد الوسائط لتنمية مهارة الاستماع.

3. اختبار تحصيلي (قبلي، بعدي مباشر، بعدي مؤجل).

4. استبانة آراء تلاميذ الصف الثالث الأساسي نحو البرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط.

10. حدود البحث

يتحدد البحث بالحدود الآتية:

1. تلاميذ الصف الثالث الأساسي في مدارس مدينة دمشق الرسمية.

2. مدينة دمشق.

3. العام الدراسي 2021-2022.

4. الاستماع دون سواه من مهارات اللغة العربية الرئيسة.

11. مجتمع البحث

يتكون المجتمع الأصلي للبحث من تلاميذ الصف الثالث الأساسي جميعهم الذين يتعلمون في المدارس الرسمية التابعة لمديرية التربية في محافظة دمشق للعام الدراسي (2020-2021) والبالغ عددهم (18921) تلميذاً وتلميذة وفق إحصائيات مديرية التربية.

12. عينة البحث

12. 1. العينة الاستطلاعية

اختير (10) تلاميذ من تلاميذ الصف الثالث الأساسي اختياراً عشوائياً من المسجلين في المدارس الرسمية في مدينة دمشق "قتيبة بن مسلم الباهلي" الشعبة الثانية؛ بغية التأكد من ضبط أدوات البحث والخصائص السيكومترية لها.

12. 2. العينة الأساسية

اختيـرت اختيـاراً عشـوائياً عينـة مؤلفـة مـن (72) تلميـذاً وتلميـذةً موزعـة إلـى مجمـوعتين مـن تلاميـذ الصـف الثالـث الأساسـي، المجموعـة الأولـى تمثّـل المجموعـة التجريبيـة مـن مدرسـة (سـليمان حسـن شـعيب) تكونـت مـن (36) تلميـذاً وتلميـذةً، والمجموعـة الثانيـة تمثـل المجموعـة الضـابطة مـن مدرسـة (قتيبة بن مسلم الباهلي) تكونت من (36) تلميذاً وتلميذةً.

13. مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية.

13. 1. الفاعليـــة عرّفهـا أبـو مطلـق (2012) "مـدى الأثـر الـذي تحدثـه المعالجـات التجريبيـة بوصفها متغيراً مستقلاً في أحد المتغيرات التابعة" (ص 7).

ويعرّفهـا الباحـث إجرائيـاً بأنهـا: مـدى التغيـر الـذي يمكـن أن يحدثـه البرنـامج الحاسـوبي المتعـدد الوسـائط فـي أداء تلاميـذ الصـف الثالـث الأساسـي فـي مهـارة الاسـتماع، الـذي سـيقاس بمقارنـة درجـات المجموعـة التجريبيـة التـي درسـت بوسـاطة البرنـامج بـدرجات المجموعـة الضـابطة التـي درسـت باسـتخدام الطريقة التقليدية في الاختبار البعدي المباشر.

13. 2. الوسائط المتعددة

تعرف بأنها: "اسـتخدام أنواع متعددة من الوسـائط؛ مثل: (النص، والصـوت، والرسـومات، والصـور بأنواعها، والفيديو) لإيصال المعلومات على نحو أفضل" (Singh , 2006, p.1).

ويعرّفهـا الباحـث إجرائيـاً بأنهـا: وسـائط تعليميـة تعلميـة مـن صـوت وصـورة ونصـوص تعـرض عبـر الحاسـوب وتسـمح للتلميـذ بالتفاعـل معهـا، وتحفـزه لتحقيـق أهـداف العمليـة التعليميـة التعلميـة علـى نحو أفضل.

13. 3. البرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط

يعـرّف بأنــه: "نسـيج مـن الـنص والرسـوم الثابتــة والمتحركــة والصــور والصــوت والفيـديو، ويُـنظم هـذا النسـيج وفـق تعليمـات محـددة لإحـدى أدوات البرمجـة الحاسـوبية، ويتضـمن طرائـق مختلفـة للتجـول بداخلــه، ويمكــن للمــتعلم أن يتفاعــل مــع البرنــامج بطرائــق متنوعــة؛ منهــا: إضــافة كلمــة، واختيــار مــن متعدد، وإجراء مطابقة للنقر في مكان محدد من صورة أو نص"(إبراهيم والجزائري، 2014، 92).

ويعرّفــه الباحــث إجرائيــاً بأنــه: مجموعــة مــن الصــور والصــوت والفيــديو التــي قــام الباحــث بتصـميمها حـول وحـدة مـن كتـاب العربيـة لغتـي للصـف الثالـث وفـق النمـوذج العـام للتصـميم ADDIE، وربطهـا ربطـاً منظمـاً عبـر برمجيـات حاسـوبية بهـدف تنميـة مهـارة الاسـتماع لـدى تلاميـذ الصـف الثالـث الأساسي.

13. 4. المهارة

تعـرّف بأنهـا: الـتمكن مـن إنجـاز مهمـة معينـة بكيفيـة محـددة، ودقـة متناهيـة، وسـرعة فـي التنفيـذ تختزل الوقت والجهد. (عمار وآخرون، 2021، 615).

ويعرّفها الباحث إجرائياً بأنها: القيام بالمهمة المطلوبة بأداءٍ جيد، وبأقل وقت وجهد ممكنين.

13. 5. المهارة اللغوية

تعــرّف بأنهــا: "الأداء المــتقن القــائم علــى الفعــل والاقتصــاد فــي الوقــت والمجهــود معــاً" (السيد،1996، 5).

ويعـرّف الباحـث مهـارة الاسـتماع إجرائيـاً بأنهـا: المهـارة الأولـى مـن مهـارات اللغـة، تعتمـد علـى قدرة التلميذ على التلقي والفهم للمعلومة تلقياً صحيحاً.

13. 6. تنمية مهارة الاستماع

التنمية في اللغة هي الزيادة والتحسين والتقوية.

وتعـرّف تنميـة مهـارة الاسـتماع بأنهـا: "تحسـين هـذه المهـارة وتقويتهـا مـن خـلال البرنـامج الحاسـوبي المعـد لهـذا الهـدف، لمسـاعدة تلاميـذ العينـة التجريبيـة علـى اسـتماع النصـوص التـي تناسـب مسـتوى تلاميـذ الصـف الثالـث الأساسـي العمـري وقـدراتهم العقليـة. وتقـاس هـذه التنميـة بالـدرجات التـي يحصـل عليهـا تلاميـذ العينـة التجريبيـة فـي الاختبـار البعـدي المباشـر" (عمّـار ،2018، 10). **وتبنـى الباحث هذا التعريف إجرائياً.**

13. 7. مرحلة التعليم الأساسي

هـي مرحلـة تعليميـة مـدتها تسـع سـنوات تبـدأ مـن الصـف الأول وتنتهـي بنهايـة الصـف التاسـع وهـي مجانيـة وإلزاميـة، وتشـمل حلقتـين: الحلقـة الأولـى تبـدأ مـن الصـف الأول وحتـى الصـف السـادس، والحلقـة الثانيـة تبـدأ مـن الصـف السـابع وحتـى الصـف التاسـع (النظـام الـداخلي لمـدارس مرحلـة التعلـيم الأساسي، 2015).

13. 8. تلاميذ الصف الثالث الأساسي

هـم الأطفـال الـذين يتعلمـون فـي مـدارس التعلـيم الأساسـي الرسـمية فـي محافظـة دمشـق والبالغـة أعمارهم (8–9) سنوات.

13. 9. النموذج العام للتصميم التعليمي ADDIE

هـو إطـار تصـميم أنظمـة تعليميـة يسـتخدمه كثيـر مـن مصـممي التعلـيم ومطـوري التـدريب بهـدف صناعة الدورات.

الاسـم هـو اختصـار باللغـة الإنجليزيـة لمراحلـه الخمسـة: التحليـل، والتصـميم، والتطـوير، والتنفيـذ، والتقيـيم، ومعظـم تصـاميم الأنظمـة التعليميـة الحاليـة هـي أشـكال مختلفـة مـن نمـوذج ADDIE (ويكيبيديا، د. ت، ص 2).

الفصل الثاني

دراسات سابقة

المحتوى	الصفحة
1. تمهيد.	14
2. دراسات تناولت فاعلية المستحدثات التكنولوجية في تنمية مهارة الاستماع.	14
2. 1. دراسات عربية.	14
2. 2. دراسات أجنبية.	20
3. تعقيب على الدراسات السابقة وموقع البحث الحالي منها.	25

الفصل الثاني

دراسات سابقة

1. تمهيد

يعـرض الباحـث فـي هـذا الفصـل مجموعـة الدراسـات السـابقة التـي اسـتطاع الحصـول عليهـا، والتـي لهـا صـلة بدراسـته الحاليـة، وهـي الدراسـات التـي تناولـت فاعليـة الوسـائط المتعـددة فـي تنميـة مهـارة الاسـتماع، ثـم تليهـا الدراسـات الأجنبيـة وفـق التسلسـل التـاريخي لإجرائهـا مـن الأقـدم إلـى الأحـدث، يلـي ذلك التعقيب عليها، وإبراز موقع الدراسة الحالية.

2. دراسات تناولت فاعلية المستحدثات التكنولوجية في تنمية مهارة الاستماع.

2. 1. دراسات عربية

تعـدّدت الدراسـات العربيـة التـي تناولـت فاعليـة الوسـائط المتعـددة فـي تنميـة مهـارة الاسـتماع، ومنهـا دراسـة أجرتهـا اللبـاد (2013) بعنـوان: **أثـر اسـتخدام برنـامج تعليمـي قـائم علـى توظيـف الوسـائط المتعـددة فـي تنميـة مهـارات الفهـم المسـموع لـدى طالبـات الصـف السـابع فـي محافظـة غـزة واتجاهـاتهم نحوهـا.** هـدفت هـذه الدراسـة إلـى معرفـة أثـر اسـتخدام برنـامج تعليمـي قـائم علـى توظيـف الوسـائط المتعـددة فـي تنميـة مهـارات الفهـم المسـموع لـدى طالبـات الصـف السـابع فـي محافظـة غـزة واتجاهـاتهم نحوهـا، وكانـت المهـارات المنمّـاة هـي الاسـتماع لتحديـد الفكـرة الرئيسـة للـنص المسـموع، وتحديـد تفاصـيل الـنص المسـموع، وتعـرف معـاني المفـردات غيـر المألوفـة مـن خـلال سـياق الـنص المسـموع، ومعرفـة الـدروس الأخلاقيـة المسـتفادة مـن الـنص المسـموع. ولتحقيـق هـذا الهـدف، طبقـت الدراسـة علـى عينـة مكونـة مـن (86) طالبـة مـن مدرسـة بنـات المأمونيـة الإعداديـة للاجئـات. وقـد وزعـت العينـة علـى مجمـوعتين إحـداهما تجريبيـة تتكـون مـن (43) طالبـة، والأخـرى ضـابطة تتكـون مـن (43) طالبـة. وكانـت أدوات البحـث اختبـاراً تحصـيلياً ومقيـاس اتجـاه ومقابلـة. وقـد أظهـرت الدراسـة وجـود فـروق ذات دلالـة إحصـائية بـين

المجمـوعتين لصـالح المجموعـة التجريبيـة. ولقـد كانـت الفـروق علـى مسـتوى جميـع المهـارات المنمـاة، واستخدم "مربع إيتا" من أجل معرفة حجم أثر البرنامج تبين أن الأثر كان عالياً.

وأجـرت سـكرية (2013) دراسـة بعنـوان: **فاعليـة برنـامج بالوسـائط المتعـددة فـي تحصـيل مهـارتي الاسـتماع والقـراءة فـي مـادة القـراءة لـدى تلامـذة الصـف الرابـع الأساسـي**، هـدفت إلـى الكشـف عـن فاعليـة برنـامج بالوسـائط المتعـددة فـي تحصـيل مهـارتي الاسـتماع والقـراءة لـدى تلامـذة الصـف الرابـع الأساسـي مقارنـة بالطريقـة العاديـة المتبعـة فـي التـدريس. اختـارت الباحثـة عينـة قصـدية مـن تلامـذة الصـف الرابـع الأساسـي مـن مدرسـة عمـرة البخاريـة فـي منطقـة بـاب سـريجة، لتـوافر غرفـة العـرض الخاصـة والمجهـزة بإمكانـات العـرض، وتكونـت عينـة الدراسـة مـن (84) تلميـذاً وتلميـذة: (44) تلميـذاً للمجموعـة التجريبيـة و(40) تلميـذةً للمجموعـة الضـابطة مـوزعين علـى شـعبتين. ولكـي تحقـق الباحثـة أهـداف الدراسـة أعـدت الأدوات الآتيـة وهـي: البرنـامج المتعـدد الوسـائط، واختبـار تحصـيلي، واسـتبانة آراء، وبطاقـة ملاحظـة. وقـد أظهـرت الدراسـة وجـود فـروق ذات دلالـة إحصـائية بـين متوسـط درجـات المجموعـة التجريبيـة، ومتوسـط درجـات المجموعـة الضـابطة فـي الاختبـار البعـدي المباشـر لصـالح المجموعـة التجريبيـة، وبالتـالي يؤكـد فاعليـة برنـامج الوسـائط المتعـددة بمسـتوى أثـر مرتفـع (0.54). ووجـود فـروق ذات دلالـة إحصـائية بـين متوسـط درجـات المجموعـة التجريبيـة، فـي التطبيـق القبلـي، ومتوسـط درجـاتهم فـي التطبيـق البعـدي المباشـر لصـالح التطبيـق البعـدي المباشـر، وبالتـالي يؤكـد فاعليـة برنـامج الوسـائط المتعـددة بمسـتوى مرتفـع (0.97). ووجـود فـروق ذات دلالـة إحصـائية بـين متوسـط درجـات المجموعـة التجريبيـة، وبـين متوسـط درجـات المجموعـة الضـابطة فـي الاختبـار البعـدي المؤجـل لصـالح المجموعـة التجريبيـة، وبالتـالي يؤكـد فاعليـة برنـامج الوسـائط المتعـددة بمسـتوى أثـر مرتفـع (0.64).

كمـا أجـرت حجـة (2015) دراسـة بعنـوان: **أثـر اسـتخدام برنـامج تعليمـي حاسـوبي فـي تنميـة مهـارة الاسـتماع النشـط**، هـدفت إلـى الكشـف عـن أثـر اسـتخدام برنـامج تعليمـي حاسـوبي فـي تنميـة مهـارة

الاستماع لدى أطفال الرياض، واعتمدت المنهج شبه التجريبي. ولكي تحقق الباحثة أهداف الدراسة أعدت اختباراً تحصيلياً وبطاقة ملاحظة يجيب عن بنودها الأطفال. وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين: تجريبية منهم (18) وضابطة منهم (18)، وأظهرت الدراسة وجود فروق بين متوسط تحصيل أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط أطفال المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية. كما بينت أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي تحصيل الأطفال الذكور والإناث في المجموعة التجريبية، ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في الاختبارين البعدي والمؤجل.

وأجرت سليمان (2015) دراسة بعنوان: **أثر استخدام الفيديو في إكساب طلبة الصف الثامن مهارتي الاستماع والمحادثة في مقرّر اللغة العربية لغير الناطقين بها**، هدفت الدراسة تعرف أثر استخدام الفيديو التعليمي في إكساب طلبة الصف الثامن مهارتي الاستماع والمحادثة في مقرر اللغة العربية لغير الناطقين بها. تكونت عينة الدراسة من طلبة المرحلة الإعدادية (الصف الثامن) في المدرسة الفرنسية بدمشق، وقد بلغ عدد الطلبة (12) طالباً وطالبةً، ستة منهم ذكور وستة منهم إناث ولكي تحقق الباحثة أهداف الدراسة أعدت بطاقة رصد لمهارتي الاستماع والمحادثة، واختباراً تحصيلياً معرفياً وبرنامجاً تدريبياً صمم بوساطة الفيديو وفق نموذج كمب، وتوصلت الدراسة إلى: تأكيد أثر استخدام الفيديو في إكساب طلبة الصف الثامن مهارتي الاستماع والمحادثة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تعلمت وفق البرنامج التعليمي المصمم باستخدام الفيديو, في الاختبار الأدائي البعدي (بطاقة الملاحظة) ودرجاتهم في الاختبار الأدائي البعدي المؤجل (بطاقة الملاحظة) في الدرجة الكلية.

كما أجرى أبو رمّان وحمدي (2016) دراسة بعنوان: **أثر استخدام التعلم النقّال في اكتساب مهارتي الاستماع والتحدث لدى طلبة اللغة العربية الناطقين بغيرها في الجامعة الأردنية**. هدفت الدراسة تعرف أثر استخدام التعلم النقال في اكتساب مهارتي الاستماع والتحدث لدى الطلبة الناطقين

بغيـر اللغـة العربيـة فـي الجامعـة الأردنيـة. تكونـت العينـة القصـدية للدراسـة مـن (25) طالبـاً وطالبـة مـن شـعبتين عينتـا عشـوائياً مـن المسـتوى الثالـث للنـاطقين بغيـر اللغـة العربيـة فـي مركـز اللغـات فـي الجامعـة الأردنيـة. ولقيـاس أثـر اسـتخدام الـتعلم النقـال فـي اكتسـاب مهـارتي الاسـتماع والتحـدث، قـام الباحثـان بإعـداد اختبـارين للاسـتماع وللتحـدث. واعتمـدت الدراسـة المـنهج شـبه التجريبـي. وقـد أظهـرت الدراسـة وجـود فـروق دالـة إحصـائياً بـين متوسـطي درجـات اختبـار الاسـتماع للعينتـين التجريبيـة والضـابطة يُعـزى إلـى متغيـر طريقـة التـدريس ولصـالح المجموعـة التجريبيـة التـي اسـتخدمت الـتعلّم النقـال فـي حـين لـم توجـد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات اختبار التحدث لكلتا المجموعتين التجريبية والضابطة.

وأجـرى المشـهراوي (2017) دراسـة بعنـوان: **فاعليـة برنـامج قـائم علـى الوسـائط المتعـددة فـي تنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف السادس الأساسي بغزة.**

هـدفت الدراسـة تعـرف فاعليـة برنـامج قـائم علـى الوسـائط المتعـددة فـي تنميـة مهـارات الاسـتماع لـدى طـلاب الصـف السـادس الأساسـي بغـزة. اتبعـت الدراسـة المـنهج التحليلـي ولكـي تتحقـق أهـداف الدراسـة صـممت لـه الأدوات الآتيـة: برنـامج قـائم علـى الوسـائط المتعـددة، واختبـار تحصـيلي، وبطاقـة ملاحظـة. اختيـرت عينـة الدراسـة عشـوائياً مـن طـلاب الصـف السـادس الأساسـي. وتوصـلت الدراسـة إلـى وجـود فـروق ذات دلالـة إحصـائية عنـد مسـتوى دلالـة (a=0.05) بـين متوسـط درجـات طـلاب المجموعـة التجريبيـة ومتوسـط درجـات أقـرانهم فـي المجموعـة الضـابطة فـي الاختبـار البعـدي لمهـارات الاسـتماع لصـالح المجموعـة التجريبيـة، ووجـود فـروق ذات دلالـة إحصـائية عنـد مسـتوى (a=0.05) بـين متوسـط درجـات طـلاب المجموعـة التجريبيـة ومتوسـط درجـات أقـرانهم فـي المجموعـة الضـابطة فـي الاختبـار البعدي لبطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية.

ودراسـة أجرتهـا آل كـدم (2019) بعنـوان: **أثـر اسـتخدام موقـع اليوتيـوب فـي رفـع مسـتوى مهـارتي الاسـتماع والكـلام لـدى طالبـات معهـد تعلـيم اللغـة العربيـة للناطقـات بغيرهـا فـي جامعـة الأميـرة نـورة بنـت عبـد الـرحمن بالمملكـة العربيـة السـعودية.** سـعت الدراسـة تعـرف أثـر اسـتخدام موقـع اليوتيـوب

فـي رفـع مسـتوى مهـارتي الاسـتماع والكـلام لـدى طالبـات معهـد تعلـيم اللغـة العربيـة للناطقـات بغيرهـا. ومـنهج دراسـتها الوصـفي مـن خـلال اسـتبانة وزعـت علـى أفـراد عينـة الدراسـة المكونـة مـن (42) طالبـة مـن طالبـات معهـد تعلـيم اللغـة العربيـة للناطقـات بغيرهـا بجامعـة الأميـرة نـورة بنـت عبـد الـرحمن. وتوصـلت الدراسـة إلـى نتـائج أهمهـا: أن مسـتوى اسـتخدام طالبـات اللغـة العربيـة لموقـع اليوتيـوب كـان متوسـطاً، وأن مسـتوى الطالبـات فـي مهـارتي الاسـتماع والكـلام كـان متوسـطاً أيضـاً، وجـود أثـر مهـم ذي دلالـة إحصـائية لاسـتخدام موقـع اليوتيـوب فـي رفـع مسـتوى مهـارتي الاسـتماع والكـلام لـدى طالبـات اللغـة العربيـة الناطقـات بغيرها.

وأجـرت الحرايـزة (2020) دراسـة بعنـوان: **فاعليـة الوسـائط المتعـددة فـي تنميـة مهـارات اللغـة العربيـة الاسـتماع والمحادثـة لغيـر النـاطقين بهـا فـي العاصـمة عمـان** هـدفت هـذه الدراسـة إلـى استقصـاء فاعليـة الوسـائط المتعـددة فـي تنميـة مهـارات اللغـة العربيـة الاسـتماع والمحادثـة لغيـر النـاطقين بهـا فـي العاصـمة عمّـان، ولتحقيـق هـدف الدراسـة اسـتُخدِم المـنهج شـبه التجريبـي واختيـرت عينـة الدراسـة بالطريقـة القصـدية التـي تكونـت مـن (60) طالبـاً وطالبـة مـن متعلمـي اللغـة العربيـة النـاطقين بغيرهـا المبتـدئين فـي مركـز عاميّـة فـي العاصـمة عمّـان للفصـل الدراسـي الثـاني مـن العـام 2020/2019. ووزّعـت عينـة الدراسـة بالطريقـة العشـوائية إلـى مجمـوعتين: التجريبيـة تكونـت مـن (30) طالبـاً وطالبـة دُرّسـت باسـتخدام الوسـائط المتعـددة، والمجموعـة الضـابطة تكونـت مـن (30) طالبـا وطالبـة دُرّسـت بالطريقـة المعتـادة. أعـدت أداتـا الدراسـة وهمـا اختبـار تحصـيلي لمهـارة الاسـتماع واختبـار أدائـي لمهـارة المحادثـة بعـد التحقـق من صدقهما وثباتهما.

وتوصـلت الدراسـة إلـى وجـود فـروق ذات دلالـة إحصـائية عنـد مسـتوى الدلالـة (0.05) بـين متوسـطات درجـات المجموعـة الضـابطة والمجموعـة التجريبيـة، لصـالح المجموعـة التجريبيـة فـي الاختبـار البعـدي التـي درسـت باسـتخدام الوسـائط المتعـددة، وفاعليـة الوسـائط المتعـددة فـي تنميـة مهـارات اللغـة العربية الاستماع والمحادثة.

كما أجرى البري (2020) دراسة بعنوان: **أثر رواية القصة الرقمية في تنمية مهارات فهم المسموع لدى طالبات الصف الثالث الأساسي في محافظة المفرق.** هدفت إلى الكشف عن أثر رواية القصة الرقمية في تنمية مهارات فهم المسموع لدى طالبات الصف الثالث الأساسي في محافظة المفرق. تكون أفراد الدراسة من (40) طالبة من طالبات الصف الثالث الأساسي من مدرسة الحمراء الأساسية المختلطة التابعة لمديرية لواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق، جرى اختيارهن بالطريقة المتيسرة، وزعنّ عشوائيا إلى مجموعتين: تجريبية وتكونت من (20) طالبة، وضابطة تكونت من (20) طالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة أعد اختبار في مهارات فهم المسموع، وجرى التحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في مهارات فهم المسموع يُعزى لاستراتيجية التدريس لصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق القصّة الرقمية.

وفي دراسة أجرتها حجة (2021) بعنوان: **فاعلية برنامج حاسوبي في تنمية مهارات الاستماع في اللغة العربية عند التلاميذ المكفوفين في محافظة دمشق**، سعت إلى الكشف عن فاعلية برنامج حاسوبي في تنمية مهارات الاستماع في اللغة العربية عند التلاميذ المكفوفين في الصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي، وكشف أثر متغير الجنس في ذلك. تألفت عينة الدراسة من التلاميذ المكفوفين كلياً في الصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي في "مركز التربية الخاصة لتأهيل المكفوفين" في محافظة دمشق في الفصل الدراسي (الأول) للعام الدراسي (2018/2017)، وعددهم (16) تلميذاً وتلميذة، أما العينة فتكونت من مجموعتين تجريبية تخضع لجلسات تدريب على مهارات الاستماع باستخدام البرنامج الحاسوبي في تعليم اللغة العربية وعدد أفرادها (8) تلاميذ، وضابطة تعتمد الطريقة التقليدية وعدد أفرادها (8) تلاميذ. اعتمدت الباحثة المنهج شبه التجريبي. ولكي تحقق أهداف دراستها أعدت أداتين هما: برنامج حاسوبي لتنمية مهارات الاستماع، اختبار مهاري، واختبار مهاري ثان تجميعي، وأظهرت الدراسة: فاعلية البرنامج الحاسوبي في تنمية مهارات الاستماع في اللغة العربية عند التلاميذ المكفوفين، فاعليته في احتفاظ أفراد عينة البحث بمهارات الاستماع المكتسبة. كما أظهرت أنه لا يوجد

فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الذكور والإناث في التطبيق البعدي للاختبارين المهاريين والاختبار التحصيلي المعرفي التجميعي.

2. 2. دراسات أجنبية

من الدراسات الأجنبية التي تناولت فاعلية الوسائط المتعددة في تنمية مهارة الاستماع

دراسة أجرتها ريتسما وويسلنغ في بريطانيا (Risma & Wesseling 1988)

Effects of computer assisted training of Blending skills in kindergarteners.

عنوانها: آثار التدريب بمساعدة الحاسوب لمهارات المزج في رياض الأطفال، هدفت إلى الإجابة عمّا إذا كان من الممكن استخدام برنامج حاسوبي لتحسين قدرة أطفال الروضة يساعد في تجميع الأصوات وتشكيل كلمة. تكونت عينة الدراسة من (161) طفلاً من (12) روضة أطفال من (4) مناطق مختلفة من هولندا ومن أعمار مختلفة تبدأ من (4) سنوات. اتبع الباحثان مجموعة من الإجراءات تضمنت: تدريب الأطفال على الصوتيات من خلال الحاسوب (التدريب والممارسة)، تجزئة لفظ الكلمة، ومن ثم عرض الصور ليقوم الطفل باختيار الصورة الممثلة للكلمة، ومقارنة كلمتين من الكلمات المنطوقة (من خلال النقر على الفأرة على نفس/ مختلف). وتوصلت الدراسة أن المجموعة التجريبية أظهرت تحسناً أكبر في الوعي الصوتي من المجموعة الضابطة وأن تعلم الأصوات يساعد على تعلم مهارة القراءة والكتابة، ويعد الحاسوب وسيلة مساعدة بذلك.

دراسة كراهام (Graham ,2006) في فرنسا

Listening Comprehension, The Learners' Perspective.

عنوانها: فهم مهارة الاستماع واستيعابها من وجهة نظر المتعلمين، وعالجت فيها معرفة فهم مهارة الاستماع واستيعابها من وجهة نظر الطلاب، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من الطلاب الإنجليز بعمر (16 – 18) سنة. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث بطاقة ملاحظة لتعرف صعوبات الاستماع لدى أفراد عينة البحث، واعتمد المنهج الصوتي. وقد توصلت الدراسة إلى أن الطلاب في المرحلة بعد الإلزامية يشعرون بأن فهم المسموع لديهم أقل من ذي قبل وأن المشكلة الرئيسة برزت عندما أرادوا التعامل تعاملاً كافياً وسريعاً مع النصوص، ونطق الكلمات الفرنسية المفردة، وتكوين

جمل بمفردهم وصعوبات الاستماع إلى ما امتلكوه وضعف القدرة في هذه المهارة ومرد هذه الصعوبات جميعها (صعوبات القدرة السماعية) إلى مجموعة النصوص.

دراسة تشينج وريد (Change&Read, 2006) في تايوان

The Effects of Listening Support on the Listening Performance of EFL Learners.

عنوانها: أثر الوسائل الداعمة لمهارة الاستماع على مستوى الأداء عند المتعلمين.

هدفت إلى تحري أربعة من أنواع الدعم المسموع وهي: اختبار الاستماع، وتكرار ما يسهم به، والتزود بمعلومات عامة حول الموضوع، وتدريس المفردات، وتكونت عينة الدراسة من (160) طالباً درسوا في قاعة واحدة باللغة الإنجليزية في كلية في مدينة تايوان، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث اختبارات الاستماع. وقد توصلت الدراسة إلى أن النوع الأكثر فعالية كان التزود بمعلومات حول الموضوع ثم يليه تكرار ما يسهم به، وكان تفاعل المتعلمين على الأسئلة إيجابياً، وكان النوع الرابع (تدريس المفردات) أقل الأشكال إفادة بعض النظر عن مستوى براعتهم.

دراسة بولوت وأبوسليك (Bulut & Abuseileek, 2007) في بريطانيا

Learner Attitude Towards CALL and Level of Achievement in Basic Language Skills.

عنوانها: اتجاه المتعلم نحو الاستماع في اللغة بمساعدة الحاسوب ومستوى التحصيل في مهارات اللغة الأساسية.

هدفت إلى استقصاء المواقف العامة للطلبة الذين يتعلمون اللغة الإنكليزية لغة ثانية تجاه تعلم اللغة المعزز بالحاسوب (CALL) إضافة إلى مواقفهم نحو استخدامه في تعلم مهارات محددة، تكونت عينة الدراسة من (112) طالباً وطالبة من الطلبة الذين يتلقون مهارات اللغة الإنكليزية المختلفة (القراءة، والمحادثة، والاستماع، والكتابة) في بيئة تعليمية معززة بالحاسوب، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث استبانة اتجاهات شملت عشرين بنداً، كانت البنود الخمسة عشر الأولى حول تعلم

اللغـة المعـزز بالحاسـوب عامـةً بينمـا ركـزت البنـود الباقيـة علـى مهـارات محـددة. وقـد توصـلت الدراسـة إلـى اتخـاذ المشـاركين موقفـاً إيجابيـاً نحـو تعلّـم المهـارات كلّهـا باسـتخدام تعلّـم اللغـة المعـزز بالحاسـوب، وفضـل المشاركون استخدام تعلم اللغة المعزز بالحاسوب في تعليم مهاراتي الاستماع والكتابة.

دراسة أرونو (Arono, 2014) في إندونيسيا

Improving Students Listening Skill through Interactive Multimedia in Indonesia.

عنوانها: تحسين مهارات الاستماع للطلاب من خلال الوسائط المتعددة التفاعلية في إندونيسيا.

هدفت إلى معرفة أنشطة الطلاب في تعلم الاستماع النقدي باستخدام الوسائط المتعددة التفاعلية وقياس فعالية تلك الوسائط المتعددة في تحسين قدرة الاستماع النقدية للطلاب، وتكونت عينة الدراسة من (89) طالباً في المجموعة التجريبية، و (126) طالباً في المجموعة الضـابطة. ولتحقيق أهداف الدراسـة اسـتخدم الباحث اختباراً وبطاقة ملاحظة ومقابلة. وقد توصلت الدراسة إلى أن الطلاب قد أنشأوا عملية تعلم نشطة ومبدعة وفعالة فعالية مسـتقلة في قياس كل خطوة من نموذج تعلم الاسـتماع وتطويرها، وأن الوسـائط المتعددة التفاعلية كانت وسـيلة تعليمية فعالة لتحسين مهارات الاستماع الحاسمة للطلاب.

دراسة سيديو (Sejdiu, 2017) في بريشتينا

Are Listening Skills Best Enhanced Through the Use of Multimedia Technology

عنوانها: تحسين مهارات الاستماع تحسيناً أفضل من خلال استخدام تقنية الوسائط المتعددة.

هدفت إلى تحسين مهارة الاستماع من خلال استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة. تكونت عينة الدراسة من (50) طالباً تتراوح أعمارهم من (9–10) سـنوات قُسِـموا عشـوائياً إلى مجموعتين تجريبية (25)، وضـابطة (25)، ولتحقيق أهداف الدراسـة اسـتخدم الباحث اختباراً تحصـيلياً (قبلي، وبعدي)، واعتمد الباحث المنهج شـبه التجريبي. وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية في تحسين مهارة الاستماع (الفهم السمعي) في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة بانجاريبوان (Tagor Pangaribuan,2017) في إندونيسيا

The Effectiveness of Multimedia Application on Student's Listening Comprehension.

عنوانها: فاعلية تطبيق برامج الوسائط المتعددة على الاستيعاب السمعي للطلاب.

هدفت إلى اكتشـــاف تأثير تطبيق الوســـائط المتعددة على اســـتماع الطلاب، وتكونت عينة البحث من الفصل السادس من طلبة جامعة (HKBP Nommensen) وهي جامعة خاصة في إندونيسيا، للفصل الدراسة 2017/2016، وتوزعت العينة على 3 مجموعات، 6 فصـــول لفهم الاســـتماع، و3 فصـــول للمجموعة تجريبية وفصـــل للمجموعة الضـــابطة. اســـتخدم الباحث المنهج التجريبي. وقد توصـــلت الدراســـة إلى أن اســـتخدام البرامج المتعددة الوسائط أكثر فعالية من الطرائق التقليدية.

دراسة كومار (Prasanna Kumar,2017) في الهند

Employing Multimedia to Enhance Listening skill in Higher Education.

عنوانها: توظيف الوسائط المتعددة لتعزيز مهارة الاستماع في التعليم العالي.

تهدف إلى التحقيق في تأثير اســـتخدام الوســـائط المتعددة لتعزيز مهارة الاســـتماع، وبالتالي فإن الوجود العالي للوســـائط المتعددة يجلب دافعًا فعالًا وجانبًا إيجابيًا للطلاب ويمكنهم تحســـين مهارة الاســـتماع. تصـــبح تقنية الوســـائط المتعددة أكثر ســـهولة وإمكانية اســـتخدامها أداة لتعزيز مهارة الاســـتماع، أي إن النصـــوص والمســـاعدات الســـمعية والبصـــرية والإنترنت وتكامل هذه الوســـائط قد تكون أداة مفيدة لتعلم اللغة الثانية وتســـاعد في تنمية مهارة الاستماع. وتوصلت الدراسة إلى أن الوسائط المتعددة أكثر فاعلية من تقنية التدريس التقليدية.

دراسة دمير (Merve Deveci Demir,2021) في تركيا

The effect of technology-based materials on vocational high school students' listening skill.

عنوانها: تأثير المواد القائمة على التكنولوجيا على مهارات الاستماع لدى طلاب المدارس الثانوية المهنية.

هدفت إلى فحص تأثير المواد المستندة إلى التكنولوجيا على قدرة الاستماع لدى الطالب في فصول اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية واستنباط تصورات الطلاب والمعلمين حول استخدام المواد القائمة على التكنولوجيا لتطوير مهارات الاستماع، اعتُمِد في تصميم الدراسة أساليب متعددة، جُمعت البيانات الكمية من خلال نتائج الاختبار القبلي والبعدي بمشاركة (168) طالبًا من طلاب اللغة الإنجليزية المتقدمين مسبقًا الذين يدرسون في مدرسة ثانوية مهنية في تركيا، حصل الباحث على البيانات النوعية من المقابلات شبه المنظمة التي أجريت في نهاية التنفيذ لتحديد تصورات المعلمين والطلاب حول استخدام المواد القائمة على التكنولوجيا، فُحصت البيانات الكمية من خلال التحليلات الإحصائية عبر SPSS 25، واستُخدِم تحليل المحتوى لتحليل البيانات النوعية، وقد توصلت الدراسة إلى أن كلاً من المواد القائمة على التكنولوجيا والمواد المستندة إلى الكتب المدرسية ساعدت في تنمية مهارات الاستماع، وأثبتت المواد القائمة على التكنولوجيا أنها أكثر فاعلية قليلاً من المواد المستندة إلى الكتب المدرسية في النتائج الكمية، وكما تُظهر هذه الدراسة أيضًا أن معظم المستجيبين فضلوا المواد القائمة على التكنولوجيا على المواد المستندة إلى الكتب المدرسية وكانوا متحمسين في الفصل عند استخدامها.

دراسة سلمى (Kunti Nadiyah Salma,2022) في اندونيسيا

Development of Listening Skills Materials Using Plotagon Story Application Multimedia.

عنوانها: تطوير مقومات مهارة الاستماع باستخدام برنامج "بولتاجون ستوري" ذي الوسائط المتعددة.

هدفت إلى وصف كيفية عملية تطوير مهارات الاستماع للوسائط المتعددة من خلال تطبيق قصة بولتاجون لطلاب الثانوية العليا في إندونيسيا، ووصف خصائص مهارات الاستماع للوسائط المتعددة من خلال تطبيق قصة بولتاجون لطلاب الثانوية العليا، ووصف مدى فعالية استخدام مهارات الاستماع للوسائط المتعددة من خلال تطبيق قصة بولتاجون لطلاب الثانوية العليا. استخدم الباحث منهج البحث والتطوير (R&D) بطريقة Borg & Gall، والمراحل هي: المشاكل – جمع البيانات – تصميم المنتج – التحقق من صحة المنتج

– مراجعة المنتج – تجربة المنتج. وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية استخدام برنامج "بولتاجون ستوري" في تطوير مهارات الاستماع لدى طلاب الثانوية العليا في إندونيسيا.

3. تعقيب على الدراسات السابقة وموقع البحث الحالي منها

يبين العرض السابق للدراسات السابقة ما يأتي:

1. تركيزها على أثر استخدام التقانة وتوظيفها في تعليم اللغة العربية، متمثلة بالبرنامج الحاسوبي ذي الوسائط المتعددة، وتأثيره في تنمية مهارة الاستماع بوصفها إحدى مهارات اللغة العربية الهامة.

2. وقد أكدت هذه الدراسات على أهمية وتوظيف تقانة التعليم المتمثلة بالبرنامج الحاسوبي ذي الوسائط المتعددة في التعليم؛ للنهوض به إلى المستوى اللائق والمطلوب، ويتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في اعتماد تقانة التعليم المتمثلة في البرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط وتوظيفه في تطوير تعليم اللغة العربية.

3. غير أنه يختلف عن الدراسات السابقة في أنه ركز على مهارة الاستماع وحدها دون سواها، في الصف الثالث الأساسي في الجمهورية العربية السورية، ويختلف عنها أيضاً في المرحلة العمرية للمتعلمين.

4. وهذا البحث يعد في حدود علم الباحث، المستند إلى البحث المتعمق في المكتبات وفي الشابكة (الإنترنت) أحد الدراسات التي استُخدِمَت فيها التقانة الحديثة المتمثلة بالبرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط لتنمية مهارة الاستماع، لدى عينة من تلاميذ الصف الثالث الأساسي في الجمهورية العربية السورية.

وقد شكلت الدراسات السابقة قاعدة بيانات مهمة استفاد منها الباحث في التعمق في فهم مشكلة بحثه وتحديدها وصوغها صوغاً مناسباً، وتحديد أهدافه وفرضياته، وفي تعزيز الإطار النظري للبحث.

الفصل الثالث

الإطار النظري للبحث (الوسائط المتعددة ودورها في تنمية مهارة الاستماع)

المحتوى	الصفحة
1. تمهيد.	27
2. المحور الأول: الوسائط المتعددة.	28
2. 1. مفهوم الوسائط المتعددة وتعريفاتها.	28
2. 2. خصائص الوسائط المتعددة.	30
2. 3. عناصر الوسائط المتعددة.	32
2. 4. مبادئ تصميم الوسائط المتعددة.	35
2. 5. أهمية الوسائط المتعددة في العملية التعليمية التعلّمية.	36
2. 6. الفوائد التربوية للوسائط المتعددة في العملية التعليمية التعلّمية	37
2. 7. المعايير الخاصة ببرنامج الوسائط المتعددة.	38
2. 8. معوقات تطبيق الوسائط المتعددة.	39
3. المحور الثاني: الاستماع ومهاراته الفرعية.	40
3. 1. مفهوم الاستماع.	40
3. 2. مكونات عملية الاستماع.	41
3. 3. أهمية الاستماع.	42
3. 4. أهداف تدريس الاستماع.	44
3. 5. الفرق بين الاستماع والسماع.	45
3. 6. مهارات الاستماع الرئيسة.	46
3. 7. مهارات الاستماع الفرعية.	48
3. 8. مهارات الاستماع تحت الفرعية.	51
3. 9. خطوات السير في درس مهارات الاستماع وفق طرائق التدريس العادية.	52
3. 10. أساليب تنمية مهارات الاستماع.	55
3. 11. علاقة مهارة الاستماع بمهارات اللغة الأخرى.	56
3. 12. معوقات الاستماع.	58
4. الخاتمة.	60

الفصل الثالث

الإطار النظري للبحث (الوسائط المتعددة ودورها في تنمية مهارة الاستماع)

1. تمهيد

تعرضت المؤسسة التعليمية والأكاديمية حول العالم في العقود الأخيرة إلى عديد من التغيرات الجوهرية في أنظمتها التعليمية، وأحد أبرز ملامح هذا التغير تقع "في الكلفة التي بها التواصل حول الخدمات التعليمية المقدمة، وإذا كان الهدف النهائي لتلك الخدمات المقدمة في ميدان التعليم هو التحسين المستمر للوصول بالمتعلمين إلى معظم المهارات وتحقيق غالبية الأهداف التربوية، فإن هذا قد حُقّق جزئيًّا في ربع القرن الماضي عن طريق استراتيجيات التعلم والتعليم ، إلا أن هذه الاستراتيجيات لم تحقق ما كان ينتظر منها لأنها كانت تشكل عبئاً كبيراً على المعلم يستحيل معه تنفيذها بأكملها في ظل الظروف الراهنة من مقررات وصفوف وخطة زمنية وعندما دخلت مستحدثات التقانة ميدان استراتيجيات التعلم والتعليم؛ فسح المجال مرة أخرى لتحسين التعليم والتعلم" (الحلفاوي، 2006، 21).

ومن بين تلك المستحدثات ما يعرف بالوسائط المتعددة التي استوحت تطبيقاتها مما يجول في خيالات التربويين أكثر من أي نوع آخر من التطبيقات.

وتشمل الوسائط المتعددة مدى واسعاً من البيانات بما فيها عروض الفيديو الرقمية والحقيقية، والمحاكاة الثنائية الأبعاد والمجسمة، والتطبيقات السمعية والعناصر ذات الارتباطات المحددة سابقاً. كما تحتوي على متطلبات العرض الرسومية، وبطاقات الصوت. وقد بدأت معدات متخصصة في معالجة الصوت والإشارات الرقمية بالظهور في الأجهزة المكتبية، التي ستؤثر تأثيراً كبيراً في الأنظمة التعليمية لأنها نقطة الوصل الرئيسية بين بيئة المنزل والبيئة المدرسية (الفار، 2000، 144).

لقد فرض التطور التقني نفسه في مجال التربية والتعليم؛ ومن أهم نتاجات هذا التطور البرامج الحاسوبية التفاعلية التي أتاحت الفرصة للمتعلم أن يتعلم ذاتيًّا وساعدته على تلقي التعزيز المناسب،

وأضفت نوعاً من المتعة على العملية التعليمية، إضافة إلى ما وفرته تلك البرامج من جهد ووقت كان يبذله المعلم في تقديم المعلومة للتلاميذ وعلى ذلك؛ كان لابد من تسليط الضوء على الوسائط المتعددة وأهميتها في العملية التعليمية التعلمية (عيادات، 2004، 308).

وتأتي مهارة الاستماع في مقدمة المهارات اللغوية الأساسية، فهي أساس المهارات اللغوية، وعماد الكثير من المواقف التي تستدعي الإصغاء والانتباه؛ لذا ينبغي الاهتمام بإكساب التلاميذ مهارات الاستماع الملائمة لهم؛ لما لها من تأثير متبادل مع بقية مهارات اللغة؛ فإذا اكتسب التلاميذ مهارات الاستماع فسينعكس ذلك إيجابياً على مستواهم في مهارات التحدث والقراءة والكتابة، وتحصيلهم اللغوي بصورة عامة.

ويضم الإطار النظري محورين هما: **الوسائط المتعددة، والاستماع ومهاراته الفرعية.**

2. المحور الأول: الوسائط المتعددة

2. 1. مفهوم الوسائط المتعدة وتعريفاتها

في اللغة الأجنبية نجد أن "Multi-media" تتكون من كلمة "Multi" وتعني متعددة وكلمة "Media" وتعني وسائل الإعلام من صحافة وتلفاز وإذاعة الخ ومن ثم يعني هذا اللفظ استخدام الوسائط المعلوماتية كلّها في التعامل مع الحاسوب. أما "استخدام كلمة الوسائط فيعني استخدام الأجهزة المعينة التي تتصل بالحاسوب مثل أجهزة الصوت "Audio" والصورة "Visual"، أو فيلم فيديو بصورة مندمجة ومتكاملة من أجل تحقيق الفاعلية في عملية التدريس والتعليم (عيادات، 2004، 195). ويرى بعض المختصين (الهنيدي،2009،20)، (أبو عظمة،2010،35) "أن مصطلح الوسائل المتعددة Multimedia قد ظهر اعتباراً من عام 1979، إلا أنه لم يكن يقصد به الوسائل المتعددة المقدمة من خلال الكمبيوتر Multimedia-computer-Programs، بل قصد به الوسائل التقليدية مثل: أفلام الفيديو التعليمية، والشرائط الصوتية، والصور الفوتوغرافية، والشرائح الشفافة، والشفافيات، وغيرها، وعندما فكّر في عرض الوسائل مثل لقطات الفيديو، والصور الثابتة،

والرسـوم المتحركـة، والنصـوص، والرسـوم الخطيـة بصـورة متفاعلـة متكاملـة مـن خـلال الكمبيـوتر أصـبح يطلــق عليهــا بــرامج الكمبيــوتر متعــددة الوســائل أو تكنولوجيــا الوســائل المتعــددة –Multimedia technology ، أي إن هـذا المصـطلح يطلـق ليـراد بـه الوسـائل المتعـددة المقدمـة مـن خـلال الكمبيـوتر" (الهنيدي، 20،2009)، (أبو عظمة،35،2010).

والوسـائط المتعـددة شـهدت تطـوراً كبيـراً فـي السـنوات الأخيـرة وصـار لهـا تعريفـات مختلفـة وفـق السياق الذي تستعمل فيه، وسيعرض الباحث أهم هذه التعريفات:

فقـد عرفهـا الموسـى بأنهـا: "بـرامج تجمـع بـين مجموعـة مـن الوسـائط كالصـوت والصـورة والحركـة والـنص والرسـم والفيـديو بجـودة عاليـة وتعمـل جميعهـا تحـت تحكـم الحاسـب الآلـي فـي وقـت واحـد" (الموسى، 2002، 544).

ويعرّفهــا أكبكيــك (Akbiyik,C.,&Akbiyik,G.,2010) بأنهــا: "تقــديم المحتــوى بأشــكال متعــدد؛ مثل: الصوت، والرسومات، والصور، والفيديو، والموسيقا ... وغيرها" (P.333).

كمـا عرفـت بأنهـا: خلـيط مـن الصـوت والفيـديو والـنص، ومـا يميـز هـذا الخلـيط هـو التفاعليـة، ذلـك العنصـر الأساسـي فـي تحديـد الوسـائط المتعـددة بعكـس نظـام التلفـزة (سـكرية،2013، 49)، نقـلاً عـن (الموسى، 2002، 47).

وعرّفهـا فـتح الله (2009) بأنهـا: "تنظـيم الكترونـي للمحتـوى التعليمـي قـائم علـى التكامـل بـين الوسـائط السـمعية والبصـرية الثابتـة والمتحركـة، الـذي يتـيح فـرص التفاعـل بـين المـتعلم والمـادة التعليميـة من خلال الكمبيوتر؛ لتحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة" (ص 166).

أمـا مـاير (Mayer) فيعرفهـا بأنهـا: "عـرض يتضـمن الكلمـات المنطوقـة والمكتوبـة فـي الـنص والصـور (مثـل الرسـوم المتحركـة، والفيـديو، والتوضـيحات والصـور الفوتوغرافيـة)، التـي هـدفها جميـع هـو تعزيز التعلم" (Mayer, 2002, 56).

ويعرفهـا سـينغ (Singh) بأنهـا: "اسـتخدام أنـواع متعـددة مـن الوسـائط؛ مثـل: (الـنص، والصـوت، والرسـومات، والصـور بأنواعهـا، والفيـديو)؛ لإيصـال المعلومـات علـى نحـو أفضـل" (Singh, 2006, p. 1).

ومـن خـلال التعريفـات السـابقة نجـد أن الوسـائط المتعـددة تعنـي اسـتخدام أكثـر مـن وسـيطة تعليميـة كالصـوت والصـور والنصـوص ومقـاطع الفيـديو والرسـوم الثابتـة والمتحركـة فـي عـرض المـادة التعليميـة، ومخاطبتهـا لأكثـر مـن حاسـة مـن حـواس المـتعلم، ودمجهـا، وتقـديمها بطريقـة تفاعليـة تتميـز بالإثـارة وتتـيح للمتعلم في الوقت ذاته حرية الحركة والانتقال اللذين يجعلان العملية التعليمية أكثر فاعلية.

2. 2. خصائص الوسائط المتعددة

ذكر عطار وكنسارة (2009، 163) عدداً من خصائص الوسائط المتعددة وهي:

1. "التفاعليـة. وتشـير إلـى الفعـل ورد الفعـل بـين المـتعلم ومـا يعـرض عليـه مـن مواقـف تعليميـة، فمـن خـلال بـرامج الوسـائط المتعـددة أحـرز نـوع مـن الاتصـال الثنـائي بـين المـتعلم والموقـف التعليمـي فـي ضـوء توجيه المعلم إن وجد".

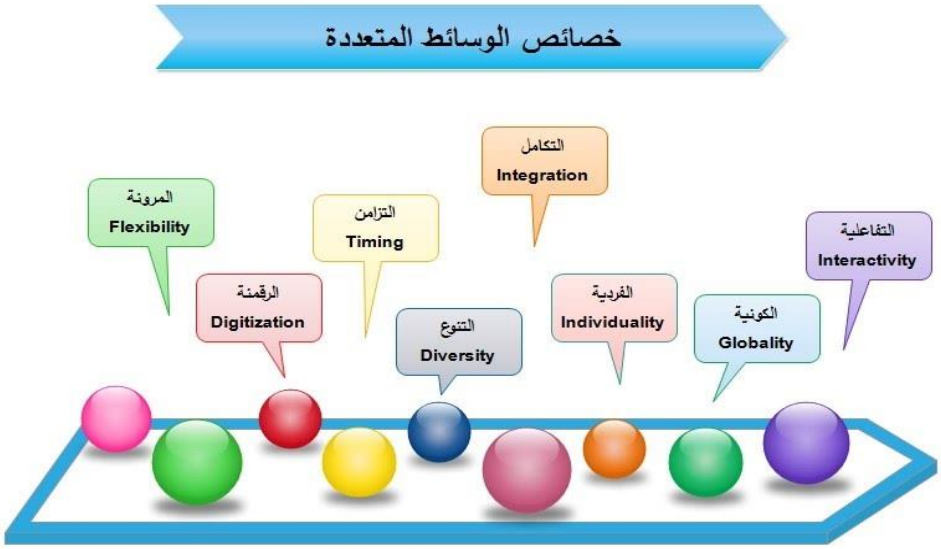
2. الكونيـة. تسـتطيع الوسـائط المتعـددة بمـا تمتـاز بـه أن تـزود الطالـب بالقـدرة علـى الاتصـال بمراكـز المعلومـات وشـبكاتها المنتشـرة فـي جميـع أنحـاء العـالم التـي مـن خلالهـا يمكـن الحصـول علـى كثيـر مـن المعلومات.

3. الفرديـة. بمعنـى أن الوسـائط المتعـددة تراعـي الفـروق الفرديـة فـي شخصـية المتعلمـين، وتجعـل للمـتعلم فرصة السير في تعلمه وفق سرعته.

4. التكامليـة. لا شـك أن الوسـائط المتعـددة تعمـل علـى ضـرورة تحقيـق مبـدأ التكامـل بـين مجموعـة الوسـائط المتعـددة المختلفـة وخصوصـاً إذا لـم يكـن هنـاك تتـابع فـي اسـتخدام هـذه الوسـائط، فالتكامليـة شرط ضروري لنجاحها في تأدية عملها بدقة.

5. التنـوع. تعمـل الوسـائط المتعـددة علـى تـوفير مجموعـة مـن العناصـر التـي تسـاعد علـى توضـيح الموقـف التعليمـي أمـام الطـلاب لتحقيـق الأهـداف المنشـودة للـتعلم لكـي يجـد فيهـا الطالـب كـل مـا يناسـبه ويتوافق مع قدراته.

وفيما يلي رسم يوضح خصائص الوسائط المتعددة



شكل (1): خصائص الوسائط المتعددة (عفانة،2005، 93)، نقلاً عن (المشهراوي،2017،54).

6. التـزامن. وهـو تناسـب توقيـت تـداخل العناصـر المختلفـة والموجـودة فـي البرنـامج زمنيـاً مـع سـرعة العـرض وقـدرات المـتعلم، فيحـدث توافـق بـين جميـع عناصـر الوسـائط المتعـددة كعنصـر الصـوت مـع عنصر النص المكتوب والكلام المنطوق.

7. الرقميـة. وتعنـي إمكانيـة تحويـل العناصـر المكونـة للوسـائط المتعـددة إلـى الشـكل الرقمـي الـذي يمكـن تخزينه ومعالجته وتقديمه بالحاسوب.

8. المرونة. ويقصد بها حرية الاختيار بين أكثر من بديل من الوسائط المتعددة".

ويخلـص الباحـث ممـا سـبق إلـى أن خصـائص الوسـائط المتعـددة التـي تمتـاز بهـا تجعـل العمليـة التعليميـة التعلميـة ذات فعاليـة عاليـة، لمـا تـوفره مـن إثـارة للتلاميـذ، وتقـديم للمحتـوى التعليمـي التعلمـي فـي أشكال مختلفة (نصوص، ورسوم، وأصوات ... الخ) ومراعاة للفروق الفردية بين التلاميذ.

2. 3. عناصر الوسائط المتعددة

للوسائط المتعددة مجموعة من العناصر، هي الآتية:

2. 3. 1. العناصر المادية

1. جهاز حاسوب متطور يستعمل في إنتاج البرامج التعليمية يعمل على نظام تشغيل حديث.
2. أجهزة حاسوب بمواصفات حديثة تستعمل في عملية عرض المنتج للطلبة والمستعلمين.
3. جهاز عرض البيانات (Data Show).
4. كاميرات تصوير اعتيادية ورقمية.
5. ماسحات ضوئية.
6. معدات وميكروفونات صوتية وغرف صوت معزولة (رضوان،2004، 7).

2. 3. 2. العناصر البرمجية

وتحتوي على عدة برامج تتناول العناصر الآتية:

1. النص (Text)

يعـدُّ اسـتخدام الـنص التعليمـي لوحـدة أمـراً غيـر مرغـوب فيـه، لكننـا لا نسـتطيع الاسـتغناء عنـه فـي توصـيل المحتـوى التعليمـي، لمـا لـه مـن أهميـة فـي توصـيل الفكـرة التـي لا تعتمـد علـى الصـوت فقـط وأكـد (جبريـل، 2015، 112) فـي دارسـته علـى أنـه لا يمكـن تخيـل برنـامج يقـوم علـى الوسـائط المتعـددة دون نصـوص مكتوبـة ومنظمـة علـى الشاشـة أو عنـاوين رئيسـة تعـرّف المسـتخدم مـا أهـداف البرنـامج أو إعطـاء

إرشـادات وتوجيهـات للمسـتخدم، ويـرى (الغلبـان، 2019، 124) أن الـنص لـه أثـر كبيـر فـي بـرامج الوسـائط المتعـددة لأنـه يمـدنا بالمعلومـات المهمـة كالعنـاوين الرئيسـة لكنـه حـين اسـتخدامه أكثـر مـن الـلازم مضر للمتعلم ويؤدي إلى تشتيت انتباهه.

2. الحركة (Animation)

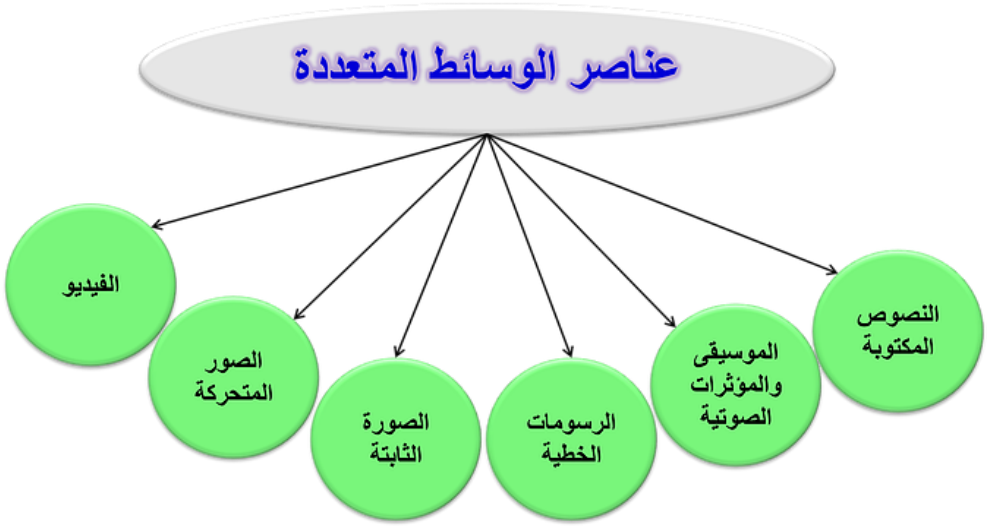
يـرتبط هـذا العنصـر بكـل مـن عنصـري الـنص والصـورة، بمعنـى أن الحركـة مطلوبـة ومعبـرة، إذ إن الصـورة المتحركـة أفضـل وأوقـع فـي نفـس الطالـب مـن الصـورة الثابتـة، لأنهـا تزيـد مـن الجاذبيـة والتشـويق، وتجعلـه أكثـر تفـاعلاً مـع البرنـامج، فلـيس شـرطاً أن يظـل الـنص والصـورة ثـابتين دائمـاً طـوال مـدة وجـود الشاشـة ولا سـيما فـي بعـض المـواد العلميـة مثـل الكيميـاء أو التربيـة الرياضـية، فضـلاً عـن ذلـك يجـب أن تكون الحركة هادفة (Hayward,1993,P.98).

3. الصورة (Image)

وهـي إحـدى عناصـر الوسـائط المتعـددة، تسـتخدم وتوظـف بتـابع معـين لتكـوين عمـل متكامـل، ويجـب أن يراعـي فـي هـذه الصـورة درجـة الوضـوح والنقـاء ولا سـيما مـا يتعلـق بـالألوان حتـى تحقـق الغـرض منهـا، ويجـب أن تكـون معبـرة ومتصـلة بالموضـوع ويكـون إظهـار الصـورة لـه فاعليـة، فيشـعر الطالـب أنـه يحتـاج إلـى هـذه المعلومـة المصـورة والدالـة علـى الموقـف تمامـاً ولـيس صـورة مجـردة يكـون مـن الأفضـل غياب وجودها، لأنها لا تفي بالغرض منها (Poole ,2001 , P.132).

4. الصوت (Sound)

يـؤدي الصـوت أثـراً مهمـاً خاصـة أنـه يسـتعمل كثيـراً بـديلاً أفضـل مـن اعتمـاد الـنص فـي العمليـة التعليميـة، واعتمـاد الصـوت وإعـادة بنائـه وتركيبـه مـن أهـم مـا يميـز اسـتعمال الحاسـوب، فكـروت الصـوت تزيـد مـن إمكانيـة الصـوت فنسـتطيع أن نـدخل مـادة نريـد تدريسـها أو وسـائل مـا نريـد للمـتعلم مشـاهدة الصورة التي أمامه (الفقي،2011، 28).



الشكل (2) عناصر الوسائط المتعددة (فهمي، 2007، 270).

5. الفيديو (Video)

"يؤدي الفيديو أثراً كبيراً بصفته عنصراً من عناصر الوسائط المتعددة ويعطي إيماء بالحركة والحيوية والمصداقية أيضاً، فعرض صورة فيديو للحجاج في مكة أكثر تعبيراً من صورة ثابتة لهم" (الحلواني، 1988، 72).

وعن طريق الوسائط المتعددة "النص، والصورة، والحركة، والصوت، والفيديو" نستطيع توصيل المعلومة أو الرسالة بصورة أفضل، ولا سيما عند اعتمادها في العملية التعليمية، فهي تساعد على حدوث التعليم، كما تجعل التعليم ميسراً وتعين على تثبيت الخبرات التعليمية وزيادة دافعية المتعلم وتجعل العملية التعليمية أكثر تشويقاً، وبالتالي تحقق الأهداف التعليمية المرجوة (رضوان، 2004، 7).

وفي هذا الصدد يرى الباحث أن هذه العناصر يجب توظيفها جيداً في أي برنامج حاسوبي متعدد الوسائط؛ لأنها تثير التشويق وتحفز المتعلمين وتجذبهم نحو التعلم دون ملل، وقد قام بتوظيف بعضٍ منها في برنامجه الحاسوبي المتعدد الوسائط.

2. 4. مبادئ تصميم الوسائط المتعددة

هنـاك مجموعـة مـن المبـادئ التـي ينبغـي مراعاتهـا عنـد إنتـاج الوسـائط المتعـددة وتصـميمها كـي تفـي باحتياجـات المعلمـين والتلاميـذ ذكرهـا (عفانـة، وآخـرون، 2005، 87) علـى النحو الآتي:

1. "أن تراعي المتطلبات الأساسية للمنهج الدراسي الحالي.
2. أن تراعي الممارسات التدريسية الحالية.
3. أن تراعي تقليل الوقت الذي يهدر خلال الممارسات التعليمية التعلمية.
4. يلبي الاحتياجات الخاصة للمعلمين من خلال القدرة على دمج المنتج.
5. تصميم منتج يسهم في تنمية المهارات الاستقصائية للتلاميذ.
6. تصميم منتج يساعد التلاميذ على التفكير فيما يعرفونه وفيما يكتسبونه.
7. ينبغي أن يتيح تصميم برامج الوسائط بالتوظيف السهل لبيئات التعلم.
8. يجـب أن تكـون صـياغة بـرامج الوسـائط المتعـددة خاليـة مـن الأخطـاء اللغويـة أو التـرقيم وكذلك ينبغي أن تكون مصاغة باللغة السليمة السهلة.
9. ينبغـي ألا يـتم التركيـز فقـط علـى الحقـائق المتفرقـة بـل يجـب أن يؤكـد برنـامج الوسـائط المتعددة على تكامل النص".

كمـــا أورد إســـماعيل (2001، 179) مجموعـة مـن المبـادئ التـي ينبغـي علـى مصممي البرامج التعليمية المتعددة الوسائط الالتزام بها عند تصميم البرنامج ومنها:

1. " لـيس بالضـرورة تضـمين مئـات الوسـائط المتعـددة بالبرنـامج التعليمـي، فمـن المهـم اختيـار المناسب من بين هذه الوسائط مع ما يناسب محتوى المادة التعليمية فقط.

2. الوسـائط المتاحـة كلّهـا بالبرنـامج ينبغـي أن يكـون الهـدف منهـا هـو ايصـال المعلومـات إلـى المتعلمين بكل يسر وسرعة ودقة.

3. ينبغـي تـرك كـل الوسـائط المشـتتة لانتبـاه المـتعلم فـي أثنـاء دراسـته بالبرنـامج حتـى وإن كانـت تلك الوسائط جذابة ومقبولة شكلاً.

4. يجب ألا تزيد الخطوط عن ثلاثة أنواع داخل البرنامج التعليمي.

5. يجب أن يكون في التصميم تناقض بين لون خلفية الشاشة ولون الكتابة للنص التعليمي.

6. يجب أن يحدد المبرمج توقيت عرض الفيديو بدقة مع تزامن الحركة مع الصوت.

7. ينبغي أن تكون أماكن الأزرار على الشاشة ثابتة ومحددة ".

وقـد اسـتفاد الباحـث مـن المبـادئ السـابقة الـذكر فـي تصـميم برنـامج الوسـائط المتعـددة لكـي تناسـب مستوى المتعلمين، وخصائص نموهم.

2. 5. أهمية الوسائط المتعددة في العملية التعليمية التعلمية

ذكـر (عيـادات، 2004، 208) أهميـة الوسـائط المتعـددة فـي العمليـة التعليميـة التعلميـة علـى النحو الآتي:

1. "تسهيل العملية التعليمية التعلمية وعملية عرض المادة المطلوبة.

2. يمكـن اسـتخدامها فـي إنتـاج المـواد التعليميـة التعلميـة بنمـاذج مختلفـة لعـرض المـادة التعليميـة التعلمية.

3. تحفيز التلاميذ على التفاعل على نحو أكبر من المادة التعليمية.

4. تسهيل عمل المشاريع التي يصعب عملها يدوياً، باستخدام طرق المحاكاة في الحاسوب.

5. يمكن عرض القصص والأفلام، مما يزيد استيعاب التلاميذ للموضوعات المطروحة".

وبخصـوص هـذا الموضـوع يـرى الباحـث أن الوسـائط المتعـددة (الـنص، والصـوت، والصـورة، وجميع المؤثرات الأخرى) من شأنها أن تجعل العملية التعليمية التعلمية أكثر مرونة وتشويقاً وجاذبية.

2. 6. الفوائد التربوية للوسائط المتعددة في العملية التعليمية التعلمية

ذكـر (مكـي، 2003، 14) فوائـد الوسـائط المتعـددة فـي العمليـة التعليميـة التعلميـة علـى النحـو الآتي:

1. "تقديم للمحتوى بطريقة جديدة قائمة على الإثارة والتشويق.

2. تغيير مهمة المعلم وليس إلغاء مهمة المعلم.

3. التفاعل مع البرنامج، ليكون للطالب أثر في سير البرنامج وليس متابعة الغرض فقط.

4. مراعاة الفروق الفردية وترك التقيد بحدود الزمان والمكان.

5. إمكانيـة القيـام بتجـارب لا يمكـن القيـام بهـا فـي الواقـع دون مخـاطرة أو مـن بـاب اسـتحالة تـوفير الأدوات المطلوبة للقيام بالتجربة".

وأورد العشـيري (2011، 93) عـدداً مـن الفوائـد التربويـة للوسـائط المتعـددة فـي العمليـة التعليميـة التعلمية على النحو الآتي:

1. "تشتمل على جميع خصائص التقنيات التعليمية التعلمية الأخرى وميزاتها.

2. تخاطب جميع الحواس.

3. تتـيح للمـتعلم التفاعـل مـع المـادة العلميـة والتفاعليـة وتركـز علـى وجـود اتصـال بـين المـتعلم والبرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط خلال شاشة العرض وتتيح تغذية راجعة إن لزم الأمر.

4. يسـاعد دمـج الوسـائط المتعـددة بـالموقف التعليمـي علـى اسـتيعاب المتعلمـين للمـادة بعفويـة وتلقائية.

5. تزيد الدافعية نحو عملية التعليم والتعلم ونحو المادة الدراسية.

6. تحـافظ علـى التشـابه فـي الشـرح ونقـل المعلومـات للمتعلمـين بالطريقـة نفسـها؛ وبهـذا يمكـن تفادي التغيرات النفسية التي قد تؤثر على سلوك المعلم".

2. 7. المعايير الخاصة ببرنامج الوسائط المتعددة

لبـرامج الوسـائط المتعـددة معـايير خاصـة بهـا ذكرهـا (النجـار، 2002، 32) علـى النحو الآتي:

1."خلوها من العيوب الفنية نسبياً ومناسبتها للغة التعريب المستخدمة في الجهاز.

2. سهولة استخدامها من قبل الطلبة.

3. عرض عنوان البرمجية من البداية.

4. تنـوع الاختبـارات فـي البرمجيـة (صـح أو خطـأ)، (اختـر مـن متعـدد)، (رتـب)، وأن تنـدرج مـن السهل إلى الصعب.

5. تصـميم الشاشـة بطريقـة جيـدة، فـي تباعـد الأسـطر، وحجـم الخـط، ولـون خلفيـة الشاشـة وتباينهـا مع الواجهة الأمامية.

6. تنوع التدريبات والتطبيقات في البرمجية.

7. مراعـاة البرمجيـة خصـائص الطالـب وصـفاته فـي عمـره، وصـفه، وقدراتـه العقليـة، وذكائـه، وبيئته، وحالته الاجتماعية والاقتصادية.

8. ألّا تزدحم الشاشة بالمعلومات، حتى يسهل على الطالب تتبعها والإفادة منها بيسر وسهولة.

9. إتاحة البرمجيات الفرصة للمتعلم للمشاركة والتفاعل الإيجابي مع مادته المعروضة.

10. احتـواء البرمجيـة علـى الصـوت، والرسـوم والأشـكال، والصـور المتحركـة، والألـوان التـي تعمـل بوصفها مثيرات تثير دافعية المتعلم وتشجعه على الاستمرار في متابعة المادة التعليمية".

2. 8. معوقات تطبيق الوسائط المتعددة

لتطبيـق الوسـائط المتعـددة معوقـات عـدة ذكرهـا (فرجـون، 2004 ،147) علـى النحـو الآتي:

1. "المعوقات المادية

كالصـعوبات فـي تـوفير الاعتمـاد لتحويـل التقنيـة مـن فكـرة إلـى إنتـاج، وإقنـاع الأفـراد الذين يشرفون على العمل بأن يتفهموا أهمية هذا العمل وأن يكون لديهم استعداد للإنفاق عليه.

2. المعوقات البشرية

ويقصـد بهـا المعلومـات والطـلاب لكـل حاجـات مختلفـة، وهمـا الطرفـان المتكـاملان مـع التقنيـة الجديـدة والطالـب يتعامـل بسـهولة مـع الحاسـوب، أمـا المعلمـون فعلـيهم إعـداد الأجهـزة ووجـود مشكلة فنية.

3. المعوقات الفنية

تظهر المعوقات الفنية من خلال:

1. انخفاض مستوى مهارة المعلم في استخدام الوسائل التعليمية.
2. التركيز على الشكلية في استخدام الوسائل.
3. نقص توفر الكفاءات الفنية.
4. قلة الدورات التدريبية المتخصصة".

4. المعوقات التربوية

للوسائط المتعددة أيضاً معوقات تربوية ذكرها (Singh, 2003, p8) كالآتي:

1. "سيادة النظرة التقليدية على الحديثة للموقف التعليمي.

2. التركيز على الكم فالمعلم يسأل دائماً عن حجم المادة التي أنجزها عبر مراحل الزمن.

3. درجة الاهتمام باستخدام الوسائل على مستوى الروافد التعليمية لا زالت دون الحد الأدنى المطلوب.

4. ترك الميل لتغيير طريقة التدريس: يمكن أن يكون من الصعب تغيير الطريقة التي يتعلم بها التلاميذ ومن الصعب جعل المعلمين يدركون الأشكال الجديدة للتعليم التي نتجت عن استخدام الوسائط المتعددة".

5. المعوقات الإدارية

بيّن (عسقول، 2006، 25) المعوقات الإدارية على النحو الآتي:

1. "ازدحام جدول المعلم.
2. كثرة الأعباء الملقاة على عاتق الموجهين.
3. متابعة استخدام المعلم للوسائط لا تخرج عن أنها سؤال يوجه إليه".

3. المحور الثاني: الاستماع ومهاراته الفرعية

3. 1. مفهوم الاستماع

أورد الباحثون تعريفات متعددة لمفهوم الاستماع، ومن هذه التعريفات نذكر الآتي:

– "فن يشتمل على عمليات عقلية معقدة، فهو ليس عملية سمع مجردة، إنه عملية يعطي فيها المستمع اهتماماً خاصاً وانتباهاً مقصوداً لما تتلقاه الأذن من أصوات ورموز لغوية، ومحاولة فهم مدلولها وإدراك الرسالة المتضمنة في هذه الرموز عن طريق تفاعلها مع خبرات المستمع وقيمه المعرفية لتقويمها والحكم عليها في ضوء المعايير الموضوعة المناسبة لديه" (مدكور، 2007، 128).

– "مهارة لغوية تمارس في أغلب الجوانب التعليمية تهدف إلى توجيه انتباه طلاب المرحلة الدراسية إلى موضوع مسموع وفهمه والتفاعل معه لتنمية الجوانب التعليمية والوجدانية والمهارية لديهم". (الهاشمي والعزاوي، 2005، 22).

– "مهـارة لغويـة تتطلـب قيـام المسـتمع بإعطـاء المتحـدث أعلـى درجـات الاهتمـام والتركيـز لفهـم الرسالة المتضمنة في حديثه وتحليلها وتفسيرها وتقويمها وإبداء الرأي فيها" (الحلاق، 2010، 135).

– "عمليـة معقـدة يسـتوعب فيهـا الإنسـان الأصـوات المتناهيـة إليـه، عبـر أذنيـه عـن طريـق عديـد مـن المناشـط العقليـة الفسـيولوجية، مثـل: سـماع الأصـوات نفسـها، والتعـرف عليهـا، وتمييزهـا، وتفسـيرها" (عصر، 2000، 101).

وفيمـا يتعلـق بهـذا الأمـر يـرى الباحـث أن مهـارة الاسـتماع عمليـة مقصـودة وإنصـات مركّـز شـديد للمستمع إليه يرغب من خلالها تلقي المادة المستمع إليها وفق ما هو محدد له مسبقاً.

ويتضـح مـن التعريفـات السـابقة بـأن الاسـتماع مهـارة لغويـة تتطلـب مـن التلميـذ الانتبـاه والتركيـز فـي الموضوع المسموع؛ بهدف فهمه وتحليله، وتفسيره وتقويمه.

3. 2. مكونات عملية الاستماع

للاسـتماع أربـع مكونـات أساسـية ذكرهـا (عمّـار، 2002، 70) وهـي علـى النحـو الآتي:

3. 2. 1. "فهـم المعنـى الإجمـالي: فـي البدايـة ينبغـي علـى المسـتمع أن يركـز انتباهـه مـن أجـل فهـم المعنـى العـام لمـا يسـتمع إليـه؛ لكـيلا يضـيع بـين الجزئيـات، وعليـه أن ينتبـه إلـى الوحـدات الفكريـة الرئيسـية التـي يتكـون منهـا الحـديث، ويسـعى إلـى إدراك العلاقـات التـي تـربط بينهـا، ثـم يـربط ذلـك كلـه بـالفكرة الأسـاس وهكـذا فهـو ينتقـل مـن كـل إجمـالي فـي شـيء مـن الغمـوض إلـى أجـزاء تفصـيلية واضـحة، يعود إلى كل واضح العلاقات.

3. 2. 2. تفسـير الكـلام والتفاعـل معـه: وهنـا ينبغـي أن نحـدد بموضـوعية تصـور المتحـدث عـن موضـوعه، وأن نسـعى إلـى معرفـة كيفيـة اسـتخدامه الخـاص للغـة، وأن نتوصـل إلـى غرضـه الحقيقـي،

وهـذا يتطلـب معرفـة دلالـة الصـوت فـي اسـتخدام الكلمـات، وتحديـد مسـتوى تجريـد الكلمـات، وكمـا ينبغـي التمييز بين الحقائق والأحكام، ومعرفة درجة استخدام المتحدث للغة المجازية.

3. 2. 3. تقـويم الكـلام: يقتضـي تقـويم الكـلام الموضـوعية والدقـة والقـدرة علـى النقـد والتـأني فـي إصـدار الأحكـام، مـن أجـل الوصـول إلـى معرفـة الغايـة الحقيقيـة مـن الكـلام، وإذا كـان إدراك الحقيقـة أمـراً صـعباً فـإنّ علـى المسـتمع أن يتأمـل مـا يسـتمع إليـه ضـمن إطـار المعلومـات المتـوافرة، وضـمن نطـاق نزعة الصدق لدى المتكلم.

3. 2. 4. تكامـل خبـرات المـتكلم والمسـتمع: وهـو الغايـة مـن عمليـة الاسـتماع، فـنحن نسـمع ونفهـم ونفسـر ونقـوم مـن أجـل أن نُغنـي خبراتنـا بمـا سـمعناه، ونحـن نرسـخها ونطورهـا إن اسـتطعنا أن نسـتخدم هذه الخبرات المكتسبة في مواقف حياتية".

وفـي هـذا الصـدد يـرى الباحـث أن الاسـتماع ليسـت عمليـة بسـيطة كمـا تبـدو لنـا، بـل هـي عمليـة معقـدة تتكـون مـن عـدة عناصـر، وتتطلـب جهـداً كبيـراً يبذلـه المسـتمع مـن فهـم وتحليـل وتفسـير ونقـد حتـى يتسنى له الاستفادة مما يستمع إليه، وتحقيق اتصال فعّال مع الآخرين.

3. 3. أهمية الاستماع

يعـد الاسـتماع مـن أهـم وسـائل الاتصـال اللغـوي؛ فقـد أثـر تـأثيراً مهمـاً فـي نشـر المعلومـات والمعـارف، وحفـظ التـراث عبـر العصـور المختلفـة، وقـد حظيـت مهـارة الاسـتماع بمكانـة مهمـة عنـد العـرب منـذ القـدم؛ إذ كـانوا يرسـلون أبنـاءهم إلـى الباديـة لسـماع اللغـة مـن منابعهـا الأصـلية، وهـذا دليـل علـى أثـر الاستماع في اكتساب اللغة (أبو الضبعات،2007، 93).

"والاسـتماع هـو سـبيل المـرء لزيـادة ثقافتـه وتنميـة خبراتـه فـي المجتمـع، وعـن طريقـه بلـغ أنـاس قمـة فـي الإبـداع بعـد أن حرمـوا نعمـة البصـر، ولـم يكـن أمـامهم إلّا الاسـتماع لتحصـيل الثقافـة، فكـان نتـاجهم

الفكـري متميـزاً، ومـن هـؤلاء فـي تراثنـا العربـي المعاصـر "طـه حسـين"، وفـي التـراث الإنسـاني العـالمي "هيلين كيلر" (السيد، 2016، 80).

وللاستماع مكانة خاصة في حياة الفرد والمجتمع، وقد كان القرآن الكريم سباقاً إلى تنبيه البشر وحثهم عليه تقديراً لقيمة هذه المهارة، فيقدمه الله عز وجل على البصر في أكثر من سبعة عشر موضعاً منها قوله تعالى: {ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولاً} (الإسراء: 36)، بل أمرنا الله عز وجل بالاستماع في أعلى درجاته وهو الإنصات؛ حتى يمكننا أن نتدبر كلامه عز وجل ونفهم معناه فقال: {وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون} (الأعراف: 204).

وتتضـح أهميـة الاسـتماع فـي الجانـب التعليمـي؛ فالاسـتماع يعـد جـزءاً أساسـياً فـي معظـم بـرامج تعلـيم اللغـة، ومهـارة أساسـية لضـمان النجـاح فـي عمليـة الـتعلم بصـفة عامـة؛ فـالموقف التعليمـي فـي المحاضـرة والمناقشـة وغيرهـا يعتمـد اعتمـاداً كبيـراً علـى الاسـتماع الـواعي الناقـد، فمهمـا كثـرت الوسـائل التكنولوجيـة فـي العمليـة التعليميـة وعـلا شـأنها؛ فـإن الاسـتماع مـا يـزال يـؤدي أهـم التـأثير فـي أكثـر الـبلاد تقدماً وتقنية (عاشور والحوامدة، 2007، 97).

"ومـع تطـور وسـائل الاتصـال الجمـاهيري وتنوعهـا وسـعة انتشـارها يكتسـب الاسـتماع أهميـة خاصـة مـن جديـد، فالإذاعـة والتلفزيـون والمسـرح والخطابـة وغيـر ذلـك مـن الوسـائل السـمعية، تتطلـب كلهـا إتقانـاً لمهارة الاستماع ووعياً لمتطلباتها" (عمّار، 2002، 69).

ويـرى مـدكور (2007، 7) "أن تعلـيم اللغـة العربيـة لا يمكـن أن يكـون دون الاعتمـاد علـى الاسـتماع بالدرجـة الأولـى، كمـا أن كثيـراً مـن الخبـرات لا تكتسـب إلا بهـذه الطريقـة، ومـا لـم يكـن الأطفـال قـادرين علـى الاسـتماع فـإنهم سـيكونون غيـر قـادرين علـى الكـلام، وبالتـالي لـن يكونـوا قـادرين علـى القراءة".

ويلخص (عليان، 2000، 145) أهمية مهارة الاستماع بالنقاط الآتية:

1. "إن تعلـم مهـارات اللغـة الأخـرى لا يمكـن أن يـتم دون الاعتمـاد علـى مهـارة الاسـتماع بالدرجـة الأولى فهي أساس النمو اللغوي عند الطفل.

2. أغلب الناس يعتمدون في تحصيلهم المعرفي والعلمي على الاستماع دون غيره.

3. الاستماع هو الوسيلة المثلى للتفاعل بين أفراد المجتمع الواحد.

4. إن معظم وسائل الإعلام المسموعة والمرئية تعتمد على الاستماع في بث برامجها.

5. توجـد فنـون كثيـرة تعتمـد فـي المقـام الأولـى علـى عنصـر الاسـتماع مثـل فـن الإلقـاء الشـعري والخطابي، والتمثيلي".

ويتضـح ممـا سـبق أن مهـارة الاسـتماع مـن المهـارات اللغويـة المهمـة، فهـي أداة أساسـية للحصـول علـى المعـارف والمعلومـات والخبـرات، كمـا أنهـا وسـيلة التواصـل والتفـاهم مـع الآخـرين، ناهيـك عـن جملـة الوظـائف الأخـرى التـي تقـوم بهـا فـي مختلـف المجـالات، الأمـر الـذي يكسـب هـذه المهـارة أهميـة كبيـرة تستوجب الاهتمام بها والتركيز عليها في مختلف مراحل التعليم.

3. 4. أهداف تدريس الاستماع

لتدريس مهارة الاستماع أهداف عدة ذكرها (أبو بكر، 2003، 32) بالآتي:

1. "تنمية قدرة المتعلم على الإنصات والانتباه، وحسن الاصغاء.

2. تنمية قدرة المتعلم على تحديد مظاهر التشابه والاختلاف في الأصوات التي يستمع إليها.

3. تنمية قدرة المتعلم على تصنيف الحقائق والأفكار الواردة في المادة المسموعة، والمقارنة بينها.

4. تنميـة قـدرة المـتعلم علـى فهـم مـادة الاسـتماع، وإضـفاء المعنـى المناسـب عليهـا مـن خـلال مـا يصاحبها من عمليات: النبر، والتنغيم، وطبقات الصوت، وتعابير الوجه واليدين.

5. تنمية قدرة المتعلم على التنبؤ بما سيرد في مادة الاستماع من أفكار وأحداث.

6. تدريب المتعلم على تقويم المادة المسموعة والحكم عليها".

ويضيف عبد الهادي وآخرون (2003) أهدافاً أخرى لتدريس مهارة الاستماع، وهي:

1. "تتبع المسموع والسيطرة عليه، بما يتناغم مع غرض المستمع.

2. فهم المسموع بسرعة ودقة من خلال متابعة المتحدث.

3. غرس عادات الإنصات الجيد لأنها قيمة اجتماعية وتربوية مهمة في إعداد الفرد.

4. تنمية جانب التذوق الجمالي من خلال الاستماع إلى المستحدثات العصرية واختيار الملائم منها.

5. إدراك معاني المفردات في ضوء سياق الكلام المسموع.

6. تكوين اتجاهات إيجابية تجاه الاستماع؛ لقضاء أوقات الفراغ" (ص 162).

وبهذا الخصوص يمكن القول إنّ تدريس الاستماع يسعى لتحقيق أهداف عدة في غاية الأهمية بالنسبة للتلاميذ، وتتلخص هذه الأهداف في تكوين عادات الإنصات الجيد لدى التلاميذ، وتدريبهم على فهم كل ما يستمعون إليه وتفسيره وتحليله وتقويمه؛ مما يساعد على تنمية شخصيات التلاميذ من جوانب عدة، وإعدادهم لمواجهة مواقف الحياة ومتطلباتها.

3. 5. الفرق بين الاستماع والسماع

"الاستماع يتطلب الإنصات أو الإصغاء مع تركيز الانتباه وتوجيه الاهتمام نحو الموضوع المدروس. أما السماع فهو وضع عرضي لم يرافقه تركيز للانتباه نحو الشيء المسموع. إن الاستماع يقتضي إذاً تركيز الانتباه مع محاولة جادة لفهم ما يُستمع إليه وتفسيره ونقده، على خلاف ما يجري في حالة السماع" (عمّار، 2002، 70).

3. 6. مهارات الاستماع الرئيسة

للاستماع مهارات رئيسة عدة ذكرها (مدكور، 2009، 83) كالآتي:

1."التمييـز السـمعي: وهـو مهـارة رئيسـة تشـتمل علـى مهـارات فرعيـة، ومنهـا التـذكر السـمعي، وتمييز الأصوات في البداية والوسط والنهاية في الكلمة أو الجملة فيما يسمى بالإغلاق.

2. التصـنيف: وتركـز هـذه المهـارة علـى العثـور علـى العلاقـات المعنويـة بـين الكلمـات والحقـائق والأفكار طبقاً لخاصية مشتركة فيما بينها.

3. اسـتخلاص الفكـرة الرئيسـة: تتطلـب هـذه المهـارة مـن المسـتمع أن يركـز علـى الكثيـر مـن الكلمـات المفتاحيـة والحقـائق والمفـاهيم الـواردة فـي الموضـوع وأن يحـدد النقطـة التـي تـدور حولهـا كـي يستطيع تحديد النقطة الرئيسة في قصة مسجلة، أو في تقرير أو كتاب أو حديث .... الخ....

4. التفكيـر الاسـتنتاجي: يحتـاج المـتعلم لهـذه المهـارة عنـدما يتنبـأ بنهايـة قصـة مـا أو عنـدما يميـز ويحـدد معلومـات مهمـة وقضـايا أساسـية متضـمنة فـي ثنايـا الكـلام، أو عنـدما يسـتخلص الخصائص الشخصية لمختلف شخصيات القصة المذاعة أو المتلفزة ... الخ.

5. الحكـم علـى صـدق المحتـوى: هـذه المهـارة تهـتم بـإبراز محاسـن مـا اسـتمع إليـه المـتعلم وعيوبه، والحكم عليه في ضوء معايير موضوعية.

6. تقـويم المحتـوى: هـذه المهـارة مـن نـوع التفكيـر التقـويمي، وهـي أرقـى مهـارات التفكيـر والفهـم علـى الإطـلاق فهـي توقـف المـتعلم علـى مـدى دقـة المتحـدث فـي اختيـار الكلمـات المفتاحيـة وتحديـد المفهومـات وتعينـه علـى اكتشـاف مـدى تحيـز المتحـدث، كمـا أنهـا تبـرز جوانـب الضـعف والقـوة فـي المادة المسموعة، وتوضح كيفية معالجة أسباب الضعف وتعزيز أسباب القوة".

وأمـا الشـنطي (1996، 161)، وهنـدي (2012، 138)، فقـد حـدّدا المهـارات الرئيسـة للاستماع في أربع مهارات هي:

1. "**دقـة الفهـم:** فـالفهم عمليـة عقليـة تحتـاج إلـى صـفاء ذهـن وقـدرة علـى التنظـيم والـربط، فـلا يتـأتى الفهم الدقيق إلا بالمتابعة الجيدة للمادة المستمع إليها برغبة، وإقبال، وتركيز شديد.
2. **الاستيعاب:** الاستيعاب أكثر شمولاً من الفهم فإنه يشمل تغيير السلوك وتأثر الوجدان.
3. **التـذكر:** قـد يحتـاج المسـتمع إلـى اسـترجاع المـادة فضـلاً عـن الفهـم، والاسـتيعاب لابـد مـن القـدرة على اختزان المعلومات، واستدعائها في الوقت المناسب.
4. **التفاعل:** مثل المشاركة والحوار والاستفادة من المادة المستمع إليها في الحياة العملية".

وذكـر الرشـيدي، ويـونس (1999، 135) عـدداً مـن مهـارات الاسـتماع الرئيسـة هـي الآتية:

أ. "**التمييز السمعي وذلك بين:**

1. الحروف والكلمات المتشابهة في النطق مثل حرفي "الدال، الطاء" وكلمتي "قام، نام".
2. الأداءات الصوتية: في قوة الصوت وضعفه والنبرة والتنغيم.
3. أنواع الأصوات على حسب سماعها.

ب. **معاني المفردات والجمل والعبارات.**

ت. **استخراج الأفكار الرئيسة للموضوع المستمع إليه.**

ج. **استخراج الفكرة العامة.**

ح. **مهـارة الاسـتنتاج ويقصـد بهـا التوصـل إلـى الحقيقـة الجديـدة مـن خـلال حقيقتـين واضـحتين في النص.**

خ. **الفهم الضمني: أي فهم ما بين السطور.**

و. **مهارة النقد: وهي تمييز الجيد من الرديء.**

ز. **إبداء الرأي**".

وفـي صـدد هـذا الموضـوع يـرى الباحـث أن مهـارات الاسـتماع الرئيسـة تمثـل الأسـاس والمرتكـز لمهـارة الاسـتماع، فهـي بمنزلـة مهـارات عامـة ورئيسـة لبـاقي المهـارات اللاحقـة لهـا؛ لأنهـا سيشـتق منهـا مهارات فرعية أخرى

أمّا مهارات الاستماع الفرعية فهي على النحو الآتي:

3. 7. مهارات الاستماع الفرعية

للاسـتماع مهـارات فرعيـة عـدة فقـد صـنفها التربويـون مثـل: (الناقـة وشـيخ العيـد،2008، الشنطي،2010، عبد الهادي وآخرون،2003، السيد،2003) أيضاً بما يأتي:

مهـارات الاسـتماع الفرعيـة الملائمـة لتلاميـذ مرحلـة التعلـيم الأساسـي، وهـي علـى النحـو الآتـي: (الناقة وشيخ العيد، 2008، 16)

1. "تحديد الفكرة العامة للنص المستمع إليه.
2. تذكر بعض المعلومات المتضمنة في النص المستمع إليه.
3. التمييز بين الأفكار الرئيسة والثانوية
4. إدراك أهداف النص المستمع إليه.
5. استخلاص بعض النتائج الصحيحة في النص المستمع إليه.
6. ترتيب الأفكار الواردة في النص المستمع إليه.
7. الحكم على النص المسموع في ضوء الخبرات السابقة
8. القدرة على إيجاز النص المستمع إليه".

وأوردت الشـنطي (2010) فـي دراسـتها عـدداً مـن مهـارات الاسـتماع الفرعيـة المناسـبة لتلاميذ الصف الرابع الأساسي، وهي على النحو الآتي:(الشنطي، 2010 ،97)

1. "تفهم مضمون ما يستمع إليه
2. تحديد الشخصيات الرئيسة الواردة في القصة
3. استخلاص الفكرة العامة من المادة المستمع إليها.
4. ترتيب الأفكار الرئيسة حسب تسلسلها وورودها في النص
5. اكمال الكلمات الناقصة وفق ما ورد في القصة
6. تحديد أضداد الكلمات التي استمع إليها
7. تحديد نوع الكلمة المستمع إليها.
8. تحديد نوع الأساليب الواردة في النص
9. ضبط الكلمة المستمع إليها واستبعاد الخطأ اللغوي
10. إعادة صياغة ما استمع إليه بلغته الخاصة
11. تذوق الجماليات الواردة النص
12. إصدار حكم على شخصيات القصة المستمع إليها
13. استنتاج ما يتعلمه من النص"

كما حدّد عبد الهادي وآخرون (2003، 161) مهارات الاستماع الفرعية على النحو الآتي:

1. "متابعة الحديث والتركيز والانتباه
2. إدراك معاني التراكيب والتعابير اللغوية
3. استخلاص النقاط الرئيسية وتذكرها
4. التفريق بين الحقائق والآراء المختلفة
5. الالتزام بآداب الاستماع

6. تمييز الأفكار الرئيسية من الأفكار التي تقال للاستطراد".

وأورد السـيد (2003، 110) أهـم مهـارات الاسـتماع الفرعيـة التـي لَخصـها العالمـان "برات وجرين (Pratt and Green)" وتتمثل في الآتي:

1. "إدراك هدف المتحدث، وهذا يتطلب فهماً دقيقاً لما يقول
2. إدراك معـاني الكلمـات، وتـذكر تلـك المعـاني، واسـتنتاج معـاني الكلمـات غيـر المعروفـة مـن السياق والمحتوى عند الاستماع
3. فهم الأفكار وإدراك العلاقات فيما بينها وتنظيمها وتبويبها
4. اصطفاء المعلومات المهمة
5. استنتاج ما يود المتحدث قوله، وما يهدف إليه
6. تحليل كلام المتحدث والحكم عليه
7. تلخيص الأفكار المطروحة".

وبخصـوص هـذا الأمـر يـرى الباحـث أن مهـارات الاسـتماع الفرعيـة اشـتقت مـن مهـارات الاسـتماع الرئيسـة، وهـذه المهـارات تفرعـت مـن المهـارات الرئيسـة بصـورة مهـارات فرعيـة (جزئيـة) أكثـر تحديداً وهي قابلة للملاحظة والقياس، واعتمد الباحث بعضاً منها وبنى برنامجه الحاسوبي عليها.



الشكل (3) تدرج مهارات الاستماع

3. 8. مهارات الاستماع تحت الفرعية

يـرى (طعيمـة، 2004، 30) أن مفهـوم القـدرة يـرتبط ارتباطـاً كبيـراً بمفهـوم المهـارة لكـون القـدرة كـل مـا يسـتطيع الفـرد أداءه فـي اللحظـة الراهنـة مـن أعمـال عقليـة أو حركيـة كالقـدرة علـى تـذكر قصـيدة مـن الشـعر، والقـدرة اللغويـة علـى تخيـل مكانـة بـارزة فـي التنظـيم العضـلي للإنسـان، ولهـا مكونـات منهـا: القدرة على الفهم اللفظي، الطلاقة التعبيرية.

وللاستماع مهارات تحت الفرعية وردت على شكل قدرات خاصة

وذكر (عمار ،2000، 73) أن مهارة الاستماع تقتضي عدداً من القدرات، أهمها:

1. "أن يكتشف المستمع غرض المتحدث
2. أن يتعاطف مع المتكلم
3. أن يتوقع ما يقال
4. أن يستمع للفكر الأساس
5. أن يستمع للتفاصيل ويتذكر تتابعها

6. أن يتبع التعليمات الشفوية
7. أن يستخلص الاستنتاجات
8. أن يلخص في ذهنه ما يقال
9. أن يميز ما هو وثيق الصلة بالموضوع مما هو هامشي
10. أن يستخدم إشارات السياق الصوتية للفهم
11. أن يستمع في ضوء خبرته السابقة
12. أن يحلل ما يقال".

مما سبق ذكره خَلُصَ إلى أن المهارة " أداء لغوي يتسم بالدقة والكفاءة فضلاً عن السرعة والفكر" (الخويسكي، 2008، 14)، أمّا القدرة فهي تشير إلى سمة عامة لاصقة بالفرد وثابتة فيه (مصطفى، 2007، 78).

3. 9. خطوات السير في درس مهارات الاستماع وفق طرائق التدريس العادية

للسير في درس مهارات الاستماع وفق طرائق التدريس العادية خطوات ذكرها (عمّار، 2002، 77-78) بالآتي:

1. " الإثارة التمهيدية: يهيئ المدرس أذهان تلاميذه لتقبل الدرس الجديد باعتماد واحد من الآليات المتعددة:

1. 1. إثارة رغبة المتعلمين واهتمامهم بموضوع الدرس، فيحفزهم ذلك على النشاط وبذل الجهد خلال عملية التعلم. ويمكن أن يجري ذلك من خلال مناقشة أغراض الدرس مع المتعلمين فيشعر كل منهم أنه مسؤول عن تحقيقها. كما يمكن أن ينجز بشكل آخر.

1. 2. إثار النشاط الفعّال للمتعلمين خلال الدرس، وهذا الأمر مرتبط بما سبقه. إن على المعلم أن يتيح للمتعلمين جميعاً المشاركة في المناشط المقررة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم، ويتجنب قدر

الإمكـان عمليـة الاعتمـاد علـى ذاتـه فـي إعطـاء المعلومـات. وبـذلك يجعـل نفسـه مرشـداً وموجهـاً لنشـاط المتعلمين الفعال في العملية التعليمية التعلمية.

1. 3. السـير فـي التعلـيم بخطـوات متدرجـة وتسلسـل منطقـي، إذا لا يجـوز الانتقـال مـن نقطـة تعليميـة إلـى النقطـة التـي تليهـا إلا بعـد التأكـد مـن تعلّـم الطـلاب لهـا واسـتيعابها. إن كـل خطـوة تعليميـة فـي الـدرس ترتكـز علـى سـابقتها وتمهـد للخطـوة التـي تليهـا. وهنـا يـؤدي التقـويم البنـائي أثـراً كبيـراً فـي معرفـة مـدى استيعاب المتعلمين لهذه النقطة أو تلك قبل الانتقال إلى ما بعدها.

1. 4. اسـتخدام التغذيـة الراجعـة الفوريـة التـي ترافـق التقـويم البنـائي، لتعزيـز الـتعلم الصـحيح، وتصـويب الـتعلم الخـاطئ، وتسـهيل الانتقـال التـدريجي فـي الـتعلّم والسـير بـه نحـو الإتقـان. وهنـا لابـد مـن تأكيـد مبـدأ التعزيـز السـلبي والإيجـابي. ولا بـد مـن مراعـاة الفـروق الفرديـة بـين المتعلمـين، التـي تكمـن وراء التبـاين فـي مسـتوى تعلّمهـم. إن التغذيـة الراجعـة تسـاعد المعلـم فـي تعـرّف العوائـق والعوامـل المنفـرة مـن الـتعلّم، ويكـون عليه أن يستبعدها.

2. يـدعو المـدرّس تلاميـذه إلـى أن ينصـتوا إليـه بانتبـاه كبيـر ، تـاركين مـا فـي أيـديهم، شاخصـين إلـى وجهـه؛ لأنـه فـي هـذه اللحظـة المصـدر الوحيـد للمعلومـات، فهـو وحـده الـذي يمتلـك مـادة الـنص الـذي سيقرؤه أو ينشده أو يتلوه على أسماع تلاميذه.

3. يقـرأ المـدرّس علـى تلاميـذه الـنصّ، شـعراً كـان أو نثـراً أو قرآنـاً، يقدمـه علـى النحـو الـذي يـراه الأفضـل، لإيضـاح المعنـى، وإيصـاله بكـل إيحاءاتـه الصـوتية، والإشـارية (حركـات اليـد)، والدلاليـة (المعنـى). والمطلـوب فـي الـنص أن يكـون ملائمـاً لقـدرات التلاميـذ ومسـتواهم، قصـيراً نسـبياً ليمكـنهم متابعته دون تعب حتى نهايته.

4. بعد القراءة الأولى يوجه المدرّس إلى طلابه عدداً من الأسئلة تتعلق بفكرته الأساس، أو الموضوع الذي عالجه، أو بعض معانيه، أو بعض نواحي الجودة أو الإبداع فيه. ويناقش تلاميذه في ذلك.

5. من المفيد أن يعيد المدرّس قراءة النص مرة ثانية، ولاسيما إن كانت إجابات التلاميذ غير موفقة في المرة الأولى، فيركز على النواحي التي كانت موضوعاً للنقاش، وربما دعا تلاميذه إلى أن يغمضوا أعينهم، إمعاناً في التركيز والإصغاء والانصات، ويعيد طرح الأسئلة، ويضيف إليها أسئلة أخرى تتعلق بنواحي الجمال، والأحكام النقدية والمقارنات. وإن كان النص شعرياً سأل المدرس عن العروض (البحر) والموسيقا وأساليب التجميل اللفظي والمعنوي. وربما طلب إعادة بعض الجمل. إن كان النص نثراً؛ أو أحد الأبيات، إن كان النص شعراً، إلخ.

6. وربما كان أكثر إمتاعاً وإفادة أن يعيد المدرس النص على أسماع التلاميذ مرة ثالثة إن وجد حاجة أو كان لديه متسع من الوقت، ليتمعق في التحليل والتركيب والمقارنات والموازنات؛ فقد يتناول بعض الجوانب الصوتية أو البنيوية التي كانت مصدر صعوبة في الفهم، فييسرها ويفسرها. وهكذا سيجد التلاميذ أنفسهم أقرب إلى النص وإلى حسن الاستماع، وتعلم عاداته، واكتساب الفائدة منه بأيسر السبل وأجداها. والمدرّس البارع لن يدّخر سبيلاً إلى أن يحقق عملياً ما سبق أن قدمناه من جوانب نظرية تتعلق بأغراض الاستماع وعاداته وأساليب تدريسه ...، وأن يجعل من درس الاستماع المهمل في مدارسنا على أهميته وضرورته، سبيلاً إلى فهم الآخر، وتفهم ما يريد التعبير عنه، بموضوعية وعلمية ووعي وحسن تصرّف.

7. لا يعدم أن يسجل على السبورة ما يرى ضرورياً تثبيته ليكون زاداً فكرياً أو سلوكياً للتلاميذ".

وبهذا الصدد يرى الباحث أن بعضاً من هذه الخطوات تتقاطع مع خطوات تنفيذ برنامجه الحاسوبي.

3. 10. أساليب تنمية مهارات الاستماع

لتنميــة مهــارات الاســتماع أســاليب عــدة ذكرهــا (البجــة 2001، الركــابي 2005، عبــد الهــادي، 2003) بما يأتي:

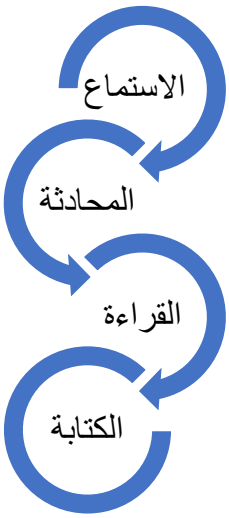
1. "التوجيهـات اللفظيـة التـي يسـتخدمها المعلـم مـع طلابـه نحـو: أرجـو الاسـتماع، أرجـو الإصـغاء، أرجو قطع التحدث مع زميلك في أثناء الاستماع ... الخ.
2. أن يكون المعلم قدوة لتلاميذه، باستماعه إليهم وإصغائه في أثناء حديثهم.
3. التـدرج فـي تـدريبهم علـى مواقـف الاسـتماع، كـأن يسـألهم فـي البدايـة عـن اسـمهم وعـن اليـوم أو عـن أشكال التحية أو التهنئة في المناسبات.
4. سرد قصة قصيرة سهلة واضحة المعاني وتعرّف مدى إدراكهم لها.
5. قراءة من جريدة أو مجلة على مسامعهم ثم مناقشتهم فيها بقصد اكتشاف مدى استيعابهم له.
6. القيام بتمثيل بعض الأدوار لشخصيات في القصة إذا كان المقروء قصة.
7. ينبغـي التـدريب علـى الاسـتماع فـي كـل فرصـة ممكنـة فـي دروس اللغـة العربيـة، ففـي النصـوص الأدبيـة يحـرص المعلـم أن يقـرأ هـو أو غيـره ممـن يتمتـع بإلقـاء جيـد للـنص مسـتخدماً فـن الإلقـاء ليعلم الطلبة مهارات الاستماع، وتذوق المستمع إليه.
8. يستمع إلى موضوع معين من خلال شريط مسجل.
9. يستخدم بعض الأسئلة عند التحدث عن موضوع معين مثل: ما الذي يحدث بعد ذلك؟
10. تـدريب الأذن علـى التمييـز بـين الكلمـات والعبـارات فـي النطـق باسـتعمال عبـارتين منطـوقتين متمـاثلتين فـي نـوع الحـروف وضـبطها ولكنهمـا مختلفتـان فـي المعنـى مثـل: عِبـرة – عَبـرة / عَـرض – عُرض / الصفائح والصحائف".

وبما يتعلق بهذا الموضوع يرى الباحث أن بعضاً من هذه الأساليب قد تسهم في تنميه مهارة الاستماع؛ إذا وُظفت بالطريقة المنهجية الصحيحة؛ وباستخدام التِقانة الحديثة والمطوّرة.

3. 11. علاقة مهارة الاستماع بمهارات اللغة الأخرى

لأن اللغة عملية متصلة يكمل بعضُها بعضاً الآخر وتتأثر وتوثر من خلال مهاراتها الأربع (الاستماع فالحديث، فالقراءة، فالكتابة)؛ تكون القدرة على الاستماع الجيد والفهم؛ يتبعها القدرة على التحدث ويتبعها القدرة على القراءة والكتابة، وتتجلى علاقة مهارة الاستماع بمهارات اللغة الأخرى بالآتي:





الشكل (4): اتصال مهارات اللغة **الشكل (5): تدرج مهارات اللغة**

الشكلان نقلاً عن (صومان، 2010، 145)

3. 11. 1. علاقة الاستماع بالتحدث

يعدُّ الاستماع الجيد العامل الأساسي في تنمية القدرة على التحدث، فمن الصعب أن ينطق الطفل نطقاً صحيحاً إلا إذا استمع إلى من ينطق نطقاً صحيحاً، فمن خلال الاستماع الجيد يتقن الطفل لغة الحديث ويصبح لديه طلاقة في التحدث (الشماع، 2003، 10).

ويؤكـد (يـونس، 2004، 232-235)، أن الاسـتماع والتحـدث مهارتـان تنمويتـان، وتعمـلان معـاً بالتبـادل، ويكمـل بعضـهما بعضـاً، فـالنمو فـي مهـارات الاسـتماع، يتبعـه نمـو فـي مهـارات اللغـة وفنونهـا وبتـدريب الطفـل علـى كفـاءة فيهـا، كـذلك توجـد فـرص تعلـيم الاسـتماع فـي كـل مواقـف الحـديث فـي الحيـاة الاجتماعية والدراسية.

3. 11. 2. علاقة الاستماع بالقراءة

"عمـد الكثيـر مـن العـاملين فـي مجـال طرائـق تـدريس اللغـات إلـى عـدّ الاسـتماع نوعـاً مـن القـراءة متممـاً للقـراءتين الشـفوية والكتابيـة. ولكننـا نـؤثر بتصـنيفه مهـارة قائمـة بـذاتها، شـفوية، لا شـكلاً مـن أشـكال القـراءة، التـي تصـنّف فـي منهجيـة تعلـيم اللغـات مهـارة كتابيـة. وحتـى فـي حـال القـراءة الجهريـة تكـون مـادة القراءة مكتوبة أصلاً. وإلا كانت تلاوة أو استظهاراً أو إملاء ... إلخ.

ولكـن هـذا التصـنيف للاسـتماع بأنـه مهـارة شـفوية، وللقـراءة بأنهـا مهـارة كتابيـة، لا ينفـي الصـلة العميقـة بينهمـا. فمـا مـن شـك فـي أن التقـدم فـي الاسـتماع وحسـن تمييـز الأصـوات والفهـم الـذكي لمـا يسـتمع إليـه وامـتلاك أسـاليب الاسـتماع الجيـد سـيؤدي بالنتيجـة إلـى تقـدم ملحـوظ فـي القـراءة. كمـا أن إتقـان مهـارة القـراءة فـي شـكليها الصـامت والجهـري سـبيل إلـى تقويـة مهـارة الاسـتماع وتطويرهـا. وكلتـا المهـارتين تهـدفان إلـى الفهـم وتعتمـدان عليـه، وكلتاهمـا تقومـان علـى الإرسـال وإن كانـت القنـاة الموصـلة في الاستماع هي الكلمة المنطوقة، وفي القراءة هي الكلمة المكتوبة" (عمّار، 2002، 77).

إن القـراءة والاسـتماع عمليتـان متشـابهتان، فكلاهمـا يشـمل اسـتقبال الأفكـار مـن الآخـرين، فـالقراءة تتطلـب النظـر والفهـم والاسـتماع يتطلـب الإنصـات والفهـم، ففـي الاسـتماع نشـاهد معلمـاً أو طالبـاً يقـرأ وسـائر الطـلاب يتابعونـه عـن طريـق الاسـتماع، وفـي القـراءة الجهريـة نشـاهد طالبـاً أو معلمـاً يقـرأ والبـاقون يسـتمعون، وهـذا يؤكـد أن تقـدم الاسـتماع يـؤدي إلـى تقـدم فـي القـراءة، لاعتمادهـا علـى مهـارات: التعـرف، والفهم، والتفاعل، والنقد، والقدرة على استخدام الخبرات في الحياة (ظافر والحمادي، 2005، 133).

3. 11. 3. علاقة الاستماع بالكتابة

الكتابـة وسـيلة مهمـة مـن وسـائل الاتصـال بـين البشـر؛ فعـن طريقهـا يسـتطيع الإنسـان أن ينقـل مشاعره، وأن يبرز ما لديه، ويسجل ما يود تسجيله من حوادث ووقائع (مدكور،2007، 8).

أي إن الشـخص الـذي يـتقن الاسـتماع جيـداً يسـتطيع التمييـز بـين الحـروف والأصـوات ومخـارج الكلمـات ممـا يكسـبه مهـارات فـن الكتابـة الصـحيح، ويزيـد مـن ثروتـه اللغويـة فينعكس ذلـك علـى أدائـه التعبيري، وينقل إلينا نتائج أعماله الفكرية من إبداع وشعر ورواية وقصة.

ونلاحـظ أيضـاً أهميـة الاسـتماع فـي تطـور فـن الكتابـة مـن خـلال حصـة الإمـلاء، فالاسـتماع والإصـغاء بدقـة لمخـارج الكلمـات مـن المعلـم؛ تسـاعد فـي كتابـة الكلمـة كتابـة صـحيحة خاليـة مـن الخطـأ، ليتمكن الطالب من مهارة التمييز السمعي لمخارج الكلمات والحروف والتشابه بينهما.

3. 12. معوقات الاستماع

تواجـه عمليـة الاسـتماع معوقـات عديـدة، قـد تجعـل منهـا عمليـة عقيمـة لا فائـدة مـن ورائهـا، فهـي تحول دون تحقيق الاستماع لغاياته، ويمكن تقسيم معوقات الاستماع إلى ما يأتي:

3. 12. 1. معوقـات تتصـل بالمـادة وطبيعتهـا: ممـا لا شـك فيـه أن للمـادة المسـتمع إليهـا أثـراً حاسـماً فـي عمليـة الاسـتماع، فقـد تكـون المـادة المسـتمع إليهـا غيـر مرتبطـة بخبـرات التلاميـذ وميـولهم، أو قـد تكـون صـعبة المحتـوى فـلا تتوافـق مـع المسـتوى العقلـي للمـتعلم، وحصـيلته اللغويـة، كمـا أن بعـض الجمـل والعبـارات قـد تكـون طويلـة ومعقـدة فتجعـل المسـتمع يضـطر إلـى إعـادة صـياغتها إلـى جمـل قصـيرة بسـيطة، أو أن يكـون مضـمون المـادة المسـتمع إليهـا يتنـاقض أو يختلـف عمـا يمارسـه التلاميـذ فـي حيـاتهم العمليـة، فـلا بـد أن تكـون المـادة المسـتمع إليهـا ملائمـة لمسـتويات التلاميـذ، ومراعيـة لميـولهم وقـدراتهم، فكلما كان الموضوع بسيطاً وشائقاً فإنه يدفع التلاميذ إلى سماعه وتعلمه (البشير،2005 ، 76) .

3. 12. 2. معوقـــات تتصـــل بالمســـتمع: وتشـمل النـواحي الجسـمية، والعقليـة، والاجتماعيـة، والنفسـية للمسـتمع؛ مثـل: ضـعف السـمع أو الحاجـة إلـى تنظيـف الأذن، أو ضـعف الـذكاء، وضـعف الميـل إلـى المـادة المسـتمع إليهـا، وضـعف الحصـيلة اللغويـة، ناهيـك عـن الشـرود الـذهني وتشـتت انتبـاه المسـتمع وفقـدان التركيـز، وكـل هـذا يـؤثر علـى عمليـة الاسـتماع ويحـول دون تحقيـق أهـدافها (السـيد، 2016، 83).

3. 12. 3. معوقـات تتصـل بـالمعلم: قـد يكـون المعلـم نفسـه عائقـاً لعمليـة الاسـتماع، متـى مـا أخلّ بأي شرط من شروط الاستماع، **ومن المعوقات المتعلقة بالمعلم**

ذكرها (الهاشمي والعزاوي، 2005، 76) بما يلي:

1. انخفاض صوت المعلم أو ارتفاعه، وكلاهما يؤثر في عملية الاستماع.

2. أن يكون لديه بعض عيوب النطق التي تلفت انتباه التلاميذ.

3. لم يهيئ المعلم الجو المناسب للاستماع في الصف كالهدوء والابتعاد عن الضوضاء.

4. لـم يـدرّب المعلـم تلاميـذه علـى حسـن الاصـغاء، ومتابعـة المتحـدث بصـورة صـحيحة عينـاً وعقـلاً ووجداناً.

3. 12. 4. معوقـات تتصـل بالبيئـة التعليميـة: وتتمثـل فـي الضوضـاء داخـل الصـف وخارجـه، وقلـة تـوفر الإضـاءة المناسـبة، والهـواء النقـي، وكثافـة عـدد التلاميـذ فـي الصـف الواحـد، وغيرهـا مـن المعوقـات التـي تـؤثر سـلباً علـى عمليـة الاسـتماع داخـل الصـف، وتحـول دون تحقيـق الأهـداف المرجـوة منها (البشير، 2006، 77)

ممـا سـبق يصـل الباحـث إلـى أن المعوقـات قـد تعـود لأسـباب طبيعيـة، أو مصـطنعة، ويمكـن التغلب عليها بتوجيه القائمين على العملية التعليمية التعلمية بأهمية مهارة الاستماع.

4. خاتمة

تنــاول هــذا الفصــل محــورين أساســيين وهمــا الوســائط المتعــددة، والاســتماع ومهاراتــه الفرعيــة.

وشمل المحور الأول:

مفهــوم الوســائط المتعــددة وخصائصــها وعناصــرها وأهميتهــا فــي العمليــة التعليميــة التعلّميــة ثــم تنــاول الفوائــد التربويــة للوســائط المتعــددة فــي العمليــة التعليميــة التعلّميــة وتطــرّق إلــى المعــايير الخاصــة ببرامج الوسائط المتعددة ومعوقات استخدامها.

أما المحور الثاني:

فشـمل الاسـتماع ومهاراته الرئيسـة، والفرعية وخطوات السـير فيها وفق طرائق التدريس العادية وأسـاليب تنميتها، ومكونات عملية الاستماع وأهميتها وأهداف تدريسها وعلاقتها بمهارات اللغة الأخرى ومعوقات استخدامها. وقد استفاد الباحث من الإطار النظري في بناء خلفية نظرية لإعداد الأدوات المناسبة للبحث.

الفصل الرابع

إجراءات البحث وأدواته

المحتوى	الصفحة
1. تمهيد.	63
2. منهج البحث.	63
3. تصميم أدوات البحث.	65
3. 1. الأداة الأولى: إعداد قائمة بالمهارات الفرعية لمهارة الاستماع.	65
3. 2. الأداة الثانية: البرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط.	69
3. 3. الأداة الثالثة: تصميم الاختبار التحصيلي.	84
3. 4. الأداة الرابعة: تصميم استبانة آراء التلاميذ نحو البرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط.	95
4. تطبيق التجربة النهائية.	101
5. الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث.	108
6. الخاتمة.	109

الفصل الرابع

إجراءات البحث وأدواته

1. تمهيد

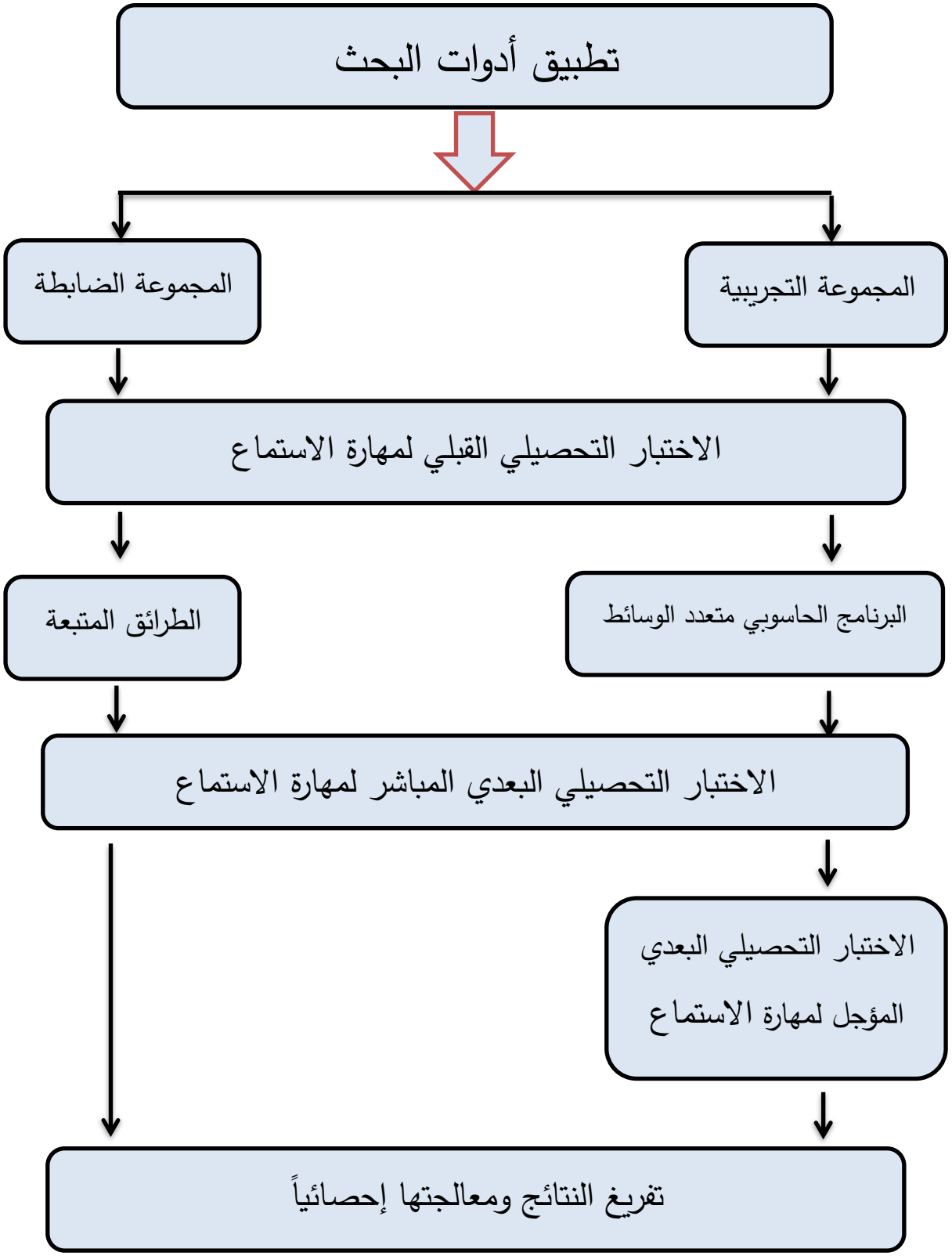
يهـدف البحـث إلـى قيـاس فاعليـة البرنـامج المتعـدد الوسـائط فـي تنميـة مهـارة الاسـتماع لـدى تلاميـذ الصـف الثالـث الأساسـي؛ ولتحقيـق هـذا الهـدف تطلـب البحـث عـدداً مـن الإجـراءات، هـي: تصـميم الأدوات المسـتخدمة؛ وهـي قائمـة بالمهـارات الفرعيـة لمهـارة الاسـتماع التـي سـينميها البرنـامج ويقيسـها الاختبـار، والبرنـامج الحاسـوبي المتعـدد الوسـائط، والاختبـار تحصـيلي (القبلـي / البعـدي مباشـر/ البعـدي مؤجـل) واسـتبانة آراء التلاميـذ نحـو البرنـامج. ويضـم هـذا الفصـل كـذلك التأكـد مـن صـدق هـذه الأدوات وثباتها. فيما يلي عرض للخطوات التفصيلية لما سبق ذكره:

2. منهج البحث

اعتمـد الباحـث المـنهج شـبه التجريبـي، وتبنـى التصـميم التجريبـي ذا المجمـوعتين؛ لأنـه يناسـب البحـث الحـالي ويحقـق أهدافـه، فهـو يتضـمن مجمـوعتين متكـافئتين فـي عـدد مـن المتغيـرات، علّـم أفـراد المجموعـة الأولـى (المجموعـة التجريبيـة) بالبرنـامج الحاسـوبي المتعـدد الوسـائط، وعلّـم أفـراد المجموعـة الأخرى الضابطة بالطريقة الاعتيادية.

واختبـرت المجموعتـان قبليًّـا (بالاختبـار التحصـيلي لمهـارة الاسـتماع)، ثـم أخضـعت المجموعـة التجريبيـة للمتغيـر المسـتقل (البرنـامج الحاسـوبي)، الـذي حُجـب عـن المجموعـة الضـابطة التـي درسـت بـالطرائق الاعتياديـة. ثـم اختُبـرت المجموعتـان بعـديًّا لقيـاس فاعليـة البرنـامج الحاسـوبي المتعـدد الوسـائط فـي تنميـة مهـارة الاسـتماع لـدى تلاميـذ الصـف الثالـث الأساسـي مقارنـة بالمجموعـة الضـابطة. كمـا أخضعت المجموعة التجريبية للاختبار البعدي المؤجل لقياس مدى احتفاظ تلاميذها بأثر التعلم.

الشكل رقم (6): التصميم التجريبي المتبع في البحث



3. تصميم أدوات البحث

لتعـرّف فاعليـة برنـامج حاسـوبي المتعـدد الوسـائط فـي تنميـة مهـارة الاسـتماع لـدى تلاميـذ الصـف الثالث الأساسي؛ قام الباحث ببناء الأدوات الآتية:

1. قائمة بالمهارات الفرعية لمهارة الاستماع التي سينميها البرنامج ويقيسها الاختبار.
2. برنامج حاسوبي المتعدد الوسائط لتنمية مهارة الاستماع.
3. اختبار تحصيلي (قبلي، بعدي مباشر، بعدي مؤجل).
4. استبانة آراء تلاميذ الصف الثالث نحو البرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط.

وفيما يلي شرح تفصيلي لبناء كل أداة من أدوات البحث:

3. 1. الأداة الأولى: إعداد قائمة بالمهارات الفرعية لمهارة الاستماع

أعـد الباحـث قائمـة بالمهـارات الفرعيـة لمهـارة الاسـتماع المناسـبة لتلاميـذ الصـف الثالـث الأساسي، وفق الخطوات الآتية:

3 .1 .1. تحديد الهدف من قائمة مهارات الاستماع الفرعية

تمثـل الهـدف الأساسـي منهـا فـي: تحديـد مهـارات الاسـتماع، بهـدف تصـميم الاختبـار التحصـيلي اسـتناداً إلـى القائمـة المصـممة، وتحديـد أبعـاد الاختبـار ليكـون شـاملاً لقيـاس فاعليـة البرنـامج الحاسـوبي المتعدد الوسائط في تنميتها.

3 .1. 2. تحديد مصادر اشتقاق قائمة مهارات الاستماع الفرعية

صمّم الباحث قائمة مهارات الاستماع استناداً إلى المصادر الآتية:

1. الدراسـات السـابقة التـي أجريـت فـي مجـالات المهـارات اللغويـة علـى نحـو عـام ومهـارات الاسـتماع على نحو خاص والرجوع إلى الكتب، والمراجع، ذات الصلة؛ ومنها:

– دراســـــات: (تايـــــه، 2002)، و(الســـــمان،2017)، و (الزغـــــاط،2005) و(الحـــــاوري، 2016)، و(الجهماني، 2018)، و (سكرية، 2013).

– كتـــب: (الســـيد, 2016، وعليـــان، 2000، ومـــدكور، 2007، وعلـــي مصـــطفى، 2018، وعمـــار، 2000، وحامـــد، 2016، والناقـــة وشـــيخ العيـــد، 2008، والشـــنطي، 2010، ووثيقـــة معـــايير وزارة التربيـــة، 2017).

3 .1 .3. تحديد مهارات الاستماع الفرعية

قـام الباحـث بجـرد تكـرارات مهـارات الاسـتماع الفرعيـة فـي كتـب الدراسـات والمراجـع السـابقة وحسـاب النسـبة المئويـة لكـل منهـا ورتبهـا تنازليًـا. وقـد بلـغ مجمـوع هـذه المهـارات (25) مهـارة فرعيـة، وقـام باستطلاع آراء السادة المحكمين بشأنها.

3 .1. 4 صدق قائمة مهارات الاستماع الفرعية

وللتحقـق مـن صـدق قائمـة مهـارات الاسـتماع الفرعيـة؛ عرضـها الباحـث علـى مجموعـة مـن المحكمـين فـي قسـم المنـاهج وطرائـق التـدريس ومجموعـة مـن ذوي الاختصـاص فـي مجـال اللغـة العربيـة **(الملحق رقم:1)** لإبداء رأيهم في الآتي:

- مدى ملاءمة كل مهارة لتلاميذ الصف الثالث الأساسي.
- سلامة الصوغ اللغوي لكل مهارة.
- أية إضافة أو تعديل يرونه مناسباً لتطوير القائمة.

وضـعت القائمة في صـورتها النهائية بعد إجراء التعديلات التي أشـار إليها المحكمون، إذ وافق معظمهم على المهارات المندرجة في القائمة وكفايتها ومناسبتها، وتركزت ملاحظاتهم حول الآتي:

- حـذف المهـارات المكـررة، والاكتفـاء بمهـارة واحـدة، وحـذف المهـارات التـي لا تتناسـب مـع الفئة العمرية المستهدفة.

- حـذف مهـارة الاسـتماع فـي ضـوء الخبـرة السـابقة؛ لأنهـا غيـر ملائمـة للصـف الثالـث الأساسي.
- حذف مهارة استخدام إشارات السياق الصوتية للفهم؛ لأنها أعلى من مستوى المتعلم.
- الإكثار من مهارة تذوق ما يستمع إليه.
- تعديل مهارة التمييز بين الأصوات المسموعة، لتصبح: تمييز الأصوات المسموعة.
- تعـديل مهـارة اقتـراح عنـوان للـنص المسـتمع إليـه، لتصـبح: وضـع عنـوان جديـد للـنص المستمع إليه.

3 .1. 5. الصورة النهائية لقائمة مهارات الاستماع

بعـد أن قـام الباحـث بتعـديل قائمـة مهـارات الاسـتماع فـي ضـوء آراء السـادة المحكمـين؛ توصـل للقائمة النهائية، ويوضحها الجدول الآتي متسلسلة بحسب توالي تكراراتها:

الجدول رقم (1) قائمة مهارات الاستماع الفرعية بصورتها الأولية

مهارات الاستماع الفرعية	تكرار المهارة	النسبة المئوية
1. اصطفاء المعلومات المهمة فيما يستَمعُ إليه	10	%66,66
2. تحليل كلام المتحدث إلى فِكَرِهِ الرئيسة والفرعية	9	% 60
3. التمييز بين الفكر الرئيسة والفرعية	9	% 60
4. تحديد الفكرة العامة لما يستمع إليه	8	% 53,33
5. تتبع ما يستمع إليه بسهولة	7	% 46,66
6. تلخيص ما يستمع إليه	7	% 46,66
7. استنتاج هدف المتحدث مما يقول.	7	% 46,66
8. التمييز بين الحقيقة والرأي في النص المستمع إليه	6	% 40
9. تركيز الانتباه والاستمرار فيه لمتابعة المتحدث	6	% 40
10. تذوق ما يستمع إليه	5	% 33,33
11. ترتيب الفكر المستمع إليها منطقياً	5	% 33,33

12. فهم المسموع بسرعة ودقة	5	% 33,33
13. تكرار جملة استمع إليها	4	% 26,66
14. فهم معاني المفردات من خلال السياق	4	% 26,66
15. إدراك العلاقات المختلفة بين مكونات النص المستمع إليه	4	% 26,66
16. إدراك معاني الكلمات الواردة في النص المستمع إليه	4	% 26,66
17. تمييز الأصوات المسموعة	4	% 26,66
18. اقتراح عنوانٍ جديد للنص المستمع إليه	4	% 26,66
19. ذكر بعض سمات الشخصيات الواردة في النص (خيرة – شريرة)	4	% 26.66
20. استنتاج معاني الكلمات التي لا يعرفها المستمع، من خلال النص	3	% 20
21. يميز صيغ الكلمات والجمل من حيث المتكلم والمخاطب والغائب في حالة الجمع	3	% 20
22. يميز صيغ الكلمات والجمل من حيث المتكلم والمخاطب –، ة والغائب –، ة في حالة الجمع	3	% 20
23. التمييز بين أصوات الحروف في الكلمات التي يستمع إليها	2	% 13,33

وبعد أن توصل الباحث إلى القائمة الأولية الموضحة بالجدول أعلاه؛ قام باعتماد قائمة نهائية مؤلفة من ست مهارات فرعية، لأنها حازت على أعلى نسبة مئوية من بين جميع المهارات الفرعية المعروضة بالجدول؛ ثم بنى برنامجه الحاسوبي المتعدد الوسائط عليها، والجدول الآتي رقم (2) يوضح ذلك.

جدول رقم (2) قائمة مؤلفة من ست مهارات فرعية لمهارة الاستماع بصورتها النهائية.

مهارات الاستماع الفرعية	المجموع	النسبة المئوية
اصطفاء المعلومات المهمة فيما يستَمعُ إليه	10	%66.66
تحليل كلام المتحدث إلى فِكَرِهِ الرئيسة والفرعية	9	%60
التمييز بين الفكر الرئيسة والفرعية	9	%60
تحديد الفكرة العامة لما يستمع إليه	8	%53.33
تلخيص ما يستمع إليه	7	%46.66
استنتاج هدف المتحدث مما يقول	7	%46.66

3. 2. الأداة الثانية: البرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط

يعدّ البرنامج الحاسوبي الأداة الرئيسة في البحث، وقد صمم لتعليم الوحدة المختارة من مادة العربية لغتي للصف الثالث الأساسي. وبعد اطلاع الباحث على الأدب التربوي الذي تناول بناء البرامج الحاسوبية المتعددة الوسائط، وبعض نماذج التصميم، كنموذج عبد المنعم وعرفة (2000)، ونموذج عبد اللطيف الجزار (2002)، ونموذج كمب (1977)، ونموذج "جيرلاش" و"إيلي" (1980). ونموذج "هاميروس"، والنموذج العام للتصميم **ADDIE**؛ وتبنى الباحث نموذج **ADDIE**

- لأنه يتسم بالوضوح والشمولية والتكامل.
- تتابع خطواته المنطقية.
- لأنه يتماشى مع منهجية تطوير المنظومات التعليمية التقنية في الميدان التربوي.
- يعدّ من النماذج الفعالة والحديثة، فقد طبقه عدد غير قليل من الدراسات السابقة؛ مثل: دراسة (سكرية، 2013)، ودراسة (شرف، 2020)، ودراسة (المصري، 2021)، ودراسة موسى (2018).

يتكون نموذج **ADDIE** لتطوير الأنظمة التعليمية من خمس مراحل؛ هي على النحو الآتي:

1. مرحلة التحليل.
2. مرحلة التصميم.

3. مرحلة التطوير.
4. مرحلة التنفيذ.
5. مرحلة التقويم.



الشكل (7) نموذج (ADDIE) للتصميم التعليمي (Mcgriff,2000,P. 9).

1. المرحلة الأولى: التحليل

هي حجر الأساس للمراحل الأخرى لتصميم التعليم، وخلال هذه المرحلة لابد من تحديد المشكلة، ومصدرها، والحلول الممكنة لها، وقد تشتمل هذه المرحلة أساليب البحث مثل تحليل الحاجات، وتحليل المهام، وتحليل المحتوى، وتحليل الفئة المستهدفة، وتشمل مخرجات هذه المرحلة عادة أهداف التدريس، وقائمة بالمهام أو المفاهيم التي سيتم تعليمها، وتعريفاً بالمشكلة والمصادر والمعوقات، وخصائص المتعلم، وتحديد ما يجب فعله، وتكون هذه المخرجات مدخلات لمرحلة التصميم، وفي مرحلة التصميم يسعى المصمم التعليمي إلى الإجابة عن عدد من الأسئلة؛ منها الآتي:

1. ما أهداف المحتوى؟
2. ما المخرجات أو الكفايات التي سيظهرها التلاميذ تحقيقاً للأهداف؟
3. كيف ستقوم المخرجات؟
4. من الفئة المستهدفة؟

5. ما الحاجات الخاصة للمتعلمين؟
6. كيف ستحدد الحاجات؟

2. المرحلة الثانية: التصميم

توصف في هذه المرحلة الأساليب والإجراءات التي تتعلق بكيفية تنفيذ عمليتي التعليم والتعلم، إذ يبيّن التصميم المخططات والمسودات الأولية لتطوير عملية التعليم، فضلاً عن وصف الأساليب والإجراءات التي تتعلق بكيفية تنفيذ عمليتي التعليم والتعلم، وتشمل مخرجاتها على النحو الآتي:

1. تحديد أهداف الأداء (الأهداف الإجرائية) استناداً إلى أهداف الدرس ومخرجات التعلم بعبارات قابلة للقياس، ومعايير للأداء الناجح لكل هدف.
2. تحديد التقويم المناسب لكل هدف.
3. تحديد استراتيجيات التعليم استناداً إلى الأهداف، وفيها تحدد كيفية تعلم التلاميذ؛ هل سيكون ذلك من خلال المناقشة، أو دراسة الحالة، أو المجموعات التعاونية، أو غيرها؟

3. المرحلة الثالثة: التطوير

تترجم في هذه المرحلة مخرجات عملية التصميم من مخططات وسيناريوهات إلى مواد تعليمية حقيقية، فيقوم المعلم أو المصمم في هذه المرحلة بتأليف مكونات الموقف أو المنتج التعليمي وإنتاجه. ويقوم خلال هذه المرحلة أيضاً بتطوير التعليم والتقنيات التعليمية التي ستستخدم فيه، وأية مواد أخرى داعمة، وقد يشمل ذلك الأجهزة (Hardware) والبرامج (Software).

4. المرحلة الرابعة: التنفيذ

وفي هذه المرحلة يكون التعليم الفعلي، سواء أكان ذلك في الصف الدراسي التقليدي، أم التعليم الإلكتروني، أم من خلال برامج الحاسوب، أم الحقائب التعليمية، أم غيرها، وتهدف هذه المرحلة إلى تحقيق الكفاءة والفاعلية في التعليم، ويجب في هذه المرحلة أن يتم تحسين فهم التلاميذ،

ودعـم إتقـانهم للأهـداف. وتشـتمل هـذه المرحلـة إجـراء الاختبـار التجريبـي والتجـارب الميدانيـة للمـواد، والتحضـير للتوظيـف علـى المـدى البعيـد، ويجـب أن تشـتمل التأكـد مـن أن المـواد والنشـاطات التدريسـية تعمـل علـى نحـو جيـد مـع التلاميـذ، وأن المعلـم مسـتعد وقـادر علـى اسـتخدام هـذه المـواد، ومـن المهـم أيضـاً التأكد من تهيئة الظروف الملائمة من في توفر الأجهزة وجوانب الدعم الأخرى المختلفة.

5. المرحلة الخامسة: التقويم

تقـاس فـي هـذه المرحلـة كفـاءة عمليـات التعلـيم والـتعلم وفاعليتهـا، والحقيقـة أن التقـويم يـتم خـلال مراحـل عمليـة تصـميم التعلـيم كلهـا؛ أي خـلال المراحـل المختلفـة، وبينهـا وبعـد التنفيـذ أيضـاً، وقـد يكـون التقويم تكوينياً أو ختامياً:

1. التقويم التكويني:

وهـو تقـويم مسـتمر فـي أثنـاء كـل مرحلـة، وبـين المراحـل المختلفـة، ويهـدف إلـى تحسـين التعلـيم والتعلم قبل وضعه بصيغته النهائية موضع التنفيذ.

2. التقويم الختامي:

يكـون عـادة بعـد تنفيـذ الصـيغة النهائيـة مـن التعلـيم والـتعلم، ويقـوّم هـذا النـوع الفاعليـة الكليـة للتعلـيم، ويسـتفاد مـن التقـويم النهـائي فـي اتخـاذ قـرار حـول شـراء البرنـامج التعليمـي علـى سـبيل المثـال، أو الاسـتمرار فـي التعلـيم باسـتخدامه أو التوقـف عنـه (سـليمان وسـلوم، 2013، 180)، ويلاحـظ أن التغذيـة الراجعة تربط الخطوات كلها بعضها ببعض.

وقد سار تصميم البرنامج الحاسوبي وفق نموذج **ADDIE** وفق الخطوات الآتية:

3. 2. 1. مرحلة التحليل؛ وتشمل:

1. تحديد الحاجات التعليمية.
2. تحديد الأهداف التعليمية.

3. تحليل المحتوى التعليمي.
4. تحليل خصائص المتعلمين.
5. تحليل البيئة التعليمية.

3. 2. 1. 1. تحديد الحاجات التعليمية

وتكون على النحو الآتي؛ كما بيّنها (خميس، 2007):

- "معرفة مستوى الأداء الحالي للمتعلمين من خلال المناقشة أو الملاحظة أو نتائج الاختبارات.
- تحديد مستوى الأداء المرغوب فيه.
- تحديد الفرق بين المستوى الحالي والمستوى المرغوب فيه"(الحاجة التعليمية).

وقد قام الباحث بتحديد الحاجات التعليمية، من خلال مراجعة درجات التلاميذ مع معلمة الصف وتحديد الموضوعات التي سيبنى عليها البرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط، فضلاً عن السؤال المفتوح الموجه إلى المعلمين في مدرسة التجربة النهائية، الذي تضمن درجة تفاعل التلاميذ مع استخدام التقنيات التعليمية التعلمية في حصص اللغة العربية.

3. 2. 1. 2. تحديد الأهداف التعليمية العامة للبرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط

يهدف البرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط إلى تنمية مهارة الاستماع لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي. ويتوقع من التلاميذ في نهاية التعلم بوساطة البرنامج تكوين اتجاه إيجابي نحو البرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط، وتنمية مهارة الاستماع لديهم.

3. 2. 1. 3. تحليل المحتوى التعليمي للبرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط

تتضمن مادة اللغة العربية للصف الثالث من مرحلة التعليم الأساسي للعام الدراسي (2021 – 2022) كتابين هما: **العربية لغتي الفصل الأول، وكتاب العربية لغتي الفصل الثاني** وقد

وقـع اختيـار الباحـث علـى الوحـدة الثالثـة للفصـل الدراسـي الأول؛ لمناسـبة توقيـت تعليمهـا مـع وقـت تطبيـق الباحث لدراسته المناسبة في شهر كانون الأول.

وقـد عـرّف "نيونـدورف" (2016، 25) تحليـل المحتـوى بأنـه "تقنيـة بحثيـة مـن أجـل الوصـف الموضـوعي والمنهجـي والكمـي للمحتـوى، وتصـنيفه إلـى مضـامين رئيسـة وفرعيـة بطريقـة تعبـر عـن المحتوى بصورة واضحة".

وقـام بإعـداد محتـوى الوحـدة المختـارة مـن خـلال شاشـات فـي البرنـامج الحاسـوبي، فقـام أولاً بإثـارة المـتعلم مـن خـلال مقطـع فيـديو (شاشـة ترحيبيـة بالتلاميـذ)، تثيـر عنصـر التشـويق لـدى التلميـذ، ثـم عـرض شـريحة المخطـط التفصـيلي علـى التلاميـذ لكـي يشـاهدوا دروس الوحـدة وتـوزع المهـارات السـت عليهـا، ثـم ليسـتمعوا إلـى مقـاطع الاسـتماع فـي كـل درس، ثـم تليهـا الأنشـطة ثـم التقـويم المرحلـي والنهـائي لكـل درس في الوحدة المختارة وقد حُلِّلَ محتوى الوحدة الثالثة موضوع البحث وفق الآتي:

3. 2. 1. 3. 1. تحديد الهدف من تحليل المحتوى التعليمي للبرنامج الحاسوبي

يهدف هذا التحليل إلى:

1. تحديـد الأهـداف التعليميـة بدقـة مـن خـلال تحليـل المـادة العلميـة إلـى النقـاط التعليميـة الأساسـية لكـل درس من الدروس.
2. تجزئـة محتـوى كـل درس إلـى عناصـره التعليميـة علـى شـكل فكـر رئيسـة، تنـدرج تحتهـا هـذه الفكـر النقاط التعليمية التي تشكل فكرة واحدة.
3. مراعـاة ارتبـاط النقـاط التعليميـة بالمهـارات التعليميـة التـي حُـدّدت لكـل درس مـن دروس الوحـدة التعليمية.
4. وضع المضامين التعليمية (المهارات المحددة) للمحتوى ضمن برنامج الوسائط المتعددة.

3. 2. 1. 3. 2. تحديد عينة تحليل المحتوى التعليمي

تمثلت عينة التحليل في البحث بدروس الوحدة (الثالثة) المؤلفة من أربعة دروس فقط (ثلاثة دروس بُني عليها الاختبار التحصيلي والدرس الرابع لمراجعة محتوى الدروس الثلاثة الأولى) من كتاب العربية لغتي (الفصل الأول) للصف الثالث الأساسي، وهي:

الدرس الأول: تَدمُر

الدرس الثاني: الفيحاءُ

الدرس الثالث: طبيعتنا الجميلة

الدرس الرابع: الحسكة

3. 2. 1. 3. 3. تحليل المهمات التعليمية

يقصد بالمهمة التعليمية أن يتعلم التلاميذ في نهاية البرنامج الحاسوبي مهارات الاستماع في اللغة العربية (اصطفاء المعلومات المهمة، تحليل كلام المتحدث إلى فِكَرِهِ الرئيسة والفرعية، التمييز بين الفكر الرئيسة والفرعية، تحديد الفكرة العامة، تلخيص النص، استنتاج هدف المتحدث مما يقول).

3. 2. 1. 4. تحليل خصائص المتعلمين

اختيرت عينة من تلاميذ الصف الثالث الأساسي، ووزعوا على مجموعتين؛ مجموعة ضابطة وأخرى تجريبية، وقد بلغ عدد أفراد المجموعة التجريبية (36) تلميذاً وتلميذة، وعدد أفراد المجموعة الضابطة (36) تلميذاً وتلميذة. وتكون هذه العينة ضمن مراحل النمو العقلي والتطور المعرفي ضمن مرحلة (العمليات المادية والمحسوسة)، وبعمر زمني 9 سنوات.

1. **المادة:** كتاب العربية لغتي (محتوى الوحدة الثالثة).
2. **التعلّم المسبق:** قام الباحث لتحديد مستوى تعلّم التلاميذ المسبق بزيارة مدارس التجربة (مدرسة "سليمان حسن شعيب" ومدرسة المجموعة الضابطة (مدرسة "قتيبة بن مسلم

الباهلي")، وحصل من إدارة المدرسة على سجلات التلاميذ المحددين في التجربة، التي تبيّن مستوى تحصيلهم وأعمارهم، وما تعلموه في السنة السابقة (الصف الثاني) من موضوعات دراسية في مادة العربية لغتي؛ لمعرفة مستوياتهم، وتحديد جوانب النقص، ومواطن الضعف لديهم، وقد راعى في ذلك ما يأتي:

1. **الاتجاه نحو موضوع التعلم:** لاحظ الباحث وجود اتجاه إيجابي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي في أثناء عرض برنامج الوسائط المتعددة عليهم الذي ساعد على جعل عملية التعليم أسهل وأيسر؛ مثل عروض برنامج الستوري لاين.
2. **الخبرة في استخدام الحاسوب:** راعى الباحث في أثناء تصميم البرمجية أن تكون سهلة التعامل، وقضى معظم الأنشطة التعليمية التعلمية والتقويم المرحلي على النقر أو السحب والإفلات دون الحاجة إلى الكتابة، مثلاً استخدام لوحة المفاتيح.
3. **لا يوجد تفاوت في الصحة العامة بين التلاميذ.**

3. 2. 1. 5. تحليل البيئة التعليمية التعلمية

تتمثل في توفير المصادر التعليمية التعلمية في مكان تطبيق البحث؛ مدرسة سليمان حسن شعيب، وقد تأكد من ذلك: أجهزة حاسوب عدد (15)، إضافة إلى "حاسوب محمول" عدد (1)، ومكبرات صوت، وجهاز عرض **data show**.

3. 2. 2. مرحلة التصميم

تعدّ هذه المرحلة ترجمة تفصيلية للخطوط العريضة في المرحلة السابقة، وفي هذه المرحلة جزئت المادة التعليمية إلى خطوات صغيرة، ورتبت ترتيباً منطقياً ومتسلسلاً، تعكس فيه كل خطوة هدفاً تعليمياً أو فكرة واحدة، فحوّل كل خطوة من هذه الخطوات إلى شاشة إلكترونية على الحاسوب فيما بعد، وصمم مقدمة (شاشة ترحيبية بالتلاميذ) بقصد تحفيزهم وتشويقهم لكل درس تحتوي على

مقطـع فيـديو قصـير لمـدة دقيقـة لـه علاقـة بموضـوع الـدرس، ثـم تعـرض الأهـداف التعليميـة ثـم موضـوعات الـدرس (مقـاطع الاسـتماع). وقـد صـمم الأنشـطة التعليميـة التـي تراعـي مسـتوى نمـو التلاميـذ، ثـم التقـويم المرحلـي ثـم يليـه التقـويم النهـائي، وحـدد تعليمـات اسـتخدام البرنـامج الحاسـوبي المتعـدد الوسـائط، وشـرحها للتلاميذ

وقد قام الباحث في هذه المرحلة بالخطوات الآتية:

1. تحديـد الهـدف العـام مـن البرنـامج الحاسـوبي المتمثـل فـي تنميـة مهـارة الاسـتماع لـدى تلاميـذ الصـف الثالث الأساسي.
2. تحديد المصادر والمواد التعليمية المناسبة: وقد قام الباحث بالاطلاع على الآتي:
   - كتاب اللغة العربية
   - دليل المعلم
   - معايير مهارة الاستماع للغة العربية المعتمدة من المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية.
   - عـدد مـن الدراسـات السـابقة التـي عنيـت بتصـميم البـرامج الحاسـوبية؛ مثـل دراسـة: (سـكرية، 2013)، و(شرف، 2020)، و(موسى، 2018).
   - عـدد مـن الدراسـات التـي شـملت مهـارة الاسـتماع؛ مثـل: دراسـة (حجـة، 2015)، و(المشهراوي، 2017)، و(سريانة، 2018).
3. تحديد التقنيات التعليمية التعلمية التي يتضمنها البرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط:

جُمعـت الوسـائط المتعـددة التـي تغطـي نشـاطات البرمجيـة مـن صـوت وصـورة ومقـاطع اسـتماع، واسـتعين بشـخص لتسـجيلها، وعبـارات التعزيـز (أحسـنت)، واعتمـدت شاشـات البرنـامج علـى خـط كبيـر واضح لجميع التلاميذ، ألّا تزدحم الشاشات بالمعلومات.

4. تحديد طرائق التعليم: الحوار، والأسئلة، والأجوبة.

5. تحديد طرائق التغذية الراجعة والتعزيز الإيجابي والسلبي: بإظهار أصوات ملائمة للفئة العمرية المستهدفة، والسماح للمتعلم بإعادة السؤال لكي يصل إلى الإجابة الصحيحة.
6. تحديد أنواع الأسئلة: شملت الأسئلة (الاختيار من متعدد وملء الفراغ، والمطابقة التي تعتمد السحب والإفلات باستخدام الفأرة)، إضافة إلى أسئلة التقويم الختامي عند انتهاء كل درس من دروس الوحدة التعليمية.

3. 2. 2. 1. تحديد الأهداف التعليمية لدروس البرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط

تّعد صياغة الأهداف التعليمية التعلمية وتحديدها، عملية مهمة في تصميم الدرس، ويقصد بالهدف التعليمي "النتاج الذي ينتظر من التلميذ أن يبلغه بعد قيامه بالأنشطة المطلوبة كلها، أو التغير الذي يتوقع أن يحدث من التعلم في معارف التلميذ أو مهاراته أو اتجاهاته، ويصاغ على نحو يبين ما يستطيع التلميذ أداءه بصورة ملحوظة وقابلة للقياس" (سليمان وسلوم، 2013، 195)، و(الفتلاوي، 2004، 145).

وقد راعى الباحث النقاط التالية في صياغة الأهداف التعليمية التعلمية؛ هي على النحو الآتي:

1. أن تكون مشتقة من معايير مادة العربية لغتي للصف الثالث الأساسي.
2. أن تكون شاملة لمحتوى الوحدة (الثالثة) من كتاب العربية لغتي.
3. أن تكون مشتقة من المهارات الست المحددة لكل درس من دروس الوحدة التعليمية المختارة.
4. أن تهتم بتحسين التحصيل الدراسي ومهارة الاستماع.
5. أن تكون قابلة للتحقق، ومتناسبة مع قدرات التلاميذ واهتماماتهم، والوقت المخصص، وتوافر الإمكانات المادية اللازمة.
6. أن تكون قابلة للملاحظة والقياس.
7. أن تكون مترابطة ومتسلسلة ومتناسبة مع الوقت المخصص.

وتشتمل الأهداف التعليمية للبرنامج ما يأتي:

1. اصطفاء المعلومات المهمة فيما يستمع إليه.
2. تحليل كلام المتحدث إلى فِكَرِهِ الرئيسة والفرعية.
3. التمييز بين الفكر الرئيسة والفرعية.
4. تحديد الفكرة العامة لما يستمع إليه.
5. تلخيص ما يستمع إليه.
6. استنتاج هدف المتحدث مما يقول.

وقام الباحث باشتقاق أهدافٍ إجرائية فرعية من الأهداف التعليمية للبرنامج الستة موزعة على دروس البرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط والبالغ عددها أربعة دورس وقد وزع الباحث للدرس الأول هدفين تعليميين وللدرس الثاني هدفين تعليميين وللدرس الثالث هدفين تعليميين.

3. 2. 3. مرحلة التطوير والانتاج

يكتب في هذه المرحلة السيناريو وهو: عبارة عن (كتابة مفصّلة على الورق لجميع مراحل تصميم البرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط)، لترجمة ما حُلّل وإعداده وتحويله إلى إجراءات وخطوات تفصيلية متتابعة على ورق، متسلسلة ومنظمة قبل حوسبة البرنامج إلكترونياً. لقد قام الباحث بإعداد سيناريو البرنامج الحاسوبي، وقد تضمن ذلك الخطوات الآتية:

1. تصميم شاشات البرنامج: لتعرض المادة العلمية بطريقة شائقة، وتراعى الألوان والصور الجذابة التي تلفت انتباه العينة المستهدفة.
2. رسم أولي لشاشات البرنامج الحاسوبي، ليشتمل كل درس قائمة توزع المهارات الست على الدروس التعليمية التعلمية (شريحة المخطط التفصيلي)، ثم شريحة تحتوي على الهدف العام للبرنامج الحاسوبي ثم شريحة تحتوي على الأهداف التعليمية للبرنامج، وشريحة تحتوي على

مقدمة ترحيبية للتلاميذ حُفِّزَ فيها التلاميذ للدخول لمحتوى الدرس، ثم شريحة إرشادات للتعامل مع البرنامج الحاسوبي (تتضمن أيقونات البرنامج وعمل كل منها للتنقل ضمن البرنامج الحاسوبي بسهولة)، ثم شريحة النشاط التعليمي التي تبدأ بعبارة: أستمع إلى المقطع الآتي، ثم شرائح التقويم المرحلي وهي عبارة عن مجموعة أسئلة مصحوبة بالتغذية الراجعة الملائمة، ثم أيقونة التقويم النهائي وهي سؤال نهائي يبين انتهاء التعلم.

3. 2. 4. مرحلة التنفيذ

برمجت المادة التعليمية في هذه المرحلة استناداً إلى المواصفات الموجودة على الورق لتتحول إلى صيغ مادية حقيقية على شاشة الحاسوب، ولتُكون برنامجاً حاسوبياً.

وقد قام الباحث بتصميم الشاشات ابتداءً بشاشة البرنامج الأساسية التي تحوي عنوان البحث واسم المشرف واسم الباحث، وقد ضمن الباحث سهولة الاستخدام، فوضع شريحة بإرشادات التعامل مع البرنامج الحاسوبي وهو أيضاً لا يحتاج فتحة إلى كلمة سر، ويقتصر على ضغط المتعلم على زر ابدأ فقط، ثم الانتقال إلى شريحة المخطط التفصيلي التي تحوي على الأهداف التعليمية، والهدف العام للبرنامج، والاختبار القبلي/البعدي المباشر، وتوزع مهارات الاستماع الست على الدروس التعليمية، ثم شرائح الأنشطة التعليمية، تليها شرائح لتقويم المرحلي المصحوبة بالتعزيز الإيجابي للإجابة الصحيحة (أحسنت)، والتعزيز السلبي للإجابة الخاطئة (حاول مجدداً) ثم شريحة التقويم النهائي (أسئلة يجيب عنها التلاميذ).

وقد استخدم الباحث برنامج Articulate storyline 3 الذي يمتاز بمزايا متعددة منها:

1. سهولة استخدامه ومرونته.
2. يعد من أحدث البرامج في أثناء تصميم البرنامج الحاسوبي.
3. يتناسب مع قدرات المتعلمين.

4. يوفر التغذية الراجعة المناسبة للمتعلمين.

واستخدم الباحث أيضاً عدة برامج مساعدة منها:

1. برنامج **Camtasia studio8** لتسجيل مقاطع فيديو يتناسب مع المادة العلمية.
2. برنامج **Microsoft word** لتحرير النصوص التي استخدمت في البرنامج الحاسوبي.
3. برنامج **Adobe Audition** لمعالجة الملفات الصوتية المستخدمة في البرنامج.

3. 2. 5. تقويم البرنامج الحاسوبي، وتطويره

بعد الانتهاء من إعداد البرنامج الحاسوبي وتصميمه، بمكوناته كلها؛ عرضه على مجموعة من السادة المحكمين في كلية التربية فقط؛ وذلك لبيان الرأي فيه، وتقديم الملاحظات التي من شأنها أن تسهم في تطوير البرنامج، وجعله صالحاً للتطبيق، وفق الأمور الآتية:

1. مدى تطابق خطوات تصميم البرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط مع نموذج التصميم التعليمي المعتمد.
2. إمكانية حوسبة البرنامج إلكترونياً وتدريسه لتلاميذ الصف الثالث الأساسي.
3. مناسبة الأهداف التعليمية المحددة لمحتوى الموضوعات المقررة، ودقة صياغتها.
4. الدقة العلمية للمحتوى التعليمي.
5. مدى صلاحية استراتيجيات التقويم المتبعة في البرنامج، وتمثيلها للأهداف المحددة.
6. مناسبة الصوت المرافق للتغذية الراجعة في البرنامج.
7. أسلوب عرض المادة العلمية.
8. أسلوب إخراج برنامج الوسائط المتعددة.
9. توافر الألوان المناسبة في البرنامج.
10. مناسبة تصميم البرنامج في مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

وقد جاءت ملاحظات السادة المحكمين حول البرنامج الحاسوبي على النحو الآتي:

1. وافق معظم المحكمين على خطوات تصميم البرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط.
2. ملاءمة الأنشطة التعليمية المستخدمة في البرنامج، وإمكانية حوسبته إلكترونياً، ومناسبته لتلاميذ الصف الثالث الأساسي.
3. تضمين النقاط التعليمية في البرنامج الحاسوبي.
4. حذف بعض الأهداف الإجرائية تجنباً للتكرار.
5. إعادة الترتيب المنطقي فتظهر المهارة أولاً ثم الهدف العام ثم الأهداف التعليمية ثم المحتوى.
6. إعادة النظر بعمليات التنقل بين شرائح البرنامج بوساطة أزرار التحكم.
7. إضافة الحركات والمؤثرات والألوان على بعض الشرائح لتثير جاذبية التلاميذ وتشوقهم لتعلم البرنامج.
8. ملاءمة الأنشطة المستخدمة في البرنامج ومناسبتها لتلاميذ الصف الثالث الأساسي.
9. إعادة النظر بالتغذية الراجعة فتظهر فوراً دون الحاجة إلى القيام بخطوات لتأكيدها.
10. إضافة شاشة ترحيبية (أغنية تحفيزية تخص مهارة الاستماع) لمدة 20 ثانية بعد شريحة العنوان فورا.
11. وضع هدف قيمي لكل درس.
12. وضع إرشادات التعامل مع البرنامج بشريحة مستقلة، تظهر بعد شريحة العنوان فوراً.

وقد أخذ الباحث بملاحظات السادة المحكمين كلها، وأجرى التعديلات اللازمة حتى صار البرنامج الحاسوبي جاهزاً لتطبيقه استطلاعياً.

وللتأكد من صلاحية البرنامج الحاسوبي وجاهزيته للتطبيق؛ قام بتطبيقه على عينة صغيرة من خارج حدود عينة البحث (العينة الأساسية)؛ في مدرسة "قتيبة بن مسلم الباهلي" في مدينة دمشق منطقة المزة يوم الأحد 14/ 2021/11 لغاية 11/18 / 2021 من يوم الخميس، وقد تكونت من (10) تلاميذ من الصف الثالث الأساسي، وقد أخذ بملاحظات التلاميذ حول البرنامج، في

الصـعوبات والمشـكلات التـي واجهـتهم؛ بغيـة تحسـين البرنـامج وتعديلـه، وقـد أجـرى التعـديلات اللازمـة، حتى صار البرنامج جاهزاً لتطبيقه.

وقد سارت عملية التجربة الاستطلاعية وفق الآتي:

1. الاتفـاق مـع إدارة مدرسـة "قتيبـة بـن مسـلم البـاهلي" التطبيـق الاسـتطلاعي (علـى أن هـذه المدرسـة تقـع فـي المنطقـة الجغرافيـة نفسـها لمـدارس تطبيـق التجربـة النهائيـة وهـي منطقـة المـزة)، وإعلامهـم بسـير التجربة الاستطلاعية لتقديم التسهيلات اللازمة للتجربة.
2. التقـاء بتلاميـذ العينـة الاسـتطلاعية، وتوضـيح آليـة التعلـيم وفـق البرنـامج الحاسـوبي دون إشـعارهم بـأنهم يخضـعون للتجريـب تجنبـاً للتـأثيرات الجانبيـة، وقـد أبـدى التلاميـذ اسـتعدادهم لـذلك، ولاسـيما أنهـا طريقة غير مألوفة لديهم في التعليم.
3. تطبيق درسين فقط من الوحدة التعليمية في البرنامج الحاسوبي.

وقـد اسـتمرت التجربـة الاسـتطلاعية مـن تـاريخ 2021/11/14 مـن يـوم الأحـد حتـى تـاريخ 2021/11/18 من يوم الخميس.

والجدول رقم (3): تطبيق البرنامج الحاسوبي استطلاعياً

الدرس	اليوم	التاريخ
تدمُر	الأحد	2021 /11/14
الفيحاء	الخميس	2021/11/18

1. التطبيق الاستطلاعي للبرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط

بعـد أن أجـرى الباحـث التعـديلات كلهـا بنـاءً علـى توجيهـات السـادة المحكمـين، ونتـائج التطبيـق الاستطلاعي؛ وقد هدف إلى الآتي:

1. فحص مدى مناسبة البرنامج الحاسوبي لمستوى الصف الثالث الأساسي.
2. تحديد الزمن اللازم لتنفيذ البرنامج، وتعرف الأنشطة التي يمكن تنفيذها خلال الدرس الواحد.

3. معرفة أهم المعوقات التي يمكن أن تواجه تطبيق البرنامج، والكشف عن الثغرات في تصميم الدروس.
4. تعرف إمكانية تطبيق البرنامج الحاسوبي وفق الواقع الفعلي للمدارس.

ولقد أظهرت نتائج الدراسة الاستطلاعية ما يلي:

1. تجاوب التلاميذ مع البرنامج لما وفره من فرص المشاركة والتفاعل في أثناء الدَّرس، وإبداء الرأي والخروج عن الطرائق المُتَّبعة.
2. رغبة التلاميذ جميعهم واندفاعهم للمشاركة، مما أدى إلى خلق بعض حالات الفوضى، وقد تدارك الباحث ذلك بتنظيم جلوس التلاميذ، وتوزيع المهمات التعليمية عليهم.
3. كانت أصوات البرنامج منخفضة، مما اضطر الباحث إلى استخدام مكبرات صوتية إضافية.

وبذلك صار البرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط جاهزاً للتطبيق النهائي، **والملحق رقم (2)** يبين الصورة النهائية للبرنامج الحاسوبي الورقي و(CD) المرفق بالبرنامج الحاسوبي.

3. 3. الأداة الثالثة: تصميم الاختبار التحصيلي

صَمّم الباحث اختباراً لقياس الاستماع، ومهاراته الفرعية متبعاً الخطوات الآتية:

3. 3. 1. مراجعة الدراسات السابقة

التي تناولت متغير (مهارة الاستماع) كأحد المتغيرات المدروسة؛ بغية الاطلاع على الاختبارات التي أعدت في ذلك، في طبيعتها، وإجراءات إعدادها، والتحقق من خصائصها السيكومترية.

3. 3. 2. وضع أسئلة الاختبار

لتقـيس مهـارات الاسـتماع الفرعيـة الموزعـة علـى دروس البرنـامج الحاسـوبي المحـددة والبـالغ عددها ست مهارات ولكل منها مؤشرات الأداء الدالة عليها.

3. 3 .3. تحديد الهدف من الاختبار التحصيلي

يهـدف الاختبـار إلـى قيـاس فاعليـة برنـامج حاسـوبي متعـدد الوسـائط فـي تنميـة مهـارة الاسـتماع لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي للمجموعة التجريبية مقارنة بتلاميذ المجموعة الضابطة.

3. 3. 4. تحديد محتوى الاختبار التحصيلي

تعـدّ هـذه الخطـوة خطـوة مهمـة فـي بنـاء الاختبـارات؛ لأنهـا الأسـاس الـذي تبنـى عليـه فقـرات الاختبـار، وهـي أيضـاً المجـال الـذي تشـتق منـه (الخطيـب، 2010، 45). وقـد حـدّدت الوحـدة (الثالثـة) من كتاب العربية لغتي للصف الثالث الأساسي (الفصل الدراسي الأول) محتوى للاختبار التحصيلي.

3. 3. 5. تحديد مهارات الاستماع الفرعية

اعتمـد الباحـث قائمـة مهـارات الاسـتماع التـي أعـدها قبـل تصـميم الاختبـار وبنـاء البرنـامج الحاسـوبي، فوقـع الاختيـار علـى سـت مهـارات فرعيـة فقـط بنـاءً علـى النسـبة المئويـة الأعلـى التـي حـازت عليهـا هـذه المهـارات السـت، وتضـمن الاختبـار قيـاس (6) مهـارات فرعيـة فقـط، موزعـة علـى ثلاثـة دروس مـن دروس الوحـدة التعليميـة المختـارة والمؤشـرات الدالـة علـى كـل مهـارة مـن المهـارات الفرعيـة السـت، وقـد بلغ عدد المؤشرات الدالة على المهارات الفرعية الست (9) مؤشرات، فوضع لكل مؤشر سؤالاً واحداً.

3. 3. 6. إعداد جدول مواصفات الاختبار التحصيلي

"يمثـل جـدول المواصـفات مخططـاً لتوزيـع فقـرات أداة القيـاس فـي ضـوء توزيـع أقسـام المحتـوى التعليمـي ومجموعـة الأهـداف التـي يقيسـها الاختبـار. وتبـرز الفائـدة المتوخـاة مـن بنـاء جـدول المواصـفات فـي ضـرورة أن تمثـل أداة القيـاس المحتـوى الدراسـي (فـي حالـة اختبـار تحصـيلي) أو المـدى السـلوكي (فـي حالـة اختبـار القـدرات أو السـمات) بأفضـل صـورة ممكنـة. كمـا يمكـن أن يسـاعد جـدول المواصـفات فـي إعطـاء صـورة مفصـلة لأداة القيـاس تفيـد مراجعـي الاختبـار ومسـتخدميه فـي حالـة الاختبـارات التحصـيلية" (النبهان،2004، 76).

لذلك قام الباحث بإعداد جدول مواصفات؛ لتكوين صدق محتوى للاختبار التحصيلي.

والجدول رقم (4): الأهداف، وعددها، ونسبتها، ومستوياتها، حسب تصنيف بلوم المعدل

المحتوى / الدرس		يتذكر	يفهم	يطبق	يحلل	يقوّم	يبدع	المجموع	الوزن النسبي للدرس	عدد الأسئلة في كل درس
الأول	عدد الأهداف	4	–	–	–	–	–	4	%44,44	4
	الوزن النسبي للهدف	44،4 %4	–	–	–	–	–			
	عدد الأسئلة في كل مستوى	4	–	–	–	–	–			
الثاني	عدد الأهداف	1	2	–	–	–	–	3	%33,33	3
	الوزن النسبي للهدف	11,11 %	22,2 %2	–	–	–	–			

	عدد الأسئلة في كل مستوى	1	2	–	–	–	–		
الثالث	عدد الأهداف	–	1	1	–	–	–	2	%22,22	2
	الوزن النسبي للهدف	–	11,1 %1	11,1 %1	–	–	–			
	عدد الأسئلة في كل مستوى	–	1	1	–	–	–			
العدد الكلي للأهداف		5	3	1	–	–	–	9		
الوزن النسبي الكلي		55,55 %	33,3 %3	11,1 %1	–	–	–		%100	
العدد الكلي للأسئلة		5	3	1	–	–	–	9		9

يلاحظ من الجدول رقم (4)؛ أن عدد الأهداف التعليمية بحسب تصنيف بلوم المعدل بلغ (9). وقد حاز المستوى الأول (التذكر) نسبة مقدرها (55 ,55)، في حين بلغت نسبة الأهداف في مستوى (الفهم) (33, 33)، أما مستوى التطبيق فبلغت نسبة أهدافه (11.11). ومستوى (التحليل)، و(التقويم)، و(الابداع) فليس لها أهداف؛ لأنّ طبيعة صياغة الأهداف التعليمية عند مستوى التذكر، ومستوى الفهم، ومستوى التطبيق اقتصرت فقط على المستويات الدنيا من تصنيف بلوم المعدل، ولم تصل للمستويات العليا منه. ويلاحظ على الجدول أن مستوى التذكر نال أعلى نسبة مئوية ثم مستوى الفهم ثم مستوى التطبيق، والسبب في ذلك أيضاً؛ أن أغلبية الأهداف التعليمية اقتصرت على هذه المستويات من تصنيف بلوم المعدل.

3. 3. 7. صياغة بنود الاختبار التحصيلي

يتـألف الاختبـار التحصـيلي مـن (9) أسـئلة؛ شُـملت فـي: الاختيـار مـن متعـدد، ومـلء الفرغـات، بالإضافة إلى سؤالين مقاليين. وقد راعى الباحث في صياغة الأسئلة الأمور الآتية:

1. السهولة اللغوية، والوضوح، ودقة الصياغة.
2. أن تكون الأسئلة ذات ارتباط بالموضوعات التعليمية التي تعلمها التلاميذ.
3. مناسبة مفردات الاختبار لتلاميذ الصف الثالث الأساسي.
4. وُضِعت تعليمات للإجابة عن أسئلة الاختبار، رُوعي فيها:
   - كتابتها في بداية الاختبار.
   - وضوحها، وشرحها لفكرة الاختبار شرحاً دقيقاً.
   - بيانات عن التلاميذ.

3. 3. 8. صدق الاختبار التحصيلي

صدق الاختبار التحصيلي: وهو قدرة المقياس على قياس ما وضع لقياسه (ميخائيل، 2012، 255).

3. 3. 8. 1. الصدق الظاهري

بعد الانتهاء من الخطوات السابقة وإعداد الاختبار بصورته الأولية؛ جرى التأكد من صدقه بعرضه على مجموعة من المحكمين؛ بغية إبداء رأيهم في الأمور الآتية:

1. قياس الاختبار لما وضع لقياسه.
2. ملاءمة محتوى كل سؤال للمهارة التي يقيسها.
3. الدقة اللغوية في صياغة أسئلة الاختبار.
4. صلاحية الاختبار لقياس مهارة الاستماع لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي.
5. المقترحات التي يرونها مناسبة لتطوير الاختبار من إضافة أو تعديل أو حذف.

وقد جاءت ملاحظات السادة المحكمين على النحو الآتي:

1. الاختبار صالح لقياس مهارة الاستماع.
2. ملاءمة الاختبار لمستوى تلاميذ الصف الثالث الأساسي على نحو عام.

وقد أخذ الباحث بملاحظات السادة المحكمين كلها، وأجرى التعديلات اللازمة حتى صار الاختبار جاهزاً لإجراء التجربة الاستطلاعية.

3. 3. 8. 2. الصدق التمييزي للاختبار التحصيلي

الجدول (5) الصدق التمييزي للاختبار التحصيلي

الاختبار	الفئة	العدد	الرتب	متوسط الرتب	قيمة مان وتني U	قيمة Z	القيمة الاحتمالية	القرار
الدرجة الكلية	العليا	5	3.00	15.00	.000	−2.730−	.006	دال
	الدنيا	5	8.00	40.00				

يتبين من الجدول السابق أن قيمة Z كانت دالة إحصائياً إذ كانت القيمة الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، وبالتالي توجد فروق بين متوسطات الرتب للفئتين العليا والدنيا لصالح الفئة العليا على الاختبار أي إن الاختبار يتصف بالصدق التمييزي بدلالة الفئات المتطرفة. وبذلك فإن الاختبار التحصيلي يتميز بقدرة تمييزية جيدة وقوية بين درجات التلاميذ ذوي الأداء المرتفع والمنخفض، واستنادا إلى ذلك نجد أن الاختبار يتصف بدرجة من الصدق تسمح باستخدامه أداة للبحث.

3. 3. 8. 3. الصدق البنيوي للاختبار التحصيلي: جرى التأكد من صدق البناء الخاص للاختبار التحصيلي من خلال دراسة الاتساق للاختبار، من خلال حساب معاملات الارتباط (معامل بيرسون) بين درجات كل سؤال من أسئلة الاختبار والدرجة الكلية للاختبار، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (6) الآتي:

جدول رقم (6): الصدق البنيوي للاختبار التحصيلي

السؤال الأول	معامل الارتباط	السؤال الثاني	معامل الارتباط	السؤال الثالث	معامل الارتباط
1	.671**	5	.674**	8	.672**
2	.879**	6	.760*	9	.781*
3	.782**	7	.778**	10	.781**
4	.675**			11	.769**

يتبين من الجدول السابق أن معاملات ارتباط درجات البنود مع الدرجة الكلية للاختبار تراوحت بين (671– 879) لدى عينة التلاميذ، وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0.01 أو 0.05). وهذا يدل على أن بنود الاختبار التحصيلي متسقة مع الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي.

3. 3. 9. تطبيق الاختبار التحصيلي على العينة الاستطلاعية

قام الباحث بتطبيق الاختبار التحصيلي على عينة من تلاميذ الصف الثالث الأساسي في مدرسة قتيبة بن مسلم الباهلي للتعليم الأساسي في مدينة دمشق غير المشمولة في عينة البحث النهائية وقد بلغ عدد أفرادها (10) تلاميذ ذكوراً وإناثاً، وذلك في يوم الأحد تاريخ 2021/11/14.

3. 3. 10. ثبات الاختبار التحصيلي

قام الباحث بالتحقق من ثبات الاختبار التحصيلي وفق ثلاث طرائق هي الآتية:

3. 3. 10. 1. الثبات بالإعادة: طبّق المقياس على عينة مؤلفة من (10) تلاميذ ثم أُعيد تطبيقه على **العينة نفسها** بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وحُسِبَ معامل الارتباط بيرسون بين نتائج التطبيق الأول والثاني بين درجات كل سؤال من أسئلة الاختبار ودرجات الاختبار كلّه، وكان النتائج كالآتي:

جدول (7): معاملات ثبات الاختبار

الاختبار	العينة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التطبيق الأول	10	** 0.938	0.000
التطبيق الثاني	10		

يلاحظ من الجدول السابق أن معامل الارتباط بلغ (0.938) بمستوى دلالة (0.000) وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.005). وهذا يعطي مؤشراً على أن معامل ثبات الاختبار بالإعادة جيد.

3. 3. 10. 2. الثبات بالتجزئة النصفية: قام الباحث باستخراج معامل ثبات التجزئة النصفية لبنود الاختبار وصحح معامل الثبات باستخدام معادلة سيبرمان– براون. والجدول (8) يوضح قيمة هذا المعاملات.

جدول (8): جدول الثبات بالتجزئة النصفية

عدد أسئلة الاختبار	معامل التجزئة النصفية
3	0.921

3. 3. 10. 3. ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ: قام بحساب الاتساق الداخلي لدرجات أفراد العينة الاستطلاعية باستخدام معامل ألفا كرونباخ والجدول (9) يبين معاملات الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ.

جدول (9): معامل ثبات ألفا كرونباخ

عدد أسئلة الاختبار	معامل ألفا كرونباخ
3	0.861

يتبين من الجدولين السابقين أن قيمة معامل الفا كرونباخ للاختبار بلغت (0.861) وقيمة معامل الثبات بالتجزئة النصفية بلغت (0.921) وبذلك يكون الاختبار التحصيلي الذي أعده الباحث ثابتاً ومستوفياً لشروط الصلاحية لاستخدامه.

1. **تحديد زمن الاختبار**

اعتمد الباحث نتائج التجربة الاستطلاعية في تحديد زمن إجابة التلاميذ عن أسئلة الاختبار، بحساب زمن انتهاء التلميذ الأول في الإجابة عن أسئلة الاختبار، وزمن انتهاء التلميذ الأخير في الإجابة عن أسئلة الاختبار حُسب زمن الاختبار بالمعادلة التالية:

زمن الاختبار= (زمن انتهاء التلميذ الأول + زمن انتهاء التلميذ الأخير) / 2

زمن الاختبار= (20 + 33) / 2 = 26.5 دقيقة، وأضاف الباحث خمس دقائق لقراءة التعليمات والرد على استفسارات التلاميذ إن وجدت، وبذلك حدد الزمن الكلي لتطبيق الاختبار التحصيلي (31.5) دقيقة.

2. **حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لبنود الاختبار:** حُسِبَت معاملات السهولة لبنود الاختبار وفق الصيغة الآتية:

$$\text{معامل سهولة البند} = \frac{\text{ص}}{\text{ص+خ}}$$

إذ يشير الرمز ص إلى عدد الإجابات الصحيحة، والرمز خ إلى عدد الإجابات الخاطئة (ميخائيل، 2005، ج1، 75).

$$\text{معامل سهولة الاختبار ككل} = \frac{\text{مجموع درجات المفحوصين}}{\text{النهاية العظمى للدرجات} \times \text{عدد المفحوصين}}$$

جدول (10): معاملات السهولة والصعوبة لبنود الاختبار والدرجة الكلية للاختبار

السؤال الأول	معامل السهولة	معامل الصعوبة	السؤال الثاني	معامل السهولة	معامل الصعوبة	السؤال الثالث	معامل السهولة	معامل الصعوبة
1	0.40	0.60	5	0.50	0.50	8	0.60	0.40
2	0.30	0.70	6	0.40	0.60	9	0.40	0.60
3	0.40	0.60	7	0.40	0.60	10	0.30	0.70
4	0.40	0.60	**الدرجة الكلية للاختبار**	**0.40**	**0.60**	11	0.30	0.70

يلاحـــظ مـــن الجـــدول الســـابق: أنَّ معـــاملات ســـهولة بنـــود الاختبـــار تـــراوح بـــين (0.30-0.60) % وهـي معـاملات سـهولة مقبولـة، كمـا قـام الباحـث بحسـاب معـاملات صـعوبة البنـود فتراوحـت معـاملات الصـعوبة بـين (0.30-0.70) % وهـي معـاملات صـعوبة مقبولـة. كمـا أن الدرجـة الكليـة للاختبـار تـراوح مسـتوى السـهولة والصـعوبة بـين (0.40، 0.60). وهـذا يـدل علـى أن بنـود الاختبـار التحصـيلي ليسـت سـهلة جـدا ولا صـعبة جـدا، وإنمـا هـي مناسـبة فـي مسـتوى سـهولتها وصـعوبتها، كمـا أن الدرجـة الكليـة للاختبـار (10 درجـات) وهـو لـيس سـهلاً ولا صـعباً بـل مناسـباً لمستوى السهولة والصعوبة.

3. حساب معامل التمييز لبنود الاختبار

جدول (11): معاملات التمييز لبنود الاختبار والدرجة الكلية للاختبار

السؤال الأول	معامل التمييز	السؤال الثاني	معامل التمييز	السؤال الثالث	معامل التمييز
1	0.33	5	0.50	8	0.31
2	0.43	6	0.46	9	0.41
3	0.26	7	0.34	10	0.47
4	0.45	**الدرجة الكلية للاختبار**	**0.38**	11	0.29

يلاحـظ مـن الجـدول السـابق ان معـاملات تمييـز البنـود تراوحـت بـين (0.26-0.50) وهـذا يؤشـر علـى صـلاحية الاختبـار لقيـاس مـا وضـع لقياسـه، فلكـي يعـد السـؤال مقبـولاً يجـب ألّا يقـل معامـل تمييزه عن (0.20)، أما إذا قل عن ذلك فيعدُّ السؤال غير مقبول ويجب حذفه.

4. شكل الاختبار بعد توفر الشروط العلمية فيه

توصـلت الدراسـة الحاليـة للاختبـار إلـى إخراجـه النهـائي المتضـمن التعليمـات، وإجـراءات التطبيق، وكيفية التصحيح.

ولمعرفـة إن كـان تـوزع أسـئلة الاختبـار يقتـرب مـن التـوزع الاعتـدالي الطبيعـي حُسـبِت بعـض مقـاييس النـزع المركزيـة ومقـاييس التشـتت وحُسـبت قـيم الالتـواء والـتفلطح لمعرفـة شـكل التـوزع لـدى عينـة البحث.

جدول (12): الإحصاءات الوصفية لدرجات العيّنة السيكومترية على الاختبار التحصيلي لقياس مهارات الاستماع

الإحصاءات الوصفية لدرجات التلاميذ على مقياس مهارات الاستماع		
العيّنة	العدد	10
	القيم المفقودة	0
المتوسط		7.9000
خ م للمتوسط		.40689
الوسيط		7.5000
المنوال		7.00
الانحراف المعياري		1.28668
التباين		1.656
الالتواء		.227
خ م للالتواء		.687
التفلطح		-1.194-
خ م للتفلطح		1.334
المدى		4.00
أدنى قيمة		6.00
أعلى قيمة		10.00
المجموع		79.00

يتبيّن من الجداول السابق أنّ التواء درجات تلاميذ عينة الدّراسة السيكومترية كان ضمن الحدود الطبيعية بين (+1، -1). وكان تفلطح الدرجات ضمن الحدود الطبيعية بين (+3، -3).

3. 3. 11. الصورة النهائية للاختبار التحصيلي

فـي ضـوء آراء السـادة المحكمـين ونتـائج التطبيـق الاسـتطلاعي أصـبح الاختبـار التحصـيلي بصـورته النهائيـة مكونـاً (9) أسـئلة **(الملحـق رقـم3)** الـذي يضـم اختبـار مهـارة الاسـتماع القبلـي/ والبعـدي المباشر/ والبعدي المؤجل ومفاتيح إجاباتها.

3. 4. الأداة الرابعة: تصميم استبانة آراء التلاميذ نحو البرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط

مرت عميلة تصميم الاستبانة بالمراحل الآتية:

3. 4. 1. تحديد الهدف من الاستبانة

يتمثـل الهـدف الأساسـي مـن الاسـتبانة بتعـرّف آراء تلاميـذ الصـف الثالـث الأساسـي (المجموعة التجريبية)؛ حول البرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط في تنمية مهارة الاستماع لديهم.

3. 4. 2. خطوات بناء الاستبانة

1. صمّم الباحث الاستبانة استناداً إلى المصادر الآتية:

1. مراجعـة الأدب النظـري الـذي تنـاول البـرامج الحاسـوبية متعـددة الوسـائط، للإفـادة منهـا فـي إعـداد عبارات الاستبانة.
2. مهارات الاستماع الفرعية المحددة للبرنامج.
3. الدراسـات والبحـوث السـابقة: اطلـع الباحـث علـى عـدد غيـر قليـل مـن الدراسـات السـابقة التـي صـممت الاسـتبانات؛ مثـل: سـكرية (2013)، والمشـهراوي (2017)، الشـنطي (2010)، عمـاد الدين (2012)، وموسى (2018).

2. التصميم الأولي للاستبانة

تألفت الاستبانة من بصورتها الأولية من قسمين؛ هما:

1. يشمل مقدمة الاستبانة التي تضمنت تحديد هدف الاستبانة، والحث على التعاون مع الباحث، وتبيان آلية الإجابة عنها بعبارة (عزيزي التلميذ عزيزتي التلميذة، اقرأ بنود الاستبانة وضع إشارة (موافق – غير موافق – لا رأي لي) تحت ما يناسب رأيك من العبارات الآتية.
2. يتضمن بنود الاستبانة، وعددها (15) بنداً. وقد استخدم الباحث سلماً ثلاثي الدرجات لتسهيل طريقة الإجابة على التلاميذ، وطُلب منهم إبداء رأيهم بكل بند من بنود الاستبانة حسب سلم ثلاثي الدرجات: أعلى درجة فيه (3) تقابل موافق، و(2) تقابل غير موافق، و(1) تقابل لا رأي لي.

3. 4. 3. التحقق من صدق الاستبانة

"تعد خاصية الصدق Validity من أهم خصائص الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، فصدق الاستبانة يتعلق بالهدف الذي تعد الاستبانة من أجله، وهو يتمثل بالإجابة عن السؤال التالي: هل يقيس المقياس فعلاً ما أعد لقياسه؟ إن قياس صدق الرائز يثبت أنه فعلاً ما وضع لقياسه" (الجيوشي،1992، 154).

ويشير مصطلح صدق المحتوى Content validity إلى "نوع من الصدق يدل أولاً على درجة تطابق كل بند من بنود المقياس ومناسبته مع الهدف المقاس، وثانياً على درجة الصفة التمثيلية لمجموعة بنود المقياس إزاء ما نريد قياسه"(Legendre 1988 p: 364).

3. 4 .4. الصدق الظاهري وصدق المحكمين

3. 4 .4. 1. الصدق الظاهري

تكون الأداة صادقة إذا كان مظهرها يشير إلى ذلك في الشكل وفي ارتباط فقراتها بالسلوك المقاس، فإذا كانت محتويات الأداة وفقراتها مطابقة للسمة التي تقيسها فإنها تكون أكثر صدقاً.

3. 4 .4. 2. صدق المحكمين

يعـرض الباحـث الأداة علـى عـدد مـن المحكمـين مـن المتخصصـين والخبـراء فـي المجـال الـذي تقيسـه الأداة، فـإذا قـالوا أنّ هـذه الأداة تقـيس السـلوك الـذي وضـعت لقياسـه فـإن الباحـث يسـتطيع الاعتمـاد على حكمهم (عباس ونوفل وآخرون، 2007، 262).

وللتحقـق مـن صـدق محتـوى اسـتبانة آراء تلاميـذ الصـف الثالـث الأساسـي نحـو البرنـامج الحاسـوبي المتعـدد الوسـائط، وإمكانيـة تطبيقهـا فـي النهايـة عـرض الباحـث الاسـتبانة بصـورتها الأوليـة على مجموعة من السادة المحكمين؛ لإبداء رأيهم في الآتي:

1. مدى ملاءمة الاستبانة من ناحية الشكل لتلاميذ الصف الثالث الأساسي.
2. مدى ملاءمة الاستبانة من ناحية المضمون لتلاميذ الصف الثالث الأساسي.
3. مـدى ملاءمـة الاسـتبانة فـي الكشـف عـن آراء تلاميـذ الصـف الثالـث فـي البرنـامج الحاسـوبي المتعدد الوسائط في تنمية مهارة الاستماع.
4. أي تعديل أو حذف أو إضافة ترونه مناسباً.

وفيما يلي أهم الملاحظات التي قدموها (وفقاً لتوصيات المحكمين)

1. تعـديل البنـد رقـم (5) أرغـب بدراسـة جميـع المـواد بوسـاطة البرنـامج الحاسـوبي، أصـبح: أرغـب بتعلم جميع المواد بوساطة البرنامج الحاسوبي.
2. تعـديل البنـد رقـم (10) سـاعدني البرنـامج علـى تحديـد الأفكـار الفرعيـة للـنص، أصـبح: سـاعدني البرنامج على تحديد الفِكر الفرعية للنص.
3. إضافة كلمة الحاسوبي لبند (3، 4، 6).
4. تعـديل البنـد رقـم (3) انتبهـت لكـلام المعلـم كثيـراً فـي أثنـاء الـتعلم بوسـاطة البرنـامج. أصـبح: تعلـم الاستماع بوساطة الحاسوبي جعلني أنتبه أكثر إلى كلام المعلم وهو يتحدث.

5. تعـديل البنـد رقـم (4) أصـبحت أكثـر انتباهـاً للمتحـدث بعـد الـتعلم بوسـاطة البرنـامج، أصـبح: أصبحت أكثر انتباهاً لكل من يحدثني بعد التعلم بوساطة البرنامج الحاسوبي.

وقد أخذ الباحث بملاحظات السادة المحكمين جميعاً.

3. 4. 5. تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية

بعـد إجـراء جميـع التعـديلات اللازمـة أصـبحت الاسـتبانة جـاهزة للتجربـة الاسـتطلاعية ويمكـن تحديد أهداف التجريب الاستطلاعي بما يأتي:

1. معرفة مدى وضوح بنود الاستبانة.
2. تحقيق الصدق الظاهري والثبات للاستبانة.
3. معرفة مدى وضوح التعليمات

وقـام الباحـث بـإجراء التجربـة الاسـتطلاعية علـى عينـة مـن تلاميـذ الصـف الثالـث الأساسـي البـالغ عـددهم (10) فـي مدرسـة (قتيبـة بـن مسـلم البـاهلي) للتعلـيم الأساسـي فـي مدينـة دمشـق (منطقـة المزة) غير المشمولة في عينة البحث النهائية، يوم الخميس تاريخ 2021/11/18

3. 4 .4. 3. الصدق البنيوي

قـام الباحـث بالتأكـد مـن صـدق البنـاء الخـاص بالاسـتبانة مـن خـلال دراسـة الاتسـاق الـداخلي لهـا، وحسـاب معـاملات الارتبـاط (معامـل بيرسـون) بـين درجـات كـل بنـد مـن بنـود الاسـتبانة والدرجـة الكليـة للاستبانة، وكانت النتائج موضحة في الجدول الآتي:

الجدول (13): معاملات ارتباط بنود الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	**.653****	9	.435**
2	.538**	10	.711**
3	.446**	11	.547**
4	.564**	12	.572**

5	.654**	13	.654**
6	.654**	14	.456*
7	.674**	15	.487**
8	.459*		

* دال عند 0.05 ** دال عند 0.01

يتبين من الجدول السابق أن معاملات ارتباط درجات البنود مع الدرجة الكلية للاستبانة لدى عينة التلاميذ كانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01 أو 0.05).

3. 4. 4. 4. الصدق التمييزي

الجدول (14) الصدق التمييزي لدرجات أفراد العينة

الاستبانة	الفئة	العدد	الرتب	متوسط الرتب	قيمة مان وتني U	قيمة Z	القيمة الاحتمالية	القرار
الدرجة الكلية	العليا	5	7.60	38.00	2.000	-2.214-	.027	دال
	الدنيا	5	3.40	17.00				

يتبين من الجدول السابق أن قيمة Z كانت دالة إحصائياً إذ كانت القيمة الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، وبالتالي توجد فروق بين متوسطات الرتب للفئتين العليا والدنيا لصالح الفئة العليا على الاستبانة أي إن الاستبانة تتصف بالصدق التمييزي بدلالة الفئات المتطرفة.

3. 4. 4. 5. التحقق من ثبات الاستبانة

تعرّف الأداة الثابتة بأنها "الأداة التي تعطي نتائج متقاربة أو نفسها، النتائج إذا طُبقت أكثر من مرة في ظروف متماثلة" (عباس، ونوفل وآخرون، 2007 ،266)، بمعنى أن الاستبانة تعد ثابتة إذا حصل المتعلم على درجات متشابهة حين يُعاد تطبيقها عليه مرات متعددة.

3. 4. 4. 5. 1. طرائق التحقق من الثبات

قام الباحث بالتحقق من ثبات الاستبانة بطرائق عدة، هي:

1. الثبات بالتجزئة النصفية

قـام باسـتخراج معامـل ثبـات التجزئـة النصـفية لبنـود كـل بعـد مـن أبعـاد الاسـتبانة ومحاورهـا وصـحح معامـل الثبـات باسـتخدام معادلـة سـيبرمان- بـراون، والجـدول (15) يوضـح قيمـة هـذه المعاملات.

2. **الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ**

قـام بحسـاب الاتسـاق الـداخلي لـدرجات أفـراد العينـة الاسـتطلاعية باسـتخدام معامـل ألفـا كرونبـاخ والجدول (15) يبين معاملات الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ.

3. الثبات بالتطبيق والإعادة

قـام بتطبيـق الاسـتبانة علـى عينـة مؤلفـة مـن (10) تلاميـذ ثـم أُعيـد تطبيقـه مـرة ثانيـة بعـد مـدة زمنيـة تراوحـت بـين أسـبوعين وثلاثـة أسـابيع، وحُسِـبَ معامـل الارتبـاط بيرسـون بـين نتـائج التطبيـق الأول والثاني بين المحاور العامة للاستبانة والبنود المتفرعة عنها، وكانت النتائج كالآتي:

الجدول (15): معاملات ثبات الاستبانة

الاستبانة	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	الاعادة
	0.815	0.866	0.881

يلاحـظ مـن الجـدول أن قـيم معامـل ثبـات ألفـا كرونبـاخ كانـت جيـدة، وقـد بلغـت قيمتـه (0.815). ويلاحـظ مـن الجـدول أن قـيم معامـل ثبـات التجزئـة النصـفية كانـت جيـدة، وقـد بلغـت قيمتـه (0.866)، ويلاحـظ مـن الجـدول أن قـيم معامـل ثبـات الاعـادة كانـت جيـدة، وقـد بلغـت قيمتـه (0.881)، ومنه فإن الاستبانة تتصف بمؤشرات ثبات جيدة ومناسبة لأغراض الدراسة.

يخلـص الباحـث ممـا سـبق أن الاسـتبانة تتصـف بمؤشـرات صـدق وثبـات مناسـبة لأغـراض البحث، وبالتالي فإن الاستبانة قد أصبحت صالحة للتطبيق على عينة البحث.

3. 4. 6. الصورة النهائية للاستبانة

فـي ضـوء آراء السـادة المحكمـين وتطبيـق الاسـتبانة علـى عينـة اسـتطلاعية، أصـبحت الاسـتبانة في صورتها النهائية مكونة من (15) بنداً. **(الملحق رقم4)**

الجدول رقم (16): الجدول الزمني لتطبيق التجربة الاستطلاعية في مدرسة قتيبة بن مسلم الباهلي

الأداة	الهدف	اليوم	التاريخ
اختبار مهارات الاستماع	حساب الصدق والثبات	الأحد	2021/11/14
البرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط	ضبط البرنامج وتلافي الثغرات	الثلاثاء	2021/11/16
استبانة الآراء	حساب الصدق والثبات	الخميس	2021/11/18

بعـد أن قـام الباحـث بـالتحقق مـن الخصـائص السـيكومترية لأدوات البحـث، وإجـراء التعـديلات المطلوبة عليها في ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية؛ بدأ مرحلة التجربة النهائية.

4. تطبيق التجربة النهائية

بعـد ضـبط أدوات البحـث، وتحقيـق الشـروط السـيكومترية لهـا، واسـتناداً إلـى نتـائج الدراسـة الاستطلاعية، توفر لدى الباحث المعطيات كلها التي تسمح بجعل التجريب النهائي ممكناً.

وقد سارت التجربة النهائية وفق الخطوات الآتية:

1. اختيار عينة التجربة النهائية.
2. الإجراءات التمهيدية للتجربة النهائية.
3. تنفيذ التجربة النهائية:
    1. تطبيق الاختبار التحصيلي لمهارة الاستماع قبلياً.
    2. تعليم البرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط للمجموعة التجريبية.
    3. تطبيق الاختبار التحصيلي لمهارة الاستماع بعدياً.
    4. تطبيق الاختبار التحصيلي المؤجل لمهارة الاستماع.

4. 1. اختيار عينة التجربة النهائية

4. 1. 1. اختيار عينة المدارس

جـرت التجربـة النهائيـة للبحـث فـي مدرسـتين مـن مـدارس التعلـيم الأساسـي الرسـمية فـي مدينـة دمشق؛ اختارها الباحث بطريقة عرضية مقصودة؛ هما:

- مدرسة سليمان حسن شعيب (دمشق – المزة).
- مدرسة قتيبة بن مسلم الباهلي (دمشق – المزة).

وقـد وقـع اختيـار الباحـث علـى المدرسـتين المـذكورتين بطريقـة قصـدية للاعتبـارات الآتيـة: لتـوفر قاعـات حاسـوب فيهمـا، وتـوفر عـدد مـن الحواسـيب وأجهـزة عـرض (data-show) لعـرض البرنـامج الحاسوبي المتعدد الوسائط للتلاميذ، ولأنهما تقعان ضمن بيئة جغرافية واحدة.

4. 1. 2. اختيار العينة الأساسية

اختيـرت عشـوائياً عينـة مؤلفـة مـن (72) تلميـذاً وتلميـذةً مقسّـمة إلـى مجمـوعتين مـن تلاميـذ الصـف الثالـث الأساسـي، المجموعـة الأولـى: تمثّـل المجموعـة التجريبيـة مـن مدرسـة (سـليمان حسـن شـعيب) تكونـت مـن (36) تلميـذاً وتلميـذةً، والمجموعـة الثانيـة: تمثّـل المجموعـة الضـابطة مـن مدرسـة (قتيبة بن مسلم الباهلي) تكونت من (36) تلميذاً وتلميذةً.

والجدول رقم (17): توزع عينة البحث الأساسية حسب المجموعة والمدرسة وعدد التلاميذ

المجموعة	المدرسة	عدد التلاميذ
التجريبية	سليمان حسن شعيب	36
الضابطة	قتيبة بن مسلم الباهلي	36
المجموع	2	72

يلاحظ من الجدول رقم (17) أن عدد تلاميذ عينة البحث الأساسية قد بلغ (72) تلميذاً وتلميذةً في المجموعتين التجريبية والضابطة؛ ضمَّت المجموعة التجريبية (36) تلميذاً وتلميذةً والمجموعة الضابطة (36) تلميذاً وتلميذةً، ويُعدّ هذا العدد كافياً للبحث التجريبي.

4. 2. تكافؤ مجموعتي البحث

قام الباحث بضبط تأثير المتغيرات غير التجريبية (الدخيلة) بغرض الإقلال من الخطأ في النتائج، ومن أجل توفير درجة مقبولة من الصدق الداخلي للتصميم التجريبي، ولإتاحة الفرص للمتغير المستقل كي يؤثر في المتغير التابع تأثيراً دقيقاً، من خلال التأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة، في المتغيرات الآتية:

4. 2. 1. العمر الزمني

قام الباحث بالتحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العمر؛ لأن فارق العمر يؤثر في الخبرات السابقة التي يمتلكها سواء أكان ذلك نتيجة الرسوب أم التأخر في الدخول إلى المدرسة وتأثيره في عملية التعلم، لذلك قام الباحث بمقارنة متوسطات أعمار التلاميذ في المجموعتين، بتطبيق اختبار (t-test) للعينتين المستقلتين (independent-samples-T-test) بعد الحصول عليهما من سجلات مدرسة التجربة، والجدول التالي يوضح النتائج:

الجدول (18): تكافؤ مجموعتي البحث وفق متغير العمر

المتغير	العمر	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة	القرار
	التجريبية	36	9.0833	.87423	-.172-	35	.865	غير دال
	الضابطة	36	9.1111	.66667				

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة (t-test) غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة وفق متغير العمر الزمني، مما يدل على تكافؤ المجموعتين ويضمن ألّا يؤثر في نتائج البحث.

4. 2. 2. التحصيل الدراسي

حصـل الباحـث مـن إدارة المدرسـتين علـى درجـات تلاميـذ المجمـوعتين (الفصـل الأول) للعـام الدراسـي 2021 / 2022، ثـم قـام بحسـاب متوسـط التحصـيل الدراسـي لكـل مجموعـة وفـق البيانـات المقدمـة مـن إدارة المدرسـتين فـي المـواد الآتيـة: (الديانـة، والدراسـات الاجتماعيـة، واللغـة العربيـة، والرياضـيات، والعلـوم، واللغـة الإنجليزيـة)، التـي بلـغ مجمـوع محصـلة الفصـل الأول (600) درجـة بعـد اسـتبعاد درجـات التربيـة الفنيـة والرياضـية والموسـيقا والمشـروع والتربيـة المهنيـة والسـلوك، ثـم أجـرى اختبـار (t-test) للعينتـين المسـتقلتين (independent-samples-T-test) بـين متوسـطات درجـات تحصـيلهم الدراسي، والنتائج يوضحها الجدول الآتي:

الجدول (19): تكافؤ مجموعتي البحث وفق متغير التحصيل الدراسي

المتغير	التحصيل الدراسي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة	القرار
	التجريبية	36	8.3056	1.11661	.776	35	.443	غير دال
	الضابطة	36	8.0556	1.24084				

يلاحـظ مـن الجـدول السـابق أن قيمـة (t-test) غيـر دالـة احصـائيا عنـد مسـتوى دلالـة (0.05) أي لا توجـد فـروق ذات دلالـة إحصـائية بـين درجـات تلاميـذ المجموعـة التجريبيـة والضـابطة وفـق متغيـر التحصـيل الدراسـي، ممـا يـدل علـى تكـافؤ المجمـوعتين ويضـمن ألّا يـؤثر فـي نتـائج البحـث.

4. 2. 3. ضبط تأثير متغير خبرة المعلم في التعليم

قـام الباحـث بنفسـه بتعلـيم المجموعـة التجريبيـة وفـق البرنـامج الحاسـوبي المتعـدد الوسـائط، وقيـام معلمـة الصـف التـي تمتلـك مـؤهلات وقـدرات مناسـبة تكـافئ الباحـث (إجـازة فـي التربيـة، ودبلـوم تأهيـل تربـوي، وخبـرة 5 سـنوات فـي مجـال التعلـيم فـي مرحلـة التعلـيم الأساسـي) بتعلـيم المجموعـة الضـابطة فـي مدرسة قتيبة بن مسلم الباهلي بالطرائق المتبعة، وقد علّم الباحث المجموعة التجريبية للأسباب الآتية:

1. يحتاج البرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط إلى المهارة في استخدام التقنية وتنفيذ الأنشطة المرتبطة بها، ويعد جديداً على المعلمين الذين ربما لم يسبق لهم تنفيذ برامج كهذه في الصفوف الدراسية، وهو ما قد يوجد صعوبة لدى المعلم الذي سيطبقه لأول مرة، مما قد يؤثر في تنفيذ التعليم ونتائج البحث.
2. ومن خلال خبرة الباحث الشخصية في مجال التعليم لاحظ قصوراً واضحاً في استخدام التقانة الحديثة المتمثلة بالبرامج الحاسوبية المتعددة الوسائط لدى معلمات الصف في مرحلة التعليم الأساسي.

4. 3. الإجراءات التمهيدية للتجربة النهائية

سارت إجراءات تطبيق التجربة النهائية للبحث وفق الخطوات الآتية:

1. الحصول على الموافقات اللازمة للبدء بتطبيق البحث، بدءاً بموافقة الأستاذ المشرف وصولاً إلى خطاب مديرية التربية في مدينة دمشق الموجه إلى مدارس الحلقة الأولى للتعليم الأساسي لتسهيل مهمة الباحث في التطبيق، **والملحق رقم (5)** يبين موافقات تسهيل المهمة.

2. قيام الباحث بزيارة مدارس التجربة النهائية، ومقابلة المدير فيها، واطلاعه على خطوات سير التجربة، والحصول على الموافقة منه، والاتفاق مع إدارة المدرستين على موعد البدء بإجراء التجربة النهائية، وتطبيق الاختبارات القبلية والبعدية المباشرة والمؤجلة.

3. لقاء معلمة المجموعة الضابطة ووضعها بصورة التجربة النهائية التي سيقوم بها الباحث وأهدافها وإجراءاتها، وطلب إليها أن تقوم بتعليم المجموعة الضابطة بالطرائق المتبعة.

4. طلب الباحث من الزميلة معلمة المجموعة الضابطة الحرص على أن يجري التعليم في ظروف صفية اعتيادية، فلا يشعر التلاميذ بأنهم موضع تجريب، تجنباً للعوامل التي قد تؤثر سلباً أو إيجاباً في النتائج التي يحرزونها، وقد استجابت الزميلة لطلب الباحث.

5. تقيد الباحث بالجدول الزمني المخصص لتوزيع حصص مادة العربية لغتي حسب برنامج المدرسة.

6. تهيئـة تلاميـذ المجموعـة التجريبيـة بجلسـة تمهيديـة لتوضـيح طريقـة التعلـيم بالبرنـامج الحاسـوبي ووضعهم في مناخ مريح يتيح لهم الانخراط في عملية التعليم.

سارت التجربة النهائية للبحث وفق الجدول الزمني الموضح في الجدول رقم (20) الآتي:

الاختبار	التطبيق	المجموعة	اليوم	التاريخ
تطبيق اختبار مهارة الاستماع	القبلي	التجريبية	الأحد	2021/11/28
تطبيق اختبار مهارة الاستماع	القبلي	الضابطة	الأحد	2021/11/28
تطبيق البرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط		التجريبية	الاثنين	2021/11/29
			الخميس	2021/12/02
			الاثنين	2021/12/06
			الخميس	2021/12/09
تطبيق اختبار مهارة الاستماع	البعدي المباشر	التجريبية	الأحد	2021/12/12
تطبيق استبانة الآراء	البعدي	التجريبية	الاثنين	2021/12/13
تطبيق اختبار مهارة الاستماع	البعدي المباشر	الضابطة	الثلاثاء	2021/12/14
تطبيق اختبار مهارة الاستماع	المؤجل	التجريبية	الثلاثاء	2022/01/04

4. 4. تنفيذ التجربة النهائية

4. 4. 1. تطبيق الاختبار التحصيلي القبلي لمهارة الاستماع

جـرى تطبيـق الاختبـار التحصـيلي القبلـي علـى المجمـوعتين التجريبيـة والضـابطة؛ عينـة البحـث الأساسـية؛ لمعرفـة المعلومـات السـابقة لـدى العينـة فـي الموضـوعات المقـرر دراسـتها ضـمن البرنـامج الحاسـوبي المتعـدد الوسـائط فـي مـادة العربيـة لغتـي، وذلـك وفـق التـواريخ المبينـة فـي الجـدول رقـم (20) السابق.

وقـد قـام الباحـث بتطبيـق الاختبـارين بنفسـه علـى المجمـوعتين التجريبيـة والضـابطة فـي يـوم الأحـد تـاريخ (2021/11/28)؛ بغيـة توحيـد ظـروف تطبيقـه، وتوحيـد التوجيهـات التـي تعطـى إلـى أفرادهـا، التـي تلخصـت بضـرورة قـراءة بنـود الاختبـار كلهـا بدقـة، والاعتمـاد علـى الـنفس فـي الإجابـة،

حسـب المعلومـات المتـوفرة لديـه، وأكـد للتلاميـذ أن الاختبـار القبلـي لـن يـؤثر فـي نتـائجهم؛ لـذا لا داعـي للخـوف والارتبـاك فـي حـال لـم يتمكنـوا مـن الإجابـة؛ بـل الهـدف منـه تعـرّف المعلومـات التـي يمتلكهـا التلاميـذ حـول محتـوى الوحـدة المختـارة فـي مـادة العربيـة لغتـي، ومـن ثـم تحديـد مـدى حـاجتهم إلـى تعلمهـا، وبعد تطبيق الاختبار القبلي لهذا؛ قام الباحث بالبدء بتنفيذ البرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط.

4. 4. 2. البدء بتنفيذ البرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط

بـدأ الباحـث بتنفيـذ البرنـامج الحاسـوبي المتعـدد الوسـائط علـى المجموعـة التجريبيـة خـلال المـدة الزمنيـة الواقعـة بـين 11/29/ 2021 مـن يـوم الاثنـين إلـى 2021/12/9 مـن يـوم الخمـيس بواقـع حصـتين اسـبوعياً، فـي إطـار البرنـامج الأسـبوعي لتـوزع حصـص مـادة العربيـة لغتـي المعتمـدة فـي كـل مدرسـة، وعلـى ذلـك تطلـب تعلـيم البرنـامج الحاسـوبي للمجموعـة التجريبيـة (8) حصـص تعليميـة، ماعـدا حصـص تطبيـق الاختبـارات، وهـي (1) حصـة للمجموعـة التجريبيـة، و(1) حصـة للمجموعـة الضـابطة، التي درست بالطرائق المتبعة، وعلى ذلك بلغ عدد حصص تنفيذ التجربة النهائية وفق الآتي:

1. بلـغ عـدد حصـص تعلـيم البرنـامج الحاسـوبي المتعـدد الوسـائط للمجموعـة التجريبيـة (8) حصـص تعليمية.
2. بلـغ عـدد حصـص تطبيـق الاختبـار التحصـيلي لمهـارات الاسـتماع (قبلـي، وبعـدي مباشـر، وبعـدي مؤجل) للمجموعة التجريبية (3) حصص تعليمية.
3. بلغ عدد حصص تطبيق استبانة الآراء على المجموعة التجريبية حصة واحدة.

وفـي أثنـاء تعلـيم المجموعـة التجريبيـة كـان يجـري تعلـيم الـدروس ذاتهـا للمجموعـة الضـابطة بـالطرائق المتبعـة مـع معلمـتهم، بعـد أن اتفـق معهـا علـى مواعيـد تنفيـذ كـل درس ليكـون متزامنـاً مـع تعلـيم المجموعة التجريبية.

4. 4. 3. تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي المباشر لمهارة الاستماع

بعد الانتهاء من تعليم البرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط للمجموعة التجريبية، وبالطرائق المتبعة للمجموعة الضابطة، طبق الباحث على أفراد المجموعة التجريبية الاختبار التحصيلي البعدي المباشر لمهارة الاستماع، يوم الأحد تاريخ (12/12/ 2021)، أمّا المجموعة الضابطة في يوم الثلاثاء تاريخ (2021/12/14)، بهدف تعرّف فاعلية البرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط في تنمية مهارة الاستماع لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي مقارنة بالطرائق المتبعة، وفق الجدول الزمني المبين في الجدول رقم (20) السابق، وبعد الانتهاء من تطبيق هذه الاختبارات قام الباحث بتصحيح بنودها وفق السلم ذاته الذي استخدمه في تصحيح بنود الاختبار القبلي، تمهيداً لمعالجة النتائج إحصائياً.

4. 4. 4. تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي المؤجل لمهارة الاستماع

جرى تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي المؤجل لمهارة الاستماع على المجموعة التجريبية، بعد مضي مدّة زمنية على تطبيق الاختبار البعدي المباشر وهي: 22 يوماً وذلك وفق التواريخ المبينة في الجدول رقم (20) السابق بهدف تعرّف فاعلية البرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط في بقاء أثر التعلم، ومدى الاحتفاظ بالمعلومات التي درسوها، والمهارات التي اكتسبوها، ومدى ثباتها بعد انقضاء الفاصل على تعلمها.

5. الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث

1. **اختبار (ت) (t-test) للعينتين المستقلتين** (independent-samples-T-test) لتحليل الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ في المجموعتين، التجريبية والضابطة.

2. **اختبار (ت) (t-test) لعينتين مترابطتين** (paired-samples-t-test) لتحليل الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ في المجموعة التجريبية.

3. **اختبار مان وويتني:** لحساب الصدق التمييزي للاختبار.

4. **معاملات السهولة والصعوبة والتمييز:** للتحليل الإحصائي لبنود الاختبار.

5. **الفا كرونباخ:** لحساب الاتساق الداخلي لبنود الاختبارات.

6. **معامل الارتباط بيرسون (K. person):** لحساب ثبات الأدوات.

7. **طريقة التجزئة النصفية:** لحساب ثبات الأدوات.

8. **طريقة الثبات بالإعادة.** لحساب ثبات الأدوات.

9. **طريقة الثبات بالاستقرار.** لحساب ثبات الأدوات.

10. **الصدق التمييزي.** للتحقق من صدق الأدوات.

11. **الصدق البنيوي.** للتحقق من صدق الأدوات.

6. الخاتمة

تناول هذا الفصل منهج البحث وتصميم أدواته وهي: قائمة بالمهارات الفرعية لمهارة الاستماع، والبرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط، والاختبار التحصيلي، واستبانة آراء التلاميذ نحو البرنامج الحاسوبي متعدد الوسائط.

ثم التحقق من صدقها وثباتها، والتطبيق الاستطلاعي لأدوات البحث، وإجراءات التجربة النهائية، والأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث.

الفصل الخامس

عرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

	المحتوى	الصفحة
1	تمهيد.	111
2	الإجابة عن اسئلة البحث والتحقق من فرضياته	111
	2. 1. الإجابة عن السؤال الأول، ونصه: "ما المهارات الفرعية لمهارة الاستماع التي يسعها البرنامج الحاسوبي إلى تنميتها"؟	111
	2. 2. الإجابة عن السؤال الثاني، ونصه: "ما فاعلية برنامج حاسوبي المتعدد الوسائط في تنمية مهارة الاستماع لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي"؟	111
	2. 3. الإجابة عن السؤال الثالث، ونصه: "هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي المباشر، يُعزى إلى فاعلية البرنامج الحاسوبي"؟	112
	2. 4. الإجابة عن السؤال الرابع، ونصه: "هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي المباشر، يعزى إلى فاعلية البرنامج الحاسوبي"؟	114
	2. 5. الإجابة عن السؤال الخامس، ونصه: "هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين البعدي المباشر والبعدي المؤجل، يُعزى إلى استمرار فاعلية البرنامج الحاسوبي"؟	117
	2. 6. الإجابة عن السؤال السادس، ونصه: "هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات آراء المجموعة التجريبية في البرنامج الحاسوبي قبل التطبيق وبعده"؟	119
3	خلاصة نتائج البحث.	120
4	توصيات البحث ومقترحاته.	121

الفصل الخامس

عرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

1. تمهيد

يتنـــاول هـــذا الفصـــل نتـــائج أســـئلة البحـــث، والمعالجـــة الاحصـــائية لفرضـــياته ومناقشـــة نتـــائج البحث، وتقديم مجموعة من توصيات البحث ومقترحاته، وفيما يلي عرضاً لذلك:

2. الإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من فرضياته

للإجابـــة عـــن أســـئلة البحـــث، واختبـــار صـــحة فرضـــياته، قـــام الباحـــث بـــإجراء اختبـــار التـــوزع الطبيعـــي لتحديـــد نـــوع الإحصـــاء المناســـب، وطبـــق اختبـــار كـــولمجروف – ســـميرنوف، (Kolmogorov–Smirnov)، للتحقق من التوزع الطبيعي وكانت النتائج وفق الآتي:

الجدول (21): يوضح نتائج اختبار التوزيع الطبيعي (Kolmogorov–Smirnov)

القيمة	درجة الحرية	القيمة الاحتمَّالية
30.40	35	0.200

يتبين من الجدول السابق أنَّ القيمة الاحتمَّالية كانت أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وعليه فإنَّ البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

2. 1. في الإجابة عن الســؤال الأول، ونصــه: "ما المهارات الفرعية لمهارة الاســتماع التي يســعها البرنامج الحاســوبي إلى تنميتها"؟، قام الباحث بالإجابة عن هذا السؤال في الفصـل الرابع (إجراءات البحث وأدواته)، في نهاية الفقرة رقم 3. 1. 5.

2. 2. فـــي الإجابـــة عـــن الســـؤال الثـــاني، ونصـــه: "مـــا فاعليـــة برنـــامج حاســـوبي المتعـــدد الوســـائط فـــي تنمية مهارة الاستماع لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي"؟

قـام الباحـث بحسـاب نسـبة الكسـب المعدلـة فـي الاختبـار للمجموعـة التجريبيـة، والقـيم المتعلقـة بدرجة الإتقان. والجدولان الآتيان يوضحان ذلك.

الجدول (22): نسبة الكسب المعدلة في الاختبار للمجموعة التجريبية

المجموعة	الاختبار	العدد	م1	م2	ع	نسبة الكسب للاختبار	الفعالية
التجريبية	الاختبار التحصيلي	36	4.7	9.5	10	1.38	فعّال

يلاحـظ مـن الجـدول السـابق ان نسـبة الكسـب المعدلـة للمجموعـة التجريبيـة فـي الاختبـار التحصـيلي بلغـت (1.38)، وهـي أعلـى مـن نسـبة الكسـب المعدلـة المعياريـة التـي حـددها بـلاك (1.2). وبـذلك يعـد البرنـامج الحاسـوبي المتعـدد الوسـائط لتنميـة مهـارة الاسـتماع لـدى تلاميـذ الصـف الثالـث الأساسـي فعـالاً فـي رفـع مسـتوى التحصـيل الدراسـي لتلاميـذ المجموعـة التجريبيـة، وتفوقهـا علـى المجموعـة الضابطة.

وبخصـوص درجـات التلاميـذ يلاحـظ أن 100% مـن التلاميـذ حققـوا نسـبة 80% مـن درجات الاختبار التحصيلي البعدي، إذ تراوحت الدرجات بين (7–10) والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (23): القيم المتعلقة بدرجة الإتقان

الاختبار التحصيلي	العدد الكلي للتلاميذ	الدرجة العظمى	عدد التلاميذ الحاصلين على 80% وما فوق من الدرجة العظمى	النسبة المئوية لدرجات التلاميذ	التقويم
	36	10	36	%100	محقق

يلاحـظ مـن الجـدول السـابق أن جميـع التلاميـذ حققـوا نسـبة 80% ومـا فمـا فـوق مـن الدرجـة العظمـى للاختبـار التحصـيلي البعـدي، أي إن تلاميـذ المجموعـة التجريبيـة وصـلوا الـى درجـة الإتقـان الافتراضية والمحددة ب 80%.

2. 3. فـي الإجابـة عـن السـؤال الثالـث، ونصـه: "هـل هنـاك فـرق ذو دلالـة إحصـائية بـين متوسـط درجـات تلاميـذ المجموعـة التجريبيـة ومتوسـط درجـات المجموعـة الضـابطة فـي الاختبـار البعـدي المباشر، يُعزى إلى فاعلية البرنامج الحاسوبي"؟

اختبـر الباحـث الفرضـية الأولـى ونصّـها: **"لـيس هنـاك فـرق ذو دلالـة إحصـائية بـين متوسـط درجـات تلاميـذ المجموعـة التجريبيـة ومتوسـط درجـات المجموعـة الضـابطة فـي الاختبـار البعـدي المباشر، يُعزى إلى فاعلية البرنامج الحاسوبي"**

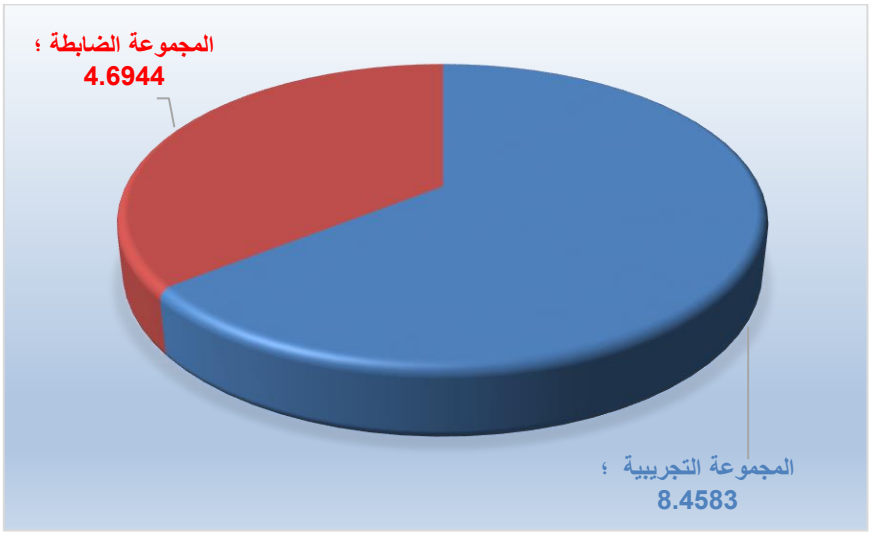
حُسـبت المتوسـطات الحسـابية والانحرافـات المعياريـة لـدرجات تلاميـذ المجموعـة التجريبيـة، ودرجـات تلاميـذ المجموعـة الضـابطة فـي الاختبـار البعـدي المباشـر، واسـتخرجت قيمـة (ت) لدلالـة الفـرق بـين العينتـين المسـتقلتين (independent-samples-T-test)، فكانـت النتـائج علـى النحـو الموضـح في الجدول الآتي:

جدول (24): نتائج اختبار (t- test) لدلالة الفرق بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي المباشر

التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة	القرار
المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي المباشر	36	8.4583	.88942	15.506	35	.000	دال
المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي المباشر	36	4.6944	1.14191				

يلاحـظ مـن الجـدول السـابق أن متوسـط درجـات المجموعـة التجريبيـة فـي الاختبـار البعـدي المباشـر بلـغ (8.4583) بـانحراف معيـاري قـدره (0.88942)، فـي حـين بلـغ متوسـط درجـات العينـة الضـابطة فيـه (4.6944)، بـانحراف معيـاري (1.14191). وعنـد حسـاب الدلالـة تبـين أن قيمـة (ت) المحسـوبة بلغـت (15.506) عنـد درجـة حريـة (35). وكانـت قيمـة الدلالـة (0.000) وهـي أصـغر مـن 0.05، أي إن **الفـرق دال. تُـرفَضُ الفرضـية الصـفرية وتُقبـل الفرضـية البديلـة، القائلـة بوجـود فـرق ذي دلالـة إحصـائية بـين متوسـط درجـات تلاميـذ المجموعـة التجريبيـة ومتوسـط درجـات المجموعـة الضـابطة في الاختبار البعدي المباشر، يُعزى إلى فاعلية البرنامج الحاسوبي.**

والشكل التالي يوضح الفرق:



الشكل (8): الفرق بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي المباشر

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن البرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط جعل من التلاميذ محوراً للعملية التعليمية، وأتاح لهم جميعاً فرصة المشاركة في عملية التعلم، وأنه قدّم المادة العلمية على نحو متسلسل مترابط مع توفر الوسائط المتعددة الملائمة من صوت، وصورة، ... الخ، التي جعلت من التلاميذ متعلمين ومستمعين نشيطين يشاركون بفعالية في أنشطة البرنامج، فضلاً عن أنه قدم مقاطع الاستماع على نحو جميل ومشوق، وراعى الفروق الفردية بينهم لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة. وهذا لا يعني إنكاراً لأثر المعلم والطرائق المتبعة، فقد اتضح من نتائج المجموعة الضابطة أن التلاميذ قد أحرزوا تقدماً، لكنه ليس بمستوى المجموعة التجريبية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة اللباد (2013)، وسكرية (2013)، والحرايزة (2020)، التي أكدت أن التقانة الحديثة بما فيها البرامج الحاسوبية والوسائط المتعددة أسهمت في تنمية مهارات الاستماع في التطبيق البعدي.

2. 4. في الإجابة عن السؤال الرابع، ونصه: "هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي المباشر، يعزى إلى فاعلية البرنامج

الحاسـوبي"؟، اختبـر الباحـث الفرضـية الثانيـة ونصّـها: **"لـيس هنـاك فـرق ذو دلالـة إحصـائية بـين متوسـطي درجـات المجموعـة التجريبيـة فـي الاختبـارين القبلـي والبعـدي المباشـر، يُعـزى إلـى فاعليـة البرنامج الحاسوبي".**

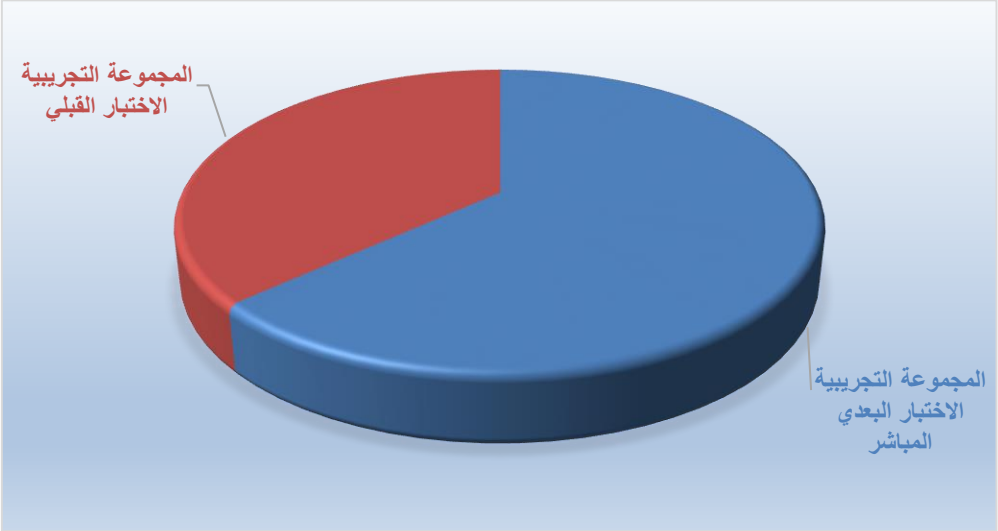
حُسـبت المتوسـطات الحسـابية والانحرافـات المعياريـة لـدرجات تلاميـذ المجموعـة التجريبيـة فـي الاختبـارين القبلـي والبعـدي المباشـر، واسـتخدم اختبـار(t-test) لعينتـين مـرتبطتين (paired-samples-t-test) وكانت النتائج على النحو الموضح في الجدول الآتي:

جدول (25): نتائج اختبار (t-test) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي المباشر، الذي يُعزى إلى فاعلية البرنامج الحاسوبي

الاختبار	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة	القرار
المجموعة التجريبية الاختبار البعدي المباشر	36	9.1944	.86419	12.030	35	.000	دال
المجموعة التجريبية الاختبار القبلي	36	5.3333	1.45406				

يلاحـظ مـن الجـدول السـابق أن متوسـط درجـات المجموعـة التجريبيـة فـي الاختبـار البعـدي بلـغ (9.1944) بـانحراف معيـاري قـدره (0.86419)، فـي حـين بلـغ متوسـط درجـات المجموعـة التجريبيـة فـي الاختبـار القبلـي (5.3333)، بـانحراف معيـاري (1.45406). وعنـد حسـاب الدلالـة تبـين أن قيمـة (ت) المحسـوبة بلغـت (12.030) عنـد درجـة حريـة (35). وكانـت قيمـة الدلالـة (0.000) وهـي أصـغر مـن 0.05، أي إن **الفـرق دال. وهـذا يعنـي رفـض الفرضـية الصـفرية وقبـول الفرضـية البديلـة، القائلـة بوجـود فـرق ذي دلالـة إحصـائية بـين متوسـطي درجـات المجموعـة التجريبيـة فـي الاختبـارين القبلـي والبعدي المباشر، يُعزى إلى فاعلية البرنامج الحاسوبي.**

والشكل التالي يوضح الفرق:



شكل (9): الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي المباشر، الذي يُعزى إلى فاعلية البرنامج الحاسوبي

ويمكـن تفسـير هـذه النتيجـة؛ بـأن البرنـامج الحاسـوبي المتعـدد الوسـائط أثـار دافعيـة التلاميـذ وحماسـتهم نحـو الـتعلم، وأضـفى مناخـاً مـن المتعـة فـي أثنـاء عمليـة الـتعلم بعيـداً عـن الملـل والرتابـة التـي تصـاحب طرائـق التعلـيم المتبعـة، وأن البيئـة التفاعليـة التـي قـدّمها البرنـامج؛ مثـل: الصـوت، والصـورة، والحركـة، والألـوان الجذابـة، قـد قللـت مـن نسـبة التشـتت، وصـرف الانتبـاه لـدى التلاميـذ، إضـافة إلـى أن تنميـة مهـارة الاسـتماع التـي تعـدّ مهـارة أساسـية لـدى المتعلمـين فـي المرحلـة الأساسـية وفـق البرنـامج الحاسوبي المتعدد الوسائط عزز الفهم والاستيعاب السمعي والدافعية نحو التعلم لدى هؤلاء التلاميذ.

وتتفـق نتيجـة البحـث مـع نتـائج دراسـة (المشـهراوي، 2017)، ودراسـة (سـليمان، 2015)، ودراسـة (Sejdiu,2017)، التـي أثبتـت أن هنـاك فرقـاً ذا دلالـة إحصـائية بـين متوسـطي درجـات المجموعـة التجريبيـة فـي الاختبـارين القبلـي والبعـدي المباشـر، الـذي يُعـزى إلـى فاعليـة البرنـامج الحاسـوبي لصـالح المجموعـة التجريبيـة فـي الاختبـار البعـدي. ويعـزى ذلـك إلـى أثـر البـرامج الحاسـوبية المصـممة فـي تنميـة مهـارات الاسـتماع، ممـا يؤكـد فاعليـة البرنـامج الحاسـوبي المتعـدد الوسـائط فـي تنميـة مهـارة الاستماع لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي.

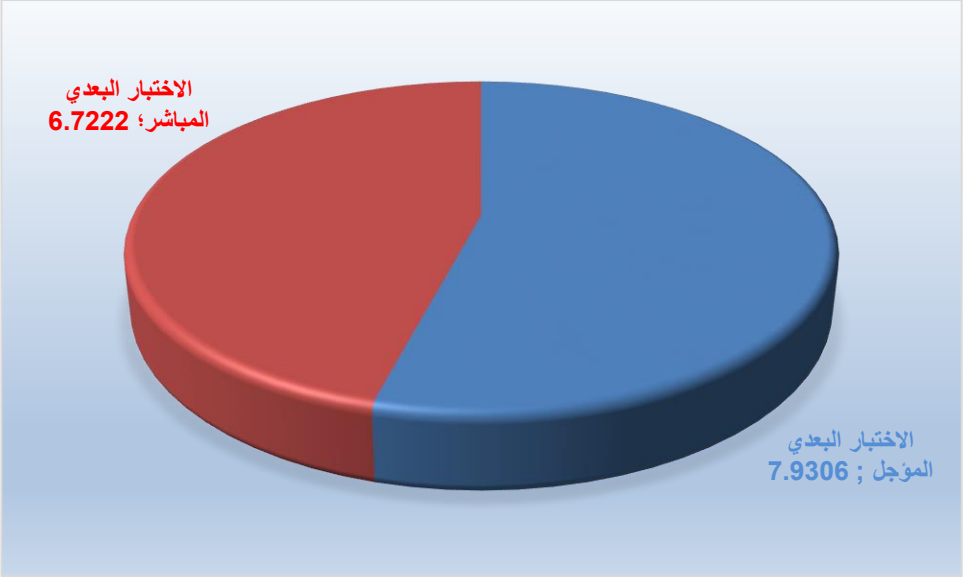
2. 5. في الإجابة عن السؤال الخامس، ونصه: "هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين البعدي المباشر والبعدي المؤجل، الذي يُعزى إلى استمرار فاعلية البرنامج الحاسوبي"؟ اختبر الباحث الفرضية الثالثة ونصّها: **"ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين البعدي المباشر والبعدي المؤجل، يُعزى إلى استمرار فاعلية البرنامج الحاسوبي".**

حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في الاختبارين البعدي المباشر والبعدي المؤجل، واستخدم اختبار (t-test) لعينتين مرتبطتين (paired-samples-t-test) وكانت النتائج على النحو الموضح في الجدول الآتي:

جدول (26): نتائج اختبار (t-test) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين البعدي المباشر والبعدي المؤجل، الذي يُعزى إلى استمرار فاعلية البرنامج الحاسوبي

المجموعة التجريبية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة	القرار
الاختبار البعدي المباشر	36	6.7222	1.25610	4.233	35	.000	دال
الاختبار البعدي المؤجل	36	7.9306	.86316				

يلاحظ من الجدول السابق أن متوسط درجات الاختبار البعدي بلغ (6.7222)، بانحراف معياري قدره (1.25610)، في حين بلغ متوسط الاختبار البعدي المؤجل (7.9306) بانحراف معياري (.86316). وعند حساب الدلالة تبين أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (4.233) عند درجة حرية (35). وكانت قيمة الدلالة (0.000) وهي أصغر من 0.05، أي إن **الفرق دال. وبذلك تُرفَضُ الفرضية الصفرية وتُقبل الفرضية البديلة، القائلة بوجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين البعدي المباشر والبعدي المؤجل، يُعزى إلى استمرار فاعلية البرنامج الحاسوبي.**



شكل (10): الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين البعدي المباشر والبعدي المؤجل، الذي يُعزى إلى استمرار فاعلية البرنامج الحاسوبي

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن البرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط أسهم في تقديم المحتوى العلمي على نحو فعّال ومترابط بوساطة الوسائط المتعددة التفاعلية من صوت وصورة ... الخ. بعيداً عن التعقيد والملل؛ كل ذلك مكّن التلاميذ من الاحتفاظ بالمعلومات، واكتسابها بصورة متكاملة، وبقاء أثر التعلم لديهم، الأمر الذي أتاح لهم استرجاعها ولم ينسوها، حتى بعد مرور وقت على التجربة النهائية. وهذا كله لم يتوفر في الطريقة الاعتيادية للتدريس.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (البري، 2020)، و(حجة، 2015)، و(المشهراوي، 2017)، التي أثبت أن هناك فرقاً ذا دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين البعدي المباشر والبعدي المؤجل، الذي يُعزى إلى استمرار فاعلية البرنامج الحاسوبي ولمصلحة المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي المؤجل، ويعزى ذلك أيضاً إلى أثر البرامج الحاسوبية المصممة في تنمية مهارات الاستماع، مما يدل على أن المجموعة التجريبية التي تعلمت بوساطة البرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط أكثر احتفاظاً بالمعلومات والمهارات المكتسبة من المجموعة الضابطة التي تعلمت بالطرائق المتبعة.

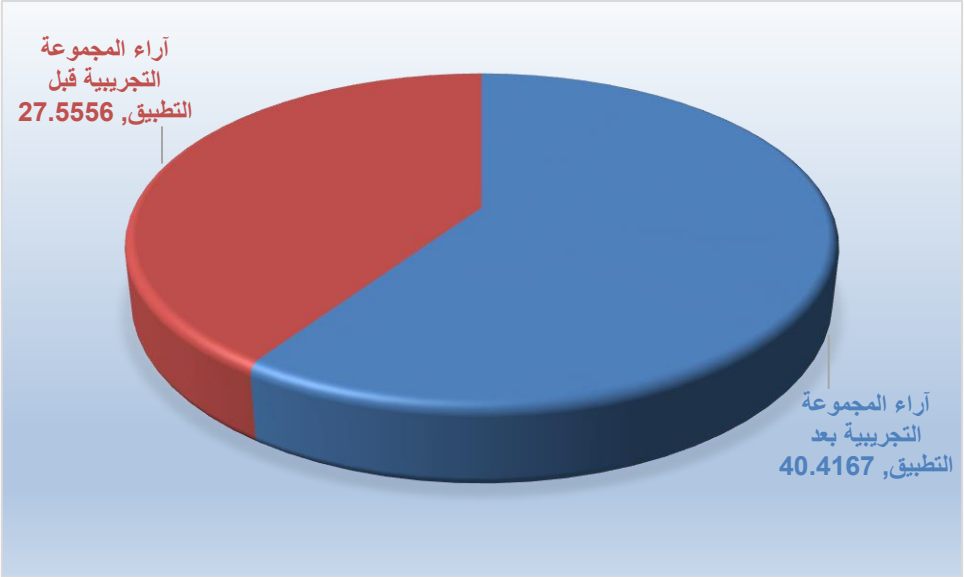
2. 6. في الإجابة عن السؤال السادس، ونصه: "هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات آراء المجموعة التجريبية في البرنامج الحاسوبي قبل التطبيق وبعده"؟ اختبر الباحث الفرضية الرابعة ونصّها: **"ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات آراء المجموعة التجريبية في البرنامج الحاسوبي قبل التطبيق وبعده".**

حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات آراء تلاميذ المجموعة التجريبية في البرنامج الحاسوبي قبل التطبيق وبعده، واستخدم اختبار (t-test) لعينتين مرتبطتين (paired-samples-t-test) وكانت النتائج على النحو الموضح في الجدول الآتي:

جدول (27): نتائج اختبار (t-test) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات آراء تلاميذ المجموعة التجريبية في البرنامج الحاسوبي قبل التطبيق وبعده

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة	القرار
آراء المجموعة التجريبية بعد التطبيق	36	40.4167	1.33898	12.942	35	.000	دال
آراء المجموعة التجريبية قبل التطبيق	36	27.5556	5.32619				

يلاحظ من الجدول السابق ان متوسط درجات آراء تلاميذ المجموعة التجريبية بعد التطبيق بلغ (40.4167)، بانحراف معياري قدره (1.33898)، في حين بلغ متوسط درجات آراء تلاميذ المجموعة التجريبية قبل التطبيق (27.5556)، بانحراف معياري (5.32619). وعند حساب الدلالة تبين أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (12.942) عند درجة حرية (35). وكانت قيمة الدلالة (0.000) وهي أصغر من 0.05، أي إن **الفرق دال. تُرفَضُ الفرضية الصفرية وتُقبل الفرضية البديلة، القائلة بوجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات آراء المجموعة التجريبية في البرنامج الحاسوبي قبل التطبيق وبعده لصالح آراء المجموعة التجريبية بعد التطبيق.**



شكل (11): الفرق بين متوسطي درجات آراء المجموعة التجريبية في البرنامج الحاسوبي قبل التطبيق وبعده

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن إيجابية آراء تلاميذ المجموعة التجريبية نحو البرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط قبل التطبيق وبعده، أن التلاميذ قبل التطبيق لم يكن لديهم أية آراء نحو البرنامج الحاسوبي، وبعد التطبيق أصبح لديهم شعور أن قدرتهم على الاستماع تحسنت، وحصولهم على درجات أعلى في الاختبار التحصيلي ولَّد لديهم أفكاراً وآراء إيجابية نحو البرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سكرية،2013)، و(اللباد،2013)، فأكدت نتائج هذه الدراسات أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين متوسطي درجات آراء المجموعة التجريبية في البرنامج الحاسوبي قبل التطبيق وبعده لصالح آراء المجموعة التجريبية بعد التطبيق.

3. خلاصة نتائج البحث

خلص البحث إلى النتائج الآتية:

1. هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي المباشر، يُعزى إلى فاعلية البرنامج الحاسوبي ولمصلحة المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي المباشر.

2. هنـاك فـرق ذو دلالـة إحصـائية بـين متوسـطي درجـات المجموعـة التجريبيـة فـي الاختبـارين القبلـي والبعـدي المباشـر، يُعـزى إلـى فاعليـة البرنـامج الحاسـوبي ولمصـلحة المجموعـة التجريبيـة فـي الاختبـار البعدي المباشر.

3. هنـاك فـرق ذو دلالـة إحصـائية بـين متوسـطي درجـات المجموعـة التجريبيـة فـي الاختبـارين البعـدي المباشـر والبعـدي المؤجـل، يُعـزى إلـى اسـتمرار فاعليـة البرنـامج الحاسـوبي ولمصـلحة المجموعـة التجريبيـة في الاختبار البعدي المؤجل.

4. هنـاك فـرق ذو دلالـة إحصـائية بـين متوسـطي درجـات آراء المجموعـة التجريبيـة فـي البرنـامج الحاسوبي قبل التطبيق وبعده ولمصلحة آراء المجموعة التجريبية بعد التطبيق.

4. توصيات البحث ومقترحاته

استناداً إلى نتائج البحث؛ **يوصي** الباحث ما يأتي:

1. دعم المدارس بمستلزمات المختبرات الحاسوبية لتطبيق تقانة الوسائط المتعددة.

2. تصـميم بـرامج المتعـددة الوسـائط لبحـوث دراسـية أخـرى وإنتاجهـا، لـدعم وتنميـة مهـارات الاسـتماع بمختلف المواد التعليمية وزيادة التحصيل الدراسي.

3. الاهتمـام بالمسـتحدثات التكنولوجيـة ومتابعـة كـل جديـد واسـتخدامها فـي العمليـة التعليميـة لمـا لهـا مـن تأثير في تنمية المهارات وصقلها.

4. اهتمـام المعلمـين والمسـؤولين فـي المركـز الـوطني لتطـوير المنـاهج التربويـة بمهـارات الاسـتماع التـي يمكن تنميتها من خلال استخدام طرائق وتقنيات حديثة في تعليم اللغة العربية.

5. الاعتنـاء بمهـارة الاسـتماع لأنهـا جـزء مـن مقـرر اللغـة العربيـة لتلاميـذ المراحـل المختلفـة، ولأنهـا مـن مهـارات اللغـة المهمـة مـن خـلال تضـمين كتـب العربيـة لغتـي فـي مرحلـة التعلـيم الأساسـي موضـوعات وأنشطة إثرائية تنمّي الاستماع فيخصص لها جزء من الكتاب.

6. ضـرورة توعيـة معلمـي الحلقـة الأولـى بأهميـة توظيـف تقانـة التعلـيم المتمثلـة بـالبرامج الحاسـوبية المتعددة الوسائط في التعليم عامةً، وفي دروس اللغة العربية خاصةً.

7. تزويـد المركـز لـوطني لتطـوير المنـاهج التربويـة بـالبرامج الحاسـوبية المتعـددة الوسـائط التـي يقـوم طلبـة كليـة التربيـة بتصـميمها، وتوزيعهـا علـى مـدارس القطـر كلهـا؛ لضـمان ألّا تقتصـر فائـدتها علـى مـدارس التجربة.

8. ضرورة اتباع معلمي الحلقة الأولى لدورات دمج التقانة بالتعليم.

ويقترح ما يلي:

1. إجراء دراسات أخرى حول فاعلية البرامج الحاسوبية المتعددة الوسائط في تنمية مهارات اللغة الأخرى؛ مثل: (المحادثة، والقراءة، والكتابة).
2. إجراء دراسات للتعرّف إلى الصعوبات التي تواجه المعلمين عند تعلّيم مهارات الاستماع لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.
3. إجراء دراسة حول مدى تمكن معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في استخدام برامج الوسائط المتعددة في التعليم.
4. إجراء دراسات أخرى للتعرّف إلى فاعلية برامج تعليمية أخرى في تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي وتحسينها.
5. تصميم برنامج علاجي لتنمية مهارات الاستماع لدى التلاميذ العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة.

ملخص البحث

تحـدّدت مشـكلة البحـث فـي دراسـة فاعليـة برنـامج حاسـوبي المتعـدد الوسـائط فـي تنميـة مهـارة الاستماع لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي.

وهـدف البحـث إلـى قيـاس فاعليـة برنـامج حاسـوبي متعـدد الوسـائط فـي تنميـة مهـارة الاسـتماع لـدى تلاميـذ الصـف الثالـث الأساسـي. وتكونـت عينـة البحـث مـن مجمـوعتين: تجريبيـة تضـم (36) تلميـذاً وتلميـذة، وضـابطة تضـم (36) تلميـذاً وتلميـذة، ولتحقيـق هـدف البحـث اعتمـد الباحـث المـنهج شـبه التجريبـي، واسـتخدم لهـذا الغـرض الأدوات الآتيـة: قائمـة بالمهـارات الفرعيـة لمهـارة الاسـتماع التـي سـينميها البرنـامج ويقيسـها الاختبـار، وبرنـامج حاسـوبي المتعـدد الوسـائط لتنميـة مهـارة الاسـتماع، واختبـار تحصـيلي (قبلـي، بعـدي مباشـر، بعـدي مؤجـل)، واسـتبانة آراء تلاميـذ الصـف الثالـث الأساسـي نحـو البرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط.

وانتهى البحث إلى النتائج الآتية:

1. هنـاك فـرق ذو دلالـة إحصـائية بـين متوسـط درجـات تلاميـذ المجموعـة التجريبيـة ومتوسـط درجـات المجموعـة الضـابطة فـي الاختبـار البعـدي المباشـر، يُعـزى إلـى فاعليـة البرنـامج الحاسـوبي ولمصلحة المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي المباشر.
2. هنـاك فـرق ذو دلالـة إحصـائية بـين متوسـطي درجـات المجموعـة التجريبيـة فـي الاختبـارين القبلـي والبعـدي المباشـر، يُعـزى إلـى فاعليـة البرنـامج الحاسـوبي ولمصـلحة المجموعـة التجريبيـة فـي الاختبار البعدي المباشر.
3. هنـاك فـرق ذو دلالـة إحصـائية بـين متوسـطي درجـات المجموعـة التجريبيـة فـي الاختبـارين البعـدي المباشـر والبعـدي المؤجـل، يُعـزى إلـى اسـتمرار فاعليـة البرنـامج الحاسـوبي ولمصـلحة المجموعـة التجريبية في الاختبار البعدي المؤجل.

4. هنـاك فـرق ذو دلالـة إحصـائية بـين متوسـطي درجـات آراء المجموعـة التجريبيـة فـي البرنـامج الحاسوبي قبل التطبيق وبعده ولمصلحة آراء المجموعة التجريبية بعد التطبيق.

وقد انتهى البحث إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات. وكانت **التوصيات:**

1. دعم المدارس بمستلزمات المختبرات الحاسوبية لتطبيق تقانة الوسائط المتعددة.
2. تصـميم بـرامج المتعـددة الوسـائط لبحـوث دراسـية أخـرى وإنتاجهـا، لـدعم وتنميـة مهـارات الاسـتماع بمختلف المواد التعليمية وزيادة التحصيل الدراسي.
3. الاهتمـام باسـتخدام بـرامج الوسـائط المتعـددة ومتابعـة كـل جديـد واسـتخدامها فـي العمليـة التعليميـة لما لها من تأثير في تنمية المهارات وصقلها.

أمّا **المقترحات** فهي:

1. إجـراء دراسـات أخـرى حـول فاعليـة البـرامج الحاسـوبية المتعـددة الوسـائط فـي تنميـة مهـارات اللغـة الأخرى؛ مثل: (المحادثة، والقراءة، والكتابة).
2. إجـراء دراسـات للتعـرّف إلـى الصـعوبات التـي تواجـه المعلمـين عنـد تعلّـيم مهـارات الاسـتماع لـدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.
3. إجـراء دراسـة حـول مـدى تمكـن معلمـي ومعلمـات المرحلـة الأساسـية فـي اسـتخدام بـرامج الوسـائط المتعددة في التعليم.

الكلمات المفتاحية: الوسائط المتعددة، مهارة الاستماع، تلاميذ الصف الثالث الأساسي.

مراجع البحث

مراجع البحث باللغة العربية:

1. البجـة، عبـد الفتـاح. (2000). **أصـول تـدريس العربيـة بـين النظريـة والممارسـة**. ط:1. دار الميسـرة للطباعة والنشر والتوزيع: عمان. الأردن.

2. البجـة، عبـد الفتـاح. (2001). **أسـاليب تـدريس مهـارات اللغـة العربيـة وآدابهـا**. ط:1. دار الكتـاب الجامعي. العين. الامارات العربية المتحدة.

3. البـري، تمـام نـواف. (2020). **أثـر القصـة الرقميـة فـي تنميـة مهـارات فهـم المسـموع لـدى طالبـات الصف الثالث الأساسي في محافظة المفرق**. رسالة ماجستير منشورة. جامعة آل البيت. الأردن.

4. البشـير، أكـرم عـادل. (2005). **مهـارة الاسـتماع فـي منهـاج اللغـة العربيـة لصـفوف الحلقـة الثانيـة في المرحلة الأساسية في الأردن**. مجلة الدراسات التربوية المجلد 4، العدد 2، ص: 65 – 82.

5. الجهمـاني، اخـلاص حسـن. (2018). **إعـداد قائمـة بمهـارات الاسـتماع لمتعلمـي اللغـة العربيـة الناطقين بغيرها في المستوى المبتدئ**. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة دمشق.

6. الجيوشي، فاطمة. (1992). **مناهج البحث التربوي**. (ط:3). مطبعة دار الكتاب: دمشق.

7. الحـاوري، محمـد عبـد الله محمـد حسـين. (2016). **تـدريس فـن الاسـتماع بحـث نظـري**. مصـر. دار المنظومة.

8. الحرايـزة، مـرام فرحـان يـونس. (2020). **فاعليـة الوسـائط المتعـددة فـي تنميـة مهـارات اللغـة العربيـة الاسـتماع والمحادثـة لغيـر النـاطقين بهـا فـي العاصـمة عمّـان**. كليـة العلـوم التربويـة. جامعـة الشـرق الأوسط. عمّان. الأردن.

9. الحـلاق، علـي سـامي. (2010). **المرجـع فـي تـدريس مهـارات اللغـة العربيـة وعلومهـا**. بيـروت. المؤسسة الحديثة للكتاب.

10. الحلفـاوي، وليـد سـالم محمـد. (2006). **مسـتحدثات تكنولوجيـا التعلـيم فـي عصـر المعلوماتيـة**. عمان: الأردن. دار الفكر.

11. الحلـواني، مـاجي حسـين. (1988). **تكنولوجيـا الإعـلام فـي المجـال التعليمـي والتربـوي**. دار الفكـر العربي.

12. الخطيـب، محمـد أحمـد. (2010). **الاختبـارات والمقـاييس النفسـية**. عمـان. دار ومكتبـة الحامـد للنشر والتوزيع.

13. الخويسـكي، زيـن كامـل. (2008). **المهـارات اللغويـة (الاسـتماع، التحـدث، المهـارة، الكتابـة)**. دار المعرفة الجامعية. د ط. مصر.

14. الرشـيدي، سـعد مبـارك، سـمير، يـونس. (1999). **مهـارات الاسـتماع تدريسـها وتقويمهـا**. جامعـة افريقيا العالمية.

15. الركـابي، جـودت. (2005). **طرائـق تـدريس اللغـة العربيـة**. ط:1. بيـروت: لبنـان. دار الفكـر المعاصر. دمشق: سورية. دار الفكر.

16. الرنتيسـي، محمـود محمـد، عقـل، مجـدي سـعيد. (2011). **تكنولوجيـا التعلـيم – النظريـة والتطبيـق العملي**. ط:1. غزة. مكتبة آفاق.

17. الزغـاط، جمـال سـليمان عطيـة. (2005). **تقـويم أداء تلاميـذ المرحلـة الإعداديـة فـي ضـوء المستويات المعيارية للاستماع**. مصر. دار المنظومة.

18. السليتي، فراس. (2008). **فنون اللغة**. ط:1. إربد. عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.

19. السمان، مروان أحمد محمد. (2017). **استراتيجية تدريسية قائمة على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات الاستماع لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها من المسلمين**. مصر. دار المنظومة.

20. السيد، محمود أحمد. (1996). **في طرائق تدريس اللغة العربية**. دمشق. جامعة دمشق.

21. السيد، محمود أحمد. (2011). **في طرائق تدريس اللغة العربية**. جامعة دمشق. كلية التربية. منشورات جامعة دمشق.

22. السيد، محمود أحمد. (1988). **طرائق تدريس اللغة العربية**. جامعة دمشق. كلية التربية. منشورات جامعة دمشق.

23. السيد، محمود أحمد. (2018). **كتاب طرائق تدريس اللغة العربية**. كلية التربية. منشورات جامعة دمشق.

24. السيد، فايز وحافظ، حنان. (2002). **محاضرات في تدريس اللغة العربية للمبتدأين**. جامعة عين شمس: القاهرة. كلية البنات.

25. الشماع، خليل محمد حسن وحمود، خضير كاظم. (2003). **نظرية المنظمة**. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. الأردن.

26. العتيبي، جهاد حميد محمد السواط. (2011). **أثر استخدام برنامج تعليمي قائم على توظيف الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الفهم المسموع لدى طالبات الصف السابع في محافظة غزة واتجاهاتهم نحوها**. (رسالة ماجستير منشورة). السعودية. كلية التربية. جامعة الطائف.

27. العشيري، هشام أحمد. (2011). **تكنولوجيا الوسائط المتعددة التعليمية في القرن الحادي والعشرين**. الإمارات العربية المتحدة. دار الكتاب الجامعي.

28. العيسوي، جمال. (2005). **طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق**. العين: الإمارات العربية المتحدة. دار الكتاب.

29. الغلبان، هالة محمد. (2019). **فاعلية برنامج كمبيوتري متعدد الوسائط في تنمية القيم الوطنية لدى عينة من الطالبات المعاقات فكرياً (القابلات للتعلم)**. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة. العدد:(8).

30. الفار، إبراهيم عبد الوكيل. (2000). **تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الواحد والعشرين**. العين. دار الكتاب الجامعي.

31. الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم. (2004). **تفريد التعليم في إعداد وتأهيل المعلم (أنموذج في القياس والتقويم التربوي)**. دار الشروق: الأردن.

32. الفقي، عبد الله إبراهيم. (2011). **انتاج برامج الوسائط المتعددة**. دار الثقافة للنشر والتوزيع. عمّان.

33. اللباد، علي عبد الله. (2013). **أثر استخدام برنامج تعليمي قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الفهم المسموع لدى طالبات الصف السابع في محافظة غزة واتجاهاتهم نحوها**. غزة. مجلة الجامعة الاسلامية للبحوث الإنسانية.

34. المشهراوي، حسن سلمان عبد الرؤوف. (2017). **فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعدد في تنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف السادس الأساسي**. غزة. (رسالة ماجستير منشورة). كلية التربية في الجامعة الإسلامية.

35. الموسى، عبد الله بن عبد العزيز. (2002). **استخدام الحاسب الآلي في التعليم**. الرياض: المملكة العربية المتحدة. ط:2. مكتبة بربية الغد.

36. الموسى، عبد الله بن عبد العزيز. (2002). **التعليم الالكتروني مفهومه وخصائصه، وفوائده، عوائقه**. (ورقة عمل) مقدمة لندوة مدرسة المستقبل في الفترة 16-1423/8/17.

37. الناقة، صلاح أحمد وشيخ العيد، إبراهيم سليمان. (2008). **مدى امتلاك طلاب المرحلة الأساسية لمهارات الاستماع**. غزة. بحث منشور. قسم المناهج وطرائق التدريس. كلية التربية. الجامعة الإسلامية.

38. النبهان، موسى. (2004). **أساسيات القياس في تقويم العلوم السلوكية**. كلية العلوم التربوية. جامعة مؤتة. الأردن: دار الشروق.

39. النجار، إياد. (2002). **الحاسوب وتطبيقاته التربوية**. الأردن.

40. الهاشمي، عبد الرحمن والعزاوي. فائزة. (2005). **تدريس مهارة الاستماع من منظور واقعي**. عمان. دار المناهج.

41. الهنيدي، أسامة سعيد. (2009). **تكنولوجيا التعليم والمستحدثات التكنولوجية**. عالم الكتب. القاهرة.

42. إبراهيم، جمعة والجزائري، خلود. (2014). **دمج التكنولوجيا بالتعليم**. دمشق. منشورات جامعة دمشق. كلية التربية.

43. إسماعيل، الغريب زاهر. (2001). **تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم**. الإسكندرية. عالم الكتب للنشر.

44. إفيرس، كارين وبارن آن. (2009). **استخدام الوسائط المتعددة في التعليم التصميم- الإنتاج- التقييم**. ترجمة: عبد الوهاب إسماعيل قصير. حلب. سوريا. شعاع للنشر والعلوم.

45. أبو الضبعات، زكريا إسماعيل. (2007). **طرائق تدريس اللغة العربية**. ط1. دار الفكر. عمّان.

46. أبـو بكـر، عبـد اللطيـف عبـد القـادر. (2003). **تعلـيم اللغـة العربيـة الأطـر والإجـراءات**. ط:1 سلطنة عمان: مكتبة العامرين.

47. أبـو رمـان، هبـة أمـين. (2016). **أثـر اسـتخدام الـتعلم النقـال فـي اكتسـاب مهـارتي الاسـتماع والتحدث لدى طلبة اللغة العربية الناطقين بغيرها في الجامعة الأردنية**. الأردن. الجامعة الأردنية.

48. أبـو عظمـة، نجيـب. (2010). **البرمجيـات التفاعليـة الالكترونيـة**. مـن شـبكة الانترنـت، عنـوان الموقع: http://www.slideshare.net/alaseel56/ss-8015177

49. أبـو مطلـق، هنـاء خليـل. (2012). **فاعليـة اسـتخدام ملـف الإنجـاز الإلكترونـي لتنميـة بعـض الكفايـات التدريسـية لـدى الطالبـات المعلمـات بكليـة التربيـة فـي جامعـة الأقصـى بغـزة**. (رسـالة ماجسـتير غير منشورة). كلية التربية. جامعة الأزهر.

50. آل كـدم، مشـاعل بنـت ناصـر. (2019). **أثـر اسـتخدام موقـع اليوتيـوب فـي رفـع مسـتوى مهـارتي الاسـتماع والكـلام لـدى طالبـات معهـد تعلـيم اللغـة العربيـة للناطقـات بغيرهـا فـي جامعـة الأميـرة نـورة بنـت عبـد الـرحمن بالمملكـة العربيـة السـعودية**. السـعودية. مجلـة كليـة التربيـة الأساسـية للعلـوم التربويـة والإنسانية.

51. تايـه، خضـر عبـد الله. (2002). **خطـة مقترحـة لتنميـة مهـارة الاسـتماع فـي اللغـة العربيـة لـدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**. قطر. مجلة التربية.

52. جبريـل، مبـارك أبكـر. (2015). **اتجاهـات أعضـاء هيئـة التـدريس نحـو اسـتخدام الوسـائط المتعـددة بكليـات التربيـة بولايـة الخرطـوم**. (رسـالة ماجسـتير غيـر منشـورة). جامعـة السـودان للعلـوم والتكنولوجيا. كلية الدراسات العليا.

53. حامـد، عبـد السـلام السـيد. (2016). **الاسـتماع وأثـره فـي تعلـيم العربيـة**. مصـر. مجلـة كليـة الآداب. جامعة طنطا.

54. حجـة، رنـا. (2015). **أثـر اسـتخدام برنـامج تعليمـي حاسـوبي فـي تنميـة مهـارة الاسـتماع النشـط**. (رسالة ماجستير منشورة). اللاذقية. جامعة تشرين.

55. حجـة، سـريانة حبيـب. (2021). **فاعليـة برنـامج حاسـوبي فـي تنميـة مهـارات الاسـتماع فـي اللغـة العربيـة عنـد التلاميـذ المكفـوفين فـي محافظـة دمشـق**. (رسـالة ماجسـتير غيـر منشـورة). كليـة التربيـة. جامعة دمشق. منشورات جامعة دمشق.

56. خمـيس، محمـد عطيـة. (2007). **الكمبيـوتر التعليمـي وتكنولوجيـا الوسـائط المتعـددة**. (ط:1). القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.

57. رضـوان طهبـوب. (2004). **اسـتعمال الوسـائل المتعـددة فـي تصـميم المسـاقات المنهجيـة لطلبـة المدارس والجامعات**. فلسطين. بحث تطبيقي. جامعة بولتيكنيك.

58. سـكرية، جميلـة عبـد القـادر. (2013). **فاعليـة برنـامج بالوسـائط المتعـددة فـي تحصـيل مهـارتي الاسـتماع والقـراءة فـي مـادة القـراءة لـدى تلامـذة الصـف الرابـع الأساسـي**. (رسـالة دكتـوراه منشـورة). كليـة التربية. جامعة دمشق. منشورات جامعة دمشق.

59. سـليمان، نـاردين. (2015). **أثـر اسـتخدام الفيـديو فـي إكسـاب طلبـة الصـف الثـامن مهـارتي الاسـتماع والمحادثـة فـي مقـرر اللغـة العربيـة لغيـر النـاطقين بهـا**. (رسـالة ماجسـتير منشـورة). كليـة التربية. جامعة دمشق.

60. سـليمان، جمـال وسـلوم، طـاهر. (2013). **تصـميم التعلـيم2**. كليـة التربيـة. منشـورات جامعـة دمشق.

61. شـرف، سـناء عـادل. (2020). **فاعليـة برنـامج حاسـوبي متعـدد الوسـائط فـي إكسـاب تلامـذة الصـف الرابـع الأساسـي المهـارات الحياتيـة**. (رسـالة ماجسـتير غيـر منشـورة). كليـة التربيـة. جامعـة دمشق.

62. صومان، أحمد إبراهيم. (2010). **أساليب تدريس اللغة العربية**. ط:1. عمّان: دار زهران.

63. طعيمـــة، رشـــدي. (1998). **منـــــاهج تـــــدريس اللغـــــة العربيـــــة بـــــالتعليم الأساســـــي**. القاهرة: دار الفكر العربي.

64. ظافر، إسماعيل، الحمادي، يوسف. (1984). **التدريس في اللغة العربية**. ط:1.

65. عاشـور، راتـب والحوامـدة، محمـد. (2007). **أســاليب تــدريس اللغــة العربيــة**. ط:2. دار المسـيرة. الأردن.

66. عبد الهادي، نبيل. (2003). **مهارات في اللغة والتفكير**. الأردن: دار المسيرة.

67. عبـد الهـادي، نبيـل وأبـو حشـيش، عبـد العزيـز وبسـندي، خالـد. (2003). **مهـــارات فـــي اللغـــة والتفكير**. ط:1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

68. عسـقول، محمـد عبـد الفتـاح. (2006). **الوســائل والتكنولوجيــا فــي التعلــيم بــين الإطــار الفلســفي والإطار التطبيقي**. ط:20. غزة: فلسطين. مكتبة آفاق.

69. عصـر، حسـن عبـد البـاري. (2000). **مهــارات القــراءة**. المكتـب العربـي الحـديث للطباعـة والنشـر. مصر.

70. عطـــار، عبـــد الله بـــن إســـحاق وكنســـارة، إحســـان بـــن محمـــد. (2009). **الحاســـوب وبرمجيـــات الوسائط**. ط:1. جدة. مؤسسة بهادر للإعلام المتطور.

71. عفانـــة، عـــزو والخزنـــدار، نائلـــة والكحلـــوت. (2005). **أســـاليب تـــدريس الحاســـوب، الجامعـــة الإسلامية**. كلية التربية.

72. علیـان، أحمـد فـؤاد. (2000). **المهـــارات اللغويـــة ماهيتهـــا وطرائـــق تنميتهـــا**. الريـاض. كليـة المعلمين.

73. عمـاد الـدين، أحمـد كمـال. (2012). **أثـر اسـتخدام السـرد القصصـي لتنميـة بعـض مهـارات الاسـتماع فـي القـراءة لـدى طلبـة الصـف الرابـع الأساسـي واتجاهـاتهم نحوهـا**. (رسـالة ماجسـتير غيـر منشورة). غزة. الجامعة الاسلامية.

74. عمـار، رنـا سـام. (2018). **فاعليـة برنـامج قـائم علـى نظريـة الـذكاءات المتعـددة فـي تنميـة مهـارات الفهـم القرائـي لـدى التلاميـذ ذوي صـعوبات الـتعلم**. (رسـالة دكتـوراه غيـر منشـورة). كليـة التربيـة. جامعة دمشق.

75. عمـار، سـام عبـد الكـريم. (2002). **اتجاهـات حديثـة فـي تـدريس اللغـة العربيـة**. بيـروت. لبنـان: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع.

76. عمّـار، وآخـرون. (2021). **معجـم مصـطلحات العلـوم التربويـة والنفسـية**. مطبوعـات مجمـع اللغـة العربية. دمشق.

77. عيـادات، يوسـف. (2004). **الحاسـوب التعليمـي وتطبيقاتـه التربويـة**. ط1. دار المسـيرة. عمّـان. الأردن.

78. فـتح الله، منـدور عبـد السـلام. (2009). **وسـائل وتكنولوجيـا التعلـيم التفاعليـة**. (ج:2). الريـاض. السعودية: دار الصميعي.

79. فرجـون، خالـد محمـد. (2004). **الوسـائط المتعـددة بـين التنظيـر والتطبيـق**. الكويـت. مكتبـة الفـلاح للنشر والتوزيع.

80. محمـد، جمـال حسـين جـابر. (2016). **مهـارة الاسـتماع تدريسـها وتقويمهـا**. كليـة اللغـة العربيـة. جامعة إفريقيا العالمية.

81. مـدكور، علـي أحمـد. (2007). **طـرق تـدريس اللغـة العربيـة**. ط:2. عمـان. دار الميسـرة للنشـر والتوزيع.

82. مـدكور، علـي أحمـد. (2006). **تـدريس فنـون اللغـة العربيـة**. عمـان: دار المسـيرة للنشـر والتوزيـع والطباعة.

83. مصـطفى، عبـد السـميع محمـد. (1999). **تكنولوجيـا التعلـيم – دراسـات عربيـة**. ط:1. القـاهرة. مركز الكتاب.

84. مصـطفى، عبـد الله علـي. (2018). **مهـارات اللغـة العربيـة**. دبـي. دار آرم للدراسـات والنشـر والتوزيع.

85. مكـي، سـمر عبـد الباسـط. (2003). **أثـر اسـتخدام بعـض المعـايير الفنيـة لعناصـر تصـميم شاشـات بـرامج الوسـائط المتعـددة فـي اكتسـاب مفـاهيم الدراسـات الاجتماعيـة لـدى تلاميـذ الحلقـة الأولـى مـن التعلـيم الأساسـي**. (رسـالة ماجسـتير غيـر منشـورة). معهـد الدراسـات والبحـوث التربويـة. جامعـة القـاهرة. مصر.

86. موسـى، غنـى جهـاد. (2018). **فاعليـة برنـامج حاسـوبي تفـاعلي متعـدد الوسـائط فـي تـدريس مادة التربية الدينية**. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية. جامعة دمشق.

87. ميخائيـل، مطـانيوس. (2012). **القيـاس والتقـويم فـي التربيـة الحديثـة**. (ط:12). كليـة التربيـة. منشورات جامعة دمشق.

88. نيونـدروف، كمبرلـي. (2016). **الـدليل إلـى تحليـل المحتـوى**. ترجمـة: جـورج قسـيس. دمشـق: منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب.

89. وزارة التربيــة فــي الجمهوريــة العربيــة السـورية. (2015). **النظــام الــداخلي لمرحلــة التعلــيم الأساســي**. القانون رقم (443/13) الصادر بتاريخ 2015/8/23م. دمشق. وزارة التربية.

90. وزارة التربيــة. (2017). **المعــايير الوطنيــة لمنــاهج التعلــيم العــام مــا قبــل الجــامعي فــي الجمهوريــة العربية السورية**.

91. يـونس، فتحــي علــي. (2004). **توصــيات المــؤتمر العلمــي الخــامس للجمعيــة المصــرية للقــراءة والمعرفــة بعنــوان تعلــيم القــراءة والكتابــة فــي المرحلــة الابتدائيــة بالــدول العربيــة مــن الواقــع إلــى المــأمول**. مجلة القراءة والمعرفة. مصر. العدد: 4. 232–235.

مراجع البحث باللغة الانجليزية

1- Akbiyik, C., & Akbiyik, G. (2010). **Different Multimedia Presentation Types and Students' Interpretation Achievement**. World Academy of Science, Engineering & Technology, (66), 332-335.

2- Arono, **Journal of Language Teaching and Research**, Vol. 5, No. 1, pp. 63-69, January 2014 © 2014 ACADEMY PUBLISHER Manufactured in Finland.

3- Bulut, D., & Abuseileek, A. (2007). **Learner Attitude Toward CALL and Level of Achievement in Basic Language Skills**. Sosyal Bilimler, Enstitusu Dergisi, 5 (2).

4- Breveton. P (2001): **Media Education**, London CONIT - CONTTNUUM.

5- Chang, Anna Ching-Shyang; Read, John (2006)" **The Effects of Listening Support on the Listening Performance of EFL Learners** "Journal for Teachers of English to Speakers of Other Languages and of Standard English as a Second Dialect, 40 (2) p375-397 Jun 2006.

6- Demir, Deveci & Tavil / **Journal of Language and Linguistic Studies**, 17(Special Issue 1) (2021) 448–457.

7- Graham, Suzanne (2006) **Listening Comprehension: The Learners' Perspective**. An International Journal of Educational Technology and Applied Linguistics, 34 (2). p165-182 Jun 2006- ERIC.

8- Hayward, Philip & Wollen, Tana, (eds.) (1993) **Future Visions, New technologies of the screen**, British Film Institute, London.

9-Kumar, Prasanna. (2017). **4th International Conference on Multidisciplinary Research & Practice** (4ICMRP-2017). P.156-158. www.rsisinternational.org.

10- Legendre, R (1988): **Dictionnaire actuel in education**, Paris

11- Mayer, R. (2001). **Multimedia in learning**, U.K. Cambridge university Press.

12- McGriff, J. Steven. (2000). **Instructional Systems**, College of Education, Penn State University.

13- Morrison, Gary R. **Designing Effective Instruction, 6th Edition**. John Wiley & Sons, (2010). Retrieved from: https://ar.wikipedia.org/wiki/(ADDIE).

14- Pangaribuan, Tagor. (2017). **English Language Teaching**; Vol. 10, No. 12; 2017

ISSN 1916-4742 E-ISSN 1916-4750. elt.ccsenet.org.

15- Poole, David "**Adapting Decision Theory for Multimedia Presentation Design: User Modelling for Intent-based Authoring**", *Proc. Twelfth European Conference on Artificial Intelligence (ECAI-96)*, Budapest, August 1996.

Published by Canadian Center of Science and Education.

16- Reitsma, P., & Wesseling, R. (1998). **Effects of computer-assisted training of blending skills in kindergartners**. Scientific Studies of Reading, 2(4), 301–320.

17- Salam, Kunti Nadiyah. (2022). **Advances in Social Science, Education and Humanities Research**, volume 644, International Symposium on Religious Literature and Heritage (ISLAGE 2021). Published by Atlantis Press SARL.

http://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

18- Sejdiu, S. (2017). **Are listening skills best enhanced through the use of multimedia technology**. Digital Education Review, (32), 60-72

19- Singh, V. P. (2006). **Text Book of multimedia**. Delhi, IND: Computech Publication Limited. Retrieved from: http://www.ebrary.com

20- Tessmer, M. (1998). "**Meeting with the SME to design Multimedia Exploration system** "ETR&D Vol 11, No.2 PP 79-95.

المراجع الإلكترونية:

1- Http://www.bts-academy.com

تم الدخول إلى الموقع في 2021/6/12 الساعة 7 ليلاً.

2- https://ar.wikipedia.org

تم الدخول إلى الموقع في 2021/6/27 الساعة 4 عصراً.

الملاحق

رقم الملحق	المحتوى	الصفحة
1	قائمة بأسماء السادة محكمي أدوات البحث.	138
2	الصورة النهائية للبرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط.	139
3	الصورة النهائية للاختبار التحصيلي لمهارات الاستماع، ومفاتيح إجابته.	140
4	الصورة النهائية لاستبانة آراء تلاميذ المجموعة التجريبية نحو البرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط.	143
5	كتاب تطبيق التجربة الاستطلاعية والتجريبية في مدارس التطبيق، وكتاب مديرية التربية فيما يخص تسهيل مهمة الباحث في تطبيق التجربة.	144
6	نماذج من شاشات البرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط.	147
7	صور لبعض تلاميذ المجموعة التجريبية أثناء تطبيق البرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط عليهم.	151

الملحق رقم (1)

قائمة بأسماء السادة محكمي أدوات البحث

السيد المحكم	المرتبة العلمية	الأدوات التي تمَّ تحكيمها			
		قائمة بالمهارات الفرعية لمهارة الاستماع	البرنامج الحاسوبي	الاختبار التحصيلي	استبانة آراء التلاميذ بالبرنامج الحاسوبي
أ.د. فواز العبد الله	أستاذ في قسم المناهج وطرائق التدريس	✓	✓	✓	✓
أ.د. فرح المطلق	أستاذ في قسم المناهج وطرائق التدريس	✓	✓	✓	✓
أ.د. طاهر سلوم	أستاذ في قسم المناهج وطرائق التدريس	✓	✓	✓	✓
أ.د. جمعة إبراهيم	أستاذ في قسم المناهج وطرائق التدريس	✓	✓	✓	✓
أ.د. أوصاف ديب	أستاذ في قسم المناهج وطرائق التدريس		✓	✓	✓
د. رندة العمري	أستاذ مساعد في قسم تربية الطفل	✓	✓	✓	✓
د. رُلى مهنا	مُدرّس في قسم المناهج وطرائق التدريس	✓	✓	✓	✓
د. هاني محرز	مدرّس في قسم المناهج وطرائق التدريس	✓	✓	✓	✓
د. ماهر علاوي	عضو هيئة تعليمية في قسم المناهج وطرائق التدريس	✓	✓	✓	✓

الملحق رقم (2)

الصور النهائية للبرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط





الملحق رقم (3)

الصورة النهائية للاختبار التحصيلي لمهارات الاستماع

تعليمات الاختبار:

عزيزي التلميذ، عزيزتي التلميذة، أرجو منكم القيام بما يأتي:

1. الاستماع إلى النصوص الثلاثة الآتية، ثم الإجابة عن **جميع الأسئلة** بعدها.
2. هناك ثلاث بدائل للسؤال الأول فقط، واحدة منها فقط صحيحة، والأخريات خطأ.
3. تكون طريقة الإجابة **بوضع دائرة حول الجواب الذي ترون أنّه الجواب الصحيح**.
4. **الإجابة عن السؤال الثاني والسؤال الثالث تكون بالكتابة فقط.**

النص الأول: (تدَمُر)

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة من بين الإجابات الثلاث الآتية:

1. أُطلِقَ على مملكةِ تدمرَ لَقبُ:
   أ. عروس الصحراء.
   ب. عروس البادية.
   ت. عروس الساحل.
2. مِنْ آثارِ مَدينةِ تَدمر:
   أ. السور.
   ب. الحمامات.
   ت. قوس النصر.
3. الفكرةُ الرَئيسةُ لِلنصِ:
   أ. وصف مدينة تدمر.
   ب. موقع مدينة تدمر.
   ت. آثار مدينة تدمر.
4. مِنْ الفِكَر الفرعيةِ التي وردتْ في النصِ:
   أ. آثار مدينة تدمر.
   ب. وصف مدينة تدمر.
   ت. ساحات مدينة تدمر الجميلة.

النص الثاني: (الفيحاء)

السؤال الثاني: املأ الفراغات الآتية بالكلماتِ المناسبةِ:

1. دمشقُ ويمتدُّ فينا الـ..... إلى قلعةٍ عُمرُها المجدُ و.....
2. هدف المتحدث في النص هو .....
3. من الفِكَرِ الفرعية التي وردت في النص هي .....

النص الثالث: (طبيعتنا الجميلة)

السؤال الثالث: أجب عن السؤالين الآتيين:

1. لّخص النص في ثلاث فِكَر أو جمل.
2. استنتج هدف المتحدث من النص.

.....

.....

.....

.....

مفاتيح إجابات الاختبار التحصيلي لمهارات الاستماع

رقم السؤال	البديل الصحيح
1	ب
2	ت
3	أ
4	أ
5	الحنين، والياسمين
6	وصف مدينة دمشق وأماكنها الجميلة
7	معالم مدينة دمشق الجميلة
8	1. مدينة اللاذقية أجمل المدن السورية 2. اللاذقية عروس الساحل السوريُّ 3. اللاذقية أم الغابات الطبيعية الجميلة
9	وصف الطبيعة الجميلة في مدينة اللاذقية

ولقد وزّعت درجات الاختبار التحصيلي (10 درجات) على النحو الآتي:

1- ينال التلميذ درجة واحدة لكل بديل صحيح من سؤال رقم 1 إلى سؤال رقم 7.

2- ينال التلميذ درجتين للبدائل الصحيحة في السؤال رقم 8.

3- ينال التلميذ درجة واحدة للبديل الصحيح للسؤال رقم 9.

الملحق رقم (4)

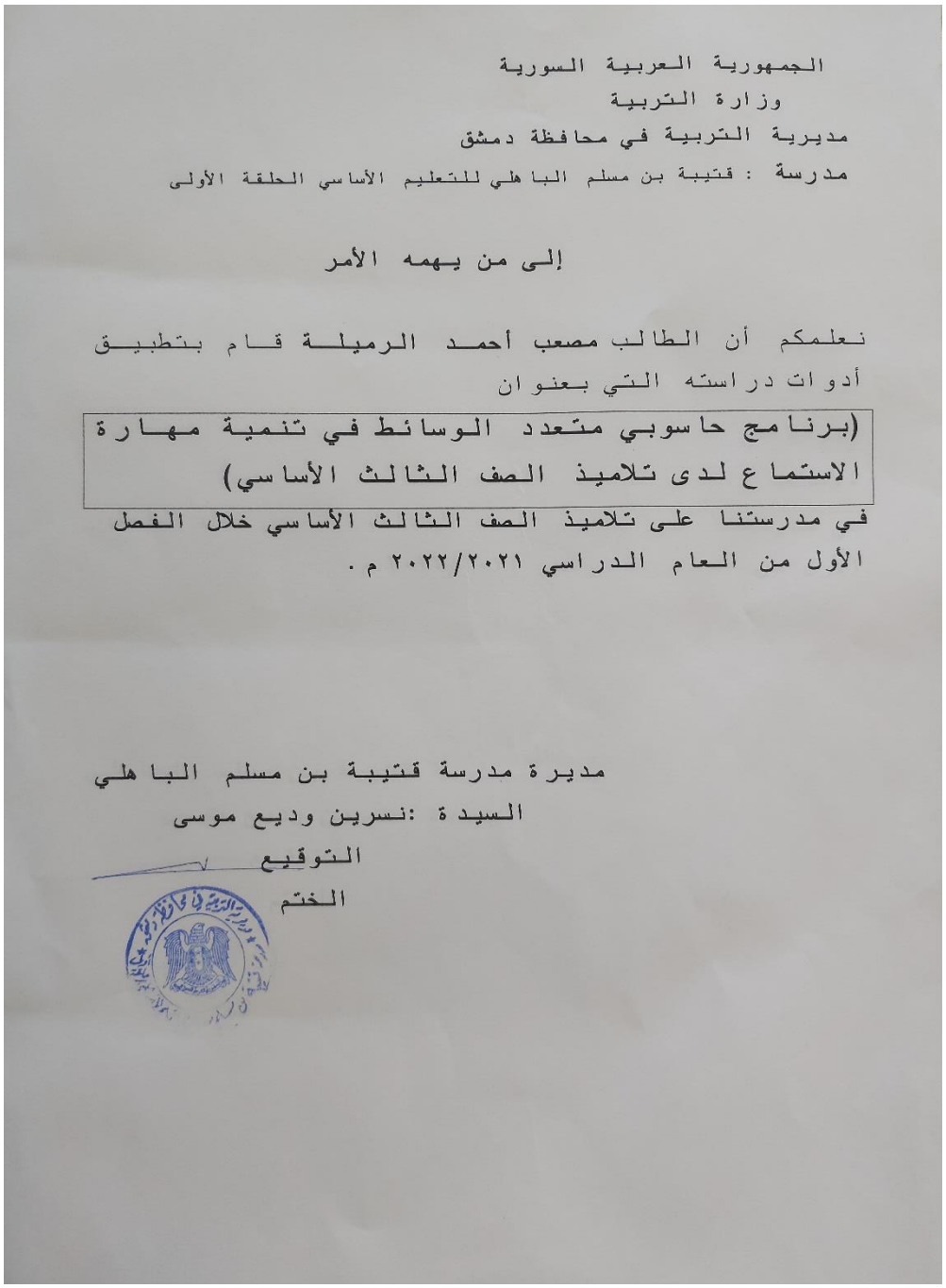
الصورة النهائية لاستبانة آراء تلاميذ المجموعة التجريبية نحو البرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط

عزيزي التلميذ، عزيزتي التلميذة، أقرأ بنود الاستبانة وضع إشارة
(موافق – غير موافق – لا رأي لي) تحت ما يناسب رأيك من العبارات الآتية:

الرقم	بنود الاستبانة	موافق	غير موافق	لا رأي لي
1	تعلمي الاستماع بوساطة البرنامج المتعدد الوسائط جعلني أحب درس الاستماع			
2	كنت أشعر بالملل في أثناء التعلم بوساطة البرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط			
3	تعلم الاستماع بوساطة البرنامج الحاسوبي جعلني انتبه أكثر إلى كلام المعلم وهو يتحدث			
4	أصبحت أكثر انتباهاً لكل من يحدثني بعد التعلم بوساطة البرنامج الحاسوبي			
5	أرغب بتعلم جميع المواد بوساطة البرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط			
6	كنت أتعب وأنا أتعلّم الاستماع بوساطة البرنامج الحاسوبي			
7	شرح المعلم للدرس على السبورة كان أفضل من تعلم الدرس بوساطة البرنامج الحاسوبي			
8	كان التعلم بوساطة البرنامج الحاسوبي أكثر متعة وتشويقاً من التعلم عن طريق السبورة			
9	ساعدني البرنامج الحاسوبي على تحديد الفكرة الرئيسة في النص الذي استمعت إليه			
10	ساعدني البرنامج الحاسوبي على تحديد الفِكَر الفرعية للنص			
11	ساعدني البرنامج الحاسوبي على التمييز بين الفِكَر الرئيسة والفرعية			
12	ساعدني البرنامج الحاسوبي على معرفة المعلومات المهمة في النص الذي استمعت إليه			
13	ساعدني البرنامج الحاسوبي على استنتاج هدف المتحدث من النص الذي استمعت إليه			
14	ساعدني البرنامج الحاسوبي على تلخيص النص الذي استمعت له			
15	كان تعلم الاستماع بوساطة البرنامج الحاسوبي مرهقاً لي ومزعجاً			

الملحق رقم (5)

كتاب تطبيق التجربة الاستطلاعية والتجريبية في مدارس التطبيق، وكتاب مديرية التربية فيما يخص تسهيل مهمة الباحث في تطبيق التجربة



الجمهورية العربية السورية
وزارة التربية
مديرية التربية في محافظة دمشق
مدرسة : قتيبة بن مسلم الباهلي للتعليم الأساسي الحلقة الأولى

إلى من يهمه الأمر

نعلمكم أن الطالب مصعب أحمد الرميلة قام بتطبيق أدوات دراسته التي بعنوان

(برنامج حاسوبي متعدد الوسائط في تنمية مهارة الاستماع لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي)

في مدرستنا على تلاميذ الصف الثالث الأساسي خلال الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ م .

مديرة مدرسة قتيبة بن مسلم الباهلي
السيدة :نسرين وديع موسى
التوقيع
الختم

الجمهورية العربية السورية

مديرية التربية في محافظة دمشق

مدرسة سليمان حسن شعيب للتعليم الأساسي ح ١

الرقم : ١٤٤ / ص

التاريخ : ٨ / ١٢/ ٢٠٢١

إلى مديرية التربية بدمشق / /

إن الطالب مصعب أحمد الرميلة قام بتطبيق أدوات دراسته التي بعنوان

/فاعلية برنامج حاسوبي متعدد الوسائط في تنمية مهارات الاستماع

لدى تلاميذ الصف الثالث الاساسي في مدرستنا للعام الدراسي٢٠٢١/٢٠٢٢

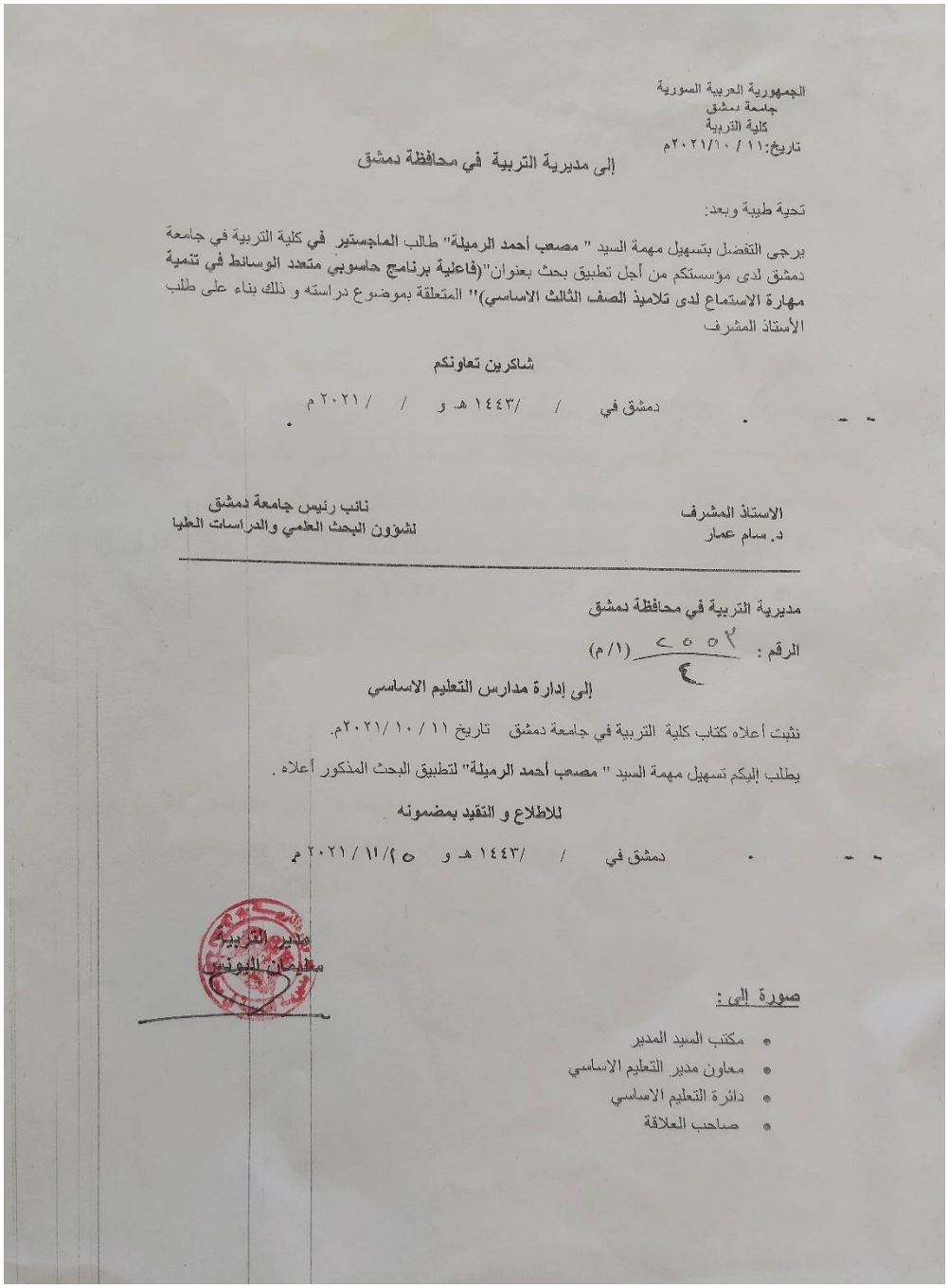
للفصل الدراسي الأول .

دمشق في ٨ / ١٢ / ٢٠٢١

يرجى الاطلاع

مدير المدرسة

علي أحمد



الجمهورية العربية السورية
جامعة دمشق
كلية التربية
تاريخ:١١ / ١٠/٢٠٢١م

إلى مديرية التربية في محافظة دمشق

تحية طيبة وبعد:

يرجى التفضل بتسهيل مهمة السيد " **مصعب أحمد الرميلة**" طالب **الماجستير في** كلية التربية في جامعة دمشق لدى مؤسستكم من أجل تطبيق بحث بعنوان"**(فاعلية برنامج حاسوبي متعدد الوسائط في تنمية مهارة الاستماع لدى تلاميذ الصف الثالث الاساسي)**" المتعلقة بموضوع دراسته و ذلك بناء على طلب الأستاذ المشرف

شاكرين تعاونكم

دمشق في / /١٤٤٣/ هـ و / /٢٠٢١ م

الاستاذ المشرف
د. سام عمار

نائب رئيس جامعة دمشق
لشؤون البحث العلمي والدراسات العليا

مديرية التربية في محافظة دمشق

الرقم : ٢٥٥٢ /٤/ (١/م)

إلى إدارة مدارس التعليم الاساسي

نثبت أعلاه كتاب كلية التربية في جامعة دمشق تاريخ ١١ / ١٠ /٢٠٢١م.

يطلب إليكم تسهيل مهمة السيد " **مصعب أحمد الرميلة**" لتطبيق البحث المذكور أعلاه .

للاطلاع و التقيد بمضمونه

دمشق في / /١٤٤٣/ هـ و ١٥/ ١١ / ٢٠٢١ م

مدير التربية
سليمان اليونس

صورة الى:

- مكتب السيد المدير
- معاون مدير التعليم الاساسي
- دائرة التعليم الاساسي
- صاحب العلاقة

الملحق رقم (6)

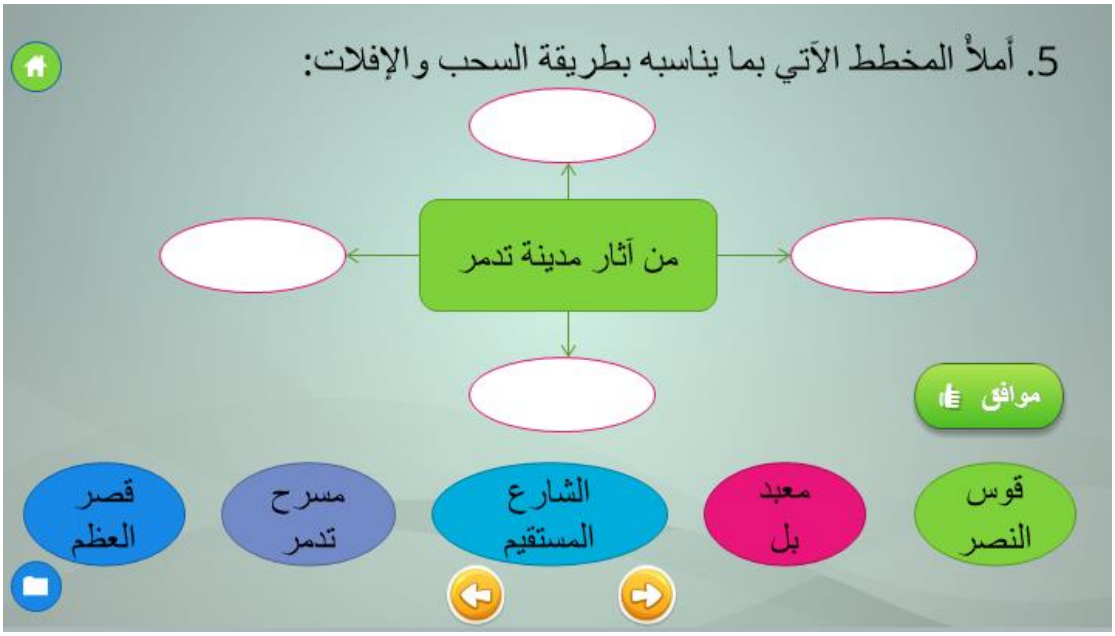
نماذج من شاشات البرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط



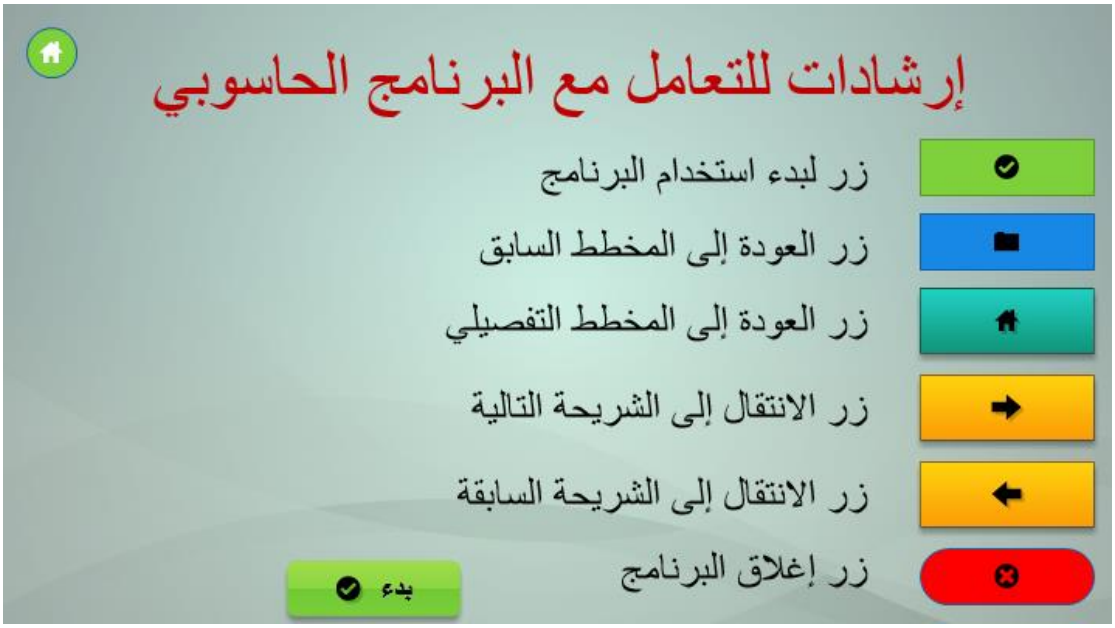



المحتوى
نص الاستماع الثالث
النشاط
التقويم المرحلي
التقويم النهائي


نص الاستماع الثالث
تشغيل
إيقاف مؤقت
إيقاف


5. أملأ المخطط الآتي بما يناسبه بطريقة السحب والإفلات:
من آثار مدينة تدمر
موافق
قوس النصر
معبد بل
الشارع المستقيم
مسرح تدمر
قصر العظم

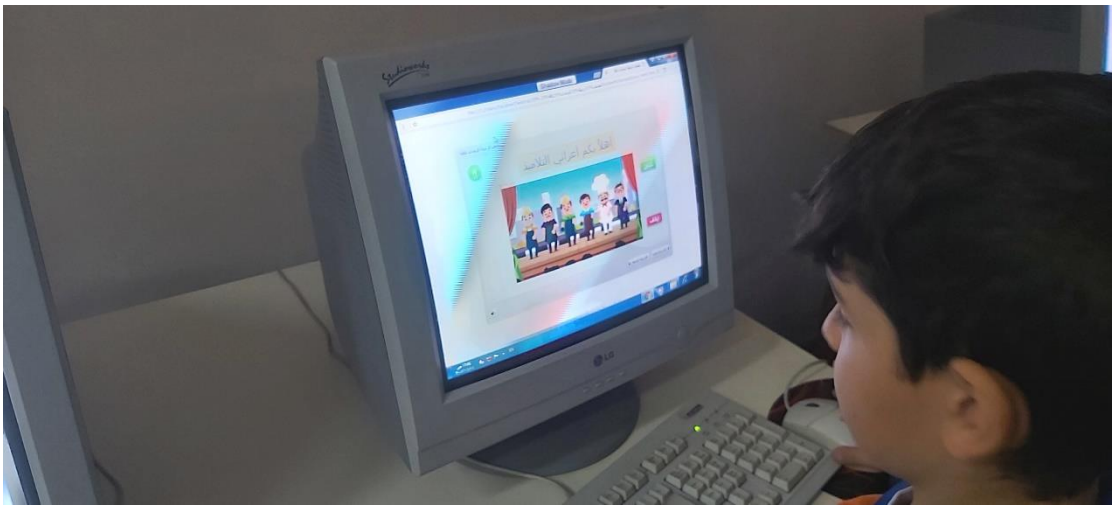

التقويم النهائي للدرس الأول:
عزيزي التلميذ أجب عن الأسئلة الآتية:
1- اختر الإجابة الصحيحة:
- المملكة التي استمعت إلى وصفها (بصرى الشام – تدمر – الشهباء)
- من آثار مدينة تدمر (قصر العظم – النواعير – الشارع المستقيم)
- تدمر عروس البادية السورية (حقيقة – خيال – رأي)
2- حدد موقع مدينة تدمر على الخريطة الظاهرة أمامك.
3- أملأ الفراغات الآتية:
- تلقب ملكة تدمر بـ ..... ومن صفاتها ..... و .....
- الفكرة الرئيسة للنص هي .....
- من الأفكار الفرعية التي وردت في النص ..... و .....
تركيا
العراق
السعودية
الأردن
لبنان
الجمهورية العربية السورية


إرشادات للتعامل مع البرنامج الحاسوبي
زر لبدء استخدام البرنامج
زر العودة إلى المخطط السابق
زر العودة إلى المخطط التفصيلي
زر الانتقال إلى الشريحة التالية
زر الانتقال إلى الشريحة السابقة
زر إغلاق البرنامج
بدء


الهدف العام للدرس
تنمية مهارتي:
- اصطفاء المعلومات المهمة في النص المستمع إليه.
-تحليل كلام المتحدث إلى فِكَرِهِ الرئيسة والفرعية

ملحق رقم (7)

صور لبعض تلاميذ المجموع التجريبية أثناء تطبيق البرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط عليهم









Abstract

The research problem is determined in studying the effectiveness of a multimedia computer program in developing the listening skill of the third-grade pupils.

The aim of the research is to measure the effectiveness of a multimedia computer program in developing the listening skill of the third-grade pupils. The research sample consisted of two groups: an experimental group comprising (36) male and female pupils, and a control group comprising (36) male and female pupils.
To achieve the purpose of the research, the researcher uses a quasi-experiment approach.
The following tools are used: Multimedia for developing listening skill, achievement test (before, direct, post-deferred), and identifying the opinions of the third-grade pupils towards the multimedia computer program.

The search ends with the following results:

1. There is a statistically significant difference between the average scores of the experimental group students and the average scores of the control group in the direct post test, due to the effectiveness of the computer program and the interest of the experimental group in the direct post test.

2. There is a statistically significant difference between the mean scores of the experimental group in the direct pre and post tests, which is attributed to the effectiveness of the computer program in favour of the experimental group in the direct post test.

3. There is a statistically significant difference between the mean scores of the experimental group in the direct post-test and the deferred post-test, which is attributed to the continued effectiveness of the computer program in favour of the experimental group in the deferred post-test.

4. There is a statistically significant difference between the mean scores of the experimental group's opinions in the computer program before and after the application, and in favor of the experimental group's opinions after the application.

The research concludes with a set of recommendations and suggestions. The **recommendations are:**

1. Supporting schools with computer laboratory supplies to apply multimedia technology.

2. Designing and producing multimedia programs for other study research in order to support and develop listening skills in various educational materials and increase academic achievement.

3. Paying attention to the use of multimedia programs and following up on everything new and using them in the educational process because of their impact on developing and listening skills.

The suggestions are:

1. Conducting other studies on the effectiveness of multimedia computer programs in developing other language skills Such as (speaking, reading, and writing).

2. Conducting studies to identify the difficulties that teachers face when teaching the listening skills of basic education students.

3. Conducting a study on the extent to which primary school teachers are able to use multimedia programs in education.

Keywords: multimedia, listening skill, third graders.

university of Damascus

Faculty of Education

Department of Curricula and methods Instruction

The Effectiveness of a Multimedia Computer Program in Developing the Listening Skill of Third Grade Pupils

A Thesis Submitted For obtaining a Master Degree in Educational Technology

Prepared by:

Mousab Ahmed Al Rmeilah

Supervised by:

Prof. Dr. Sam Abdel Karim Ammar

Professor in the Department of Curricula and methods Instruction

Damascus $\frac{2021-2022\ AD}{1442-1443\ AH}$